

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل ط1: 161635087465

رقم التسجيل ط2: 161635111632

**اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة
والكتابة عند الطفل
(دراسة ميدانيةولاية المسيلة)**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتورة:

- اسماعيلي يامنة

إعداد الطالبتين:

- فاطمة الزهرة غياط

- آمنة رشا فضيل

السنة الجامعية: 2021/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرفان

نرفع اسمي وارفي عبارات الشكر الى الله تعالى ونحمده على ما وهبنا اياه وعلى ما بسره لنا لنشفي هذا الطريق لأنه كان الرفيق الاعلى لنا في كل ما انجزناه .

و نوجه الشكر للكثيرة اسماعيلي بامنن المشرفن على هذه المذكره التي حظيت بإشرافها ولما بذلته معنا من جهد وما اسدته لنا من نصيح وتوجيه شديد بأسلوب راق ومتواضع وخلق رفيع وتواضعها ولم تبخل علينا بنصائحها اطلاقا فجزاها الله خيرا.

وكما نتقدم بالشكر الجزيل موصول الى كل من قدم لنا يد المساعدة في اعداد هذا البحث المتواضع وشكر خاص للمتوسط مي زيادة لكل طاقتها من مدير والاداريين والاساتذة والطلاب على مساعدتهم لنا . ونوجه الشكر إلى الوالدين، والأخص بالذكر إلام والأب الذين قدموا لنا الدعم ومساندتهم لنا طوال مسار الدراسي أطال الله عمرهم وحفظكم لنا ناجا فوق رؤوسنا.

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية موضوع: "اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبات القراءة والكتابة". وهدفت هذه الدراسة الى محاولة البحث عن علاقة التي بينهم، استخدمت الباحثتان منهج الاكلينيكي على 5 حالات من تلاميذ مرحلة المتوسط اناث وذكور تتراوح اعمارهم بين 11-13 سنة. تم اختيار العينة بطريقة القصدية مشخصين بصعوبات التعلم القراءة والكتابة بسبب عدم سماح مدير المؤسسة بمكوثنا لفترة طويلة بسبب جائحة كورونا . كما تم تطبيق مقياس صورة الجسد لتحديد درجات منخفضة او مرتفعة لدى حالات، تم تفسير وتحليل نتائج ومناقشتها وكانت نتائج توجد علاقة بين تصور الجسدي وصعوبات قراءة والكتابة عند تلاميذ مرحلة متوسط، وانتهت بتقديم اقتراحات للأساتذة والاولياء والباحثين المهتمين بالدراسات مماثلة .

المفاهيم المفتاحية: صعوبات التعلم؛ صعوبات تعلم قراءة؛ صعوبات تعلم الكتابة؛ التصور الجسدي.

Abstract:

The current study dealt with physical perception disorder and its relationship to reading and writing difficulties. This study aims to find the relationship that exists between them. The two researchers used the clinical approach on five cases of middle school pupils, girls and boys, aged between 11 and 13. The sample was deliberately selected, in a way that was intended to be diagnosed with learning, reading and writing difficulties because the director did not allow us to stay for a long period due to the Corona pandemic. A Body Image Approach Test (BIAT) was also applied to determine low or high scores in cases. The results were interpreted, analyzed, and discussed. They have shown that there is a relationship between physical perception and reading and writing difficulties among middle school pupils. Finally, this research paper concludes by giving suggestions for teachers, parents and researchers interested in similar studies.

Key words: Learning Difficulties - Reading Difficulties - Writing Difficulties - Physical Perception

Resume

Cette étude a traité comme theme: la perturbation de la perception somatique et sa relation avec les difficultés de lecture et d'écriture .

Cette étude est pour leur de mettre en évidence la relation entre ces deux notion, les chercheurs ont adopté l' approche chimique .cette étude a été faite avec des élèves du cycle moyen (garçon et filles) a l'âge varié entre 13 et 11 ans . le choix des ces apprenants n'était pas aléatoires, ces apprenants apprenants des difficultés au niveau de lecture et d'écriture

On revanche. nous n'avons pas pu les accompagné encore plus à cause de la pandémie .de covid 19. après l'étude , l'analyse et l'interprétation des résultats nous avons confirmé la relation entre les deux votions, à la fin , nous avons proposé des suggestions pour les enseignants, les enseignants , les parents et les chercheurs dans ce domaine.

Les mots clés: les difficultés d'apprentissage – les difficultés de lecture – les difficultés d'écriture – la perception somatique.

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة

شكر وعرافان

فهرس المحتويات

فهرس الملاحق

مقدمة.....أ-ب

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية 04
- 2- تحديد الفرضيات 06
- 3- أهداف الدراسة 07
- 4- الفرضيات 07
- 5- مفاهيم الأساسية 08
- 6- الدراسات السابقة 09

الفصل الأول

صعوبات التعلم القراءة والكتابة

- تمهيد 16
- أولاً: التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم 17
- ثانياً: صعوبات القراءة 29
- ثالثاً- صعوبة الكتابة 48
- خلاصة..... 63

الفصل الثاني

اضطرابات التصور الجسدي

- تمهيد 65
- اولا - تحديد المفاهيم 66

| | |
|----|---|
| 67 | ثانيا - تعريف التصور الجسدي..... |
| 68 | ثالثا - مكونات صورة الجسد..... |
| 68 | رابعا- مراحل التصور الجسدي..... |
| 72 | خامسا- التصور الجسدي وعلاقته بالنمو اللغوي عند الطفل..... |
| 76 | سادسا- علاج اضطراب التصور الجسدي..... |
| 78 | سابعا- اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة..... |
| 81 | الخلاصة..... |

الفصل الثالث

الإطار المنهجي

| | |
|----|----------------------------|
| 83 | تمهيد..... |
| 84 | - الدراسة الاستطلاعية..... |
| 84 | - منهج الدراسة..... |
| 85 | - مجتمع وعينة الدراسة..... |
| 86 | - الادوات الدراسة..... |
| 87 | - حدود الدراسة..... |
| 89 | خلاصة..... |

الفصل الرابع

عرض النتائج تحليلها ومناقشتها

| | |
|-----|-------------------------------------|
| 91 | تمهيد..... |
| 92 | عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها..... |
| 92 | - الحالة الاولى..... |
| 97 | - الحالة الثانية..... |
| 102 | - الحالة ثالثة..... |
| 107 | - حالة الرابعة..... |

| | |
|----------|-------------------------|
| 111..... | - حالة الخامسة |
| 116..... | - مناقشة الفرضية الاولى |
| 117..... | - مناقشة فرضية الثانية |
| 120..... | الخاتمة |
| 123..... | قائمة المراجع |
| 129..... | الملاحق |

فهرس الملاحق

| رقم الصفحة | الملحق | رقم الملحق |
|---------------|---|---------------|
| 129 | وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية | 01 |
| 130 | تصريح شرفي خاص بقواعد النزاهة العلمية | 02 |
| 132 | مقياس صورة الجسد | 03 |

مقدمة

التصور الجسدي هو تلك صورة التي تمتلك من طرف شخص ما عن جسمه خاص وعن اعضاءه المختلفة وهذا التصور يتكون بدءا من الشهر السادس اين يبدا الطفل في تفريق وتمييز جسده عما هو عند الاخرين كما يتمكن من تمييز اعضاء جسمه عن بعضها البعض . يعتبر التصور الجسدي من المفاهيم التي يختلف الباحثون حول تعريفها والذي كتبت حوله عدة كتابات متفاوتة في الكم والكيف الامر الذي صعب من مهمة المشتغلين في العلوم النفسية كمحاولة منهم للخروج بتصور نظري مقبول لمفهوم التصور الجسدي من جهة وجعل بعض الباحثين يحجمون عن دراسة هذا الموضوع من جهة اخرى.

اننا عندما نتكلم عن التصور الجسدي نكون في مواجهة قضية اساسية يرتبط بها طيف واسع من النشاطات والمهارات الادائية ومنها على وجه الخصوص تلك التي تتعلق بالجانب النفس-الحركي وبالتالي فأى خلل في بناء هذا التصور الجسدي من شأنه ان ينعكس على هذه النشاطات الادائية، من هذه المكانة التي يحظى بها التصور الجسدي كمفهوم وكقدرة.

وتعد القراءة والكتابة من بين الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الكثير من الاطفال في مرحلة المتوسط والتي تؤثر في بقية المواد الدراسية اخرى بحيث تتسع صعوباته. وتعتمد القراءة والكتابة بوصفهما مهارتين لغويتين على قدرات معرفية وذهنية للطفل فالقراءة عبارة عن نشاط ادراكي للرموز المكتوبة تقوم على فك رموز، اما الكتابة فهي نشاط خطي يعتمد على ترميز وبالتالي فقدرة التلميذ في تعرف على هذه الرموز المكتوبة وفهمها والاحتفاظ بها واعادة نسخها يعتبر مؤشرا على قدرات العقلية السليمة للطفل كما انه دليل على اكتسابه الاليات القراءة والكتابة .

وبذلك شكلت العلاقة بين التصور الجسدي وعسر الكتابة وقراءة محور نقاش الكلاسيكي بين عديد من المقاربات العلمية وقد برزت في هذا المحور بوصفهم مصادر



الاولى لمقاربة نفس حركية نحاول الربط بين مختلف عناصر التكوين نمائي للتصور الجسدي جاعلة اياها مصدر تفسيري لاضطراب عسر القراءة والكتابة.

ولهذا جاءت دراستنا لمساهمة في معرفة اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة والكتابة (دراسة ميدانية في المتوسطة) وبهذا تم تفسير هذه الدراسة الى جانب نظري وجانب تطبيقي حيث تضمن:

- جانب النظري الى فصول تالية:

فصل تمهيدي: تم تطرق فيه الى اشكالية الدراسة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الاساسية، فرضيات الدراسة، دراسات السابقة .

- فصل الاول: تم فيه عرض صعوبات تعلم قراءة والكتابة .

فصل الثاني: تم فيه عرض اضطراب تصور الجسدي .

- جانب الميداني: فأدرجناه في فصلين هما:

- فصل الاول: ويتضمن الاجراءات الدراسة تعريف منهج مستخدم، العينة وحدودها، اداة البحث ومحدداتها .

- فصل الثاني: تناولنا فيه مناقشة وتفسير ما توصلت اليه دراسة الحالية من نتائج وخاتمة وقائمة مراجع وملاحق .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- اهمية الدراسة

3- اهداف الدراسة

4- فرضيات الدراسة

5- مفاهيم الاساسية

6- دراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد حظي موضوع "صورة الجسد" بالدراسة من قبل لباحثين، كل حسب اهتمامه وهذا نظرا لأهمية الموضوع . حيث يشتمل مفهوم "صورة الجسد" على مكونين مهمين، اولهما الجسد المثالي والثاني مفهوم الجسد. اما الجسد المثالي فهو النمط الجسدي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر ومن حيث وجهة نظر الثقافة. واما صورة الجسد او مفهوم الجسد فيتمثل على الافكار والمعتقدات والحدود التي تعلق بالجسد والصورة الادراكية التي يكونها الفرد نحو جسده (علاء الدين كفاني.2006. 235) حيث يعرفه شيلدر (1968) بانها "صورة اجسادنا التي نكونها في اذهاننا، اي هي الطريقة التي نرى بها اجسادنا" انه مصطلح مرن يكون عن طريق التجربة الحسية والنفسية والذي يندمج باستمرار في الجهاز العصبي المركزي. (Laroche Pierrette K 1977) وفي هذا السياق يذكر شويتزر (Schweitzer 1990.182) انه اذا كنا نهتم بمعرفة كيفية التي ينظر بها الفرد الى جسده. فيجب علينا ان نعترف انه لا بنية الجسدية (التي تعرفها الاجراءات الموضوعية) ولا المظهر الجسدي (كما يراه الآخرون) يعتبران من الابعاد ذات الصلة المتوافقة بشدة الصورة التقييمية للجسد) وهذا لا يعني بالضرورة بان شكل الجسد او المظهر لموضوعي والذاتي ليس لهما تأثير على هاته الصورة . وهذا ما اشارت اليه سوزان كابي (Mélanie képi Suzanne K 2003 p 41) (بتناولها لوجهة نظر ميلاني كلاين Klein التي تربط النزوات بالجسد حيث تعتبر ان "النزوات تأخذ منبعها في كل الجسد، في الاجهزة الهرمونية العضلية والعصبية الحيوية، (الهومات المرتبطة بمحتوى الجسد)، من كل التغييرات الجسدية (برد، جوع، ضجة، ضوء..) والانفعالية تظهر بصفة قوية في جسده، وفي دماغه اين الهومات اللاشعورية تأخذ مكانة مهمة. ويشير "وينكوت" Winnicott انها اذن ازدواجية واشتراكية اين كل اجزاء الجسد بيدؤون في الاندماج، حيث تجمع الاحساسات البصرية واللمسية والشمية... تأتي من مختلف نواحي الجسد بدون ترك

اي جزء في جهة . اذ كانت جهة غير مندمجة في التطور ممكن ان تصبح مناطق عمياء في المخ.

يبقى الجسد متوسط بين الذات والآخرين . كوسيط للعلاقة بين الانا والآخرين من خلال عمليات التواصل . فهو مرتبط بمختلف المعاني التي يحتويها هذا الجسد . متقدم بصفة واضحة كاول تجربة للعلاقة . (Souad rahaoui .2011) فبالنسبة لفرانسواز دولتو f.doloto انه " بفضل صورتنا للجسد المبنية في بنيتنا الجسدية نستطيع التواصل مع الغير . ففي الصورة الجسدية دعم للنجسية (Mostapha lakhal .2011) اذا كان الفرد راضي عن جسده فهذا مؤشر جيد على الاستقرار النفسي واذا كان العكس هذه الأخيرة تتعكس سلبا على حياته ومعاشه النفسي، وهذا ما توصل اليه كوالسكي Kowalski 2007 ان صورة الجسد هي الطريقة التي يرى بها الفرد جسده ومشاعره نحو جسده، والافراد الذين لديهم صورة إيجابية صحية عن أجسادهم ينظرون لأنفسهم بواقعية ويحبون ذواتهم (رغبة شريم، 2009) . وهذه الأخيرة بدورها تتعكس على مفهوم الذات المكون خلال مراحل نمو سابقة.

وصعوبات تعلم القراءة والكتابة هي عجز في قدرة على قراءة وكتابة الصحيحة سواء كانت جهرية او صامتة حيث يجد التلميذ صعوبة في ترجمة اللغة الى الافكار وفي فهم ما هو مكتوب فصعوبات التعلم القراءة والكتابة مشكلة تربوية تستوجب الكشف وتشخيص في مراحل متقدمة كي لا تزيد من نسبة الانتشار صعوبة تعلم القراءة والكتابة في وسط مدرسي وبالتحديد البيئة الجزائرية ومعرفة أي الجنسين عرضة لهذه صعوبة وتعتمد القراءة والكتابة بوصفهما مهارتين لغويتين على قدرات معرفية وذهنية للطفل فالقراءة عبارة عن نشاط ادراكي للرموز المكتوبة، تقوم على فك الرموز اما الكتابة فهي نشاط خطي يعتمد على ترميز وبالتالي فقدرته التلميذ في التعرف على هذه الرموز المكتوبة وفهمها والاحتفاظ بها واعادة نسخها يعتبر مؤشرا على القدرات العقلية السليمة للطفل كما انه دليل على اكتسابه لأليات القراءة والكتابة .

تعد عملية الكتابة مهارة يتعلمها الطفل في المراحل الدراسية الاولى من عمره وهي وسيلة تعبير مهمة للتواصل مع الاخرين والتعبير عن الذات يتم فيها تحويل الافكار والصور الى حروف وكلمات مرتبة ومفهومة بحيث تكون جملا مفيدة دالة على معنى ما. وتعتبر من اهم مهارات اللغة الاربعة التي تشمل ايضا القراءة والتحدث والاستماع .

اما صعوبة القراءة تنشأ عند ضعف اكتساب المتعلم لمهارة او اكثر من مهارات القراءة وتكمن صعوبة القراءة في الصعوبة فك الرموز والحروف والكلمات والجمل والفقرات والنصوص ومما شك فيه ان هناك ارتباطا مباشرا بين القدرات اللغوية والقدرة على القراءة والكتابة كما لاحظت الكثير من الدراسات وجود قصور وظيفي او خلل تركيبى في مناطق معينة من الدماغ لدى نسبة معينة من مصابين بعسر قراءة والكتابة كما لاحظت الكثير من الدراسات وجود قصور وظيفي او خلل تركيبى في مناطق معينة من الدماغ لدى نسبة معينة من مصابين بعسر قراءة والكتابة ولكن نجد صعوبة في الاعتماد على هذا التفسير لأنها لم تلاحظ عند الجميع الاطفال او لدى نسبة كبيرة منهم.

- هل توجد علاقة بين اضطراب التصور الجسدي وبين صعوبات التعلم القراءة والكتابة عند طفل في مرحلة المتوسط؟

- هل توجد فروق في التصور الجسدي لدى طفل مرحلة المتوسط تغزى الى متغير الجنس؟

2- اهمية الدراسة:

تتوضح اهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- 1- الفرد يعلق اهمية كبيرة على جسده النامي حيث ينظر الى جسده كرمز للذات لان اي خلل في هذه صورة يدفعه لسوء تقدير امكانياته ومستقبله وطموحاته. 2- توعية الاهل والاساتذة بوجود الاضطرابات النفس الحركية التي تؤثر على تعلم الطفل القراءة والكتابة وعلى تحصيله دراسي .

3- تتناول الدراسة الحالية مرحلة تعليمية اساسية في حياة الفرد والتربية واكثرها اهمية في اكتساب التلميذ مفاهيم ومهارات القراءة والكتابة.

4- لفت الانتباه الى ظهور هذه الاضطرابات النفس الحركية منذ سن مبكرة أي قبل التمدرس لأنها تكون اساس لصعوبات التعلم لاحقا عند بعض الحالات . 5- قد تساهم الدراسة الحالية في فتح المجال امام بحوث ودراسات اخرى في اعداد البرامج ونماذج التشخيصية وعلاجية لاضطراب التصور الجسدي و لصعوبات تعلم قراءة والكتابة .

6- تسليط الضوء من خلال دراسة حالة على معاناة النفسية التي يعيشها هؤلاء الاطفال.

3- اهداف الدراسة:

1- دراسة اضطراب التصور الجسدي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.

2- دراسة الاسباب صعوبات القراءة والكتابة من ناحية العضوية في غياب أي اصابة الوظيفية.

3- توضيح انه هناك بالإضافة الى صعوبة التعلم التي يعاني منها الطفل هناك اضطراب اخطر منه وهو اضطراب التصور الجسدي الذي يصيب الجانب النفس الحركي للطفل حيث يرى اهل بانه مشكل سيزول وحده لكن مشكل الاخطر من ذلك انه اصابة بين الذات والعالم واضطراب في علاقة بين طفل وجسمه وهذا ما يعيق تكيفه مع نفسه والآخرين.

4- معرفة ما اذا كانت توجد علاقة بين اضطراب تصور الجسدي وصعوبة التعلم القراءة والكتابة عند طفل في مرحلة المتوسط .

5- معرفة ما اذا كان اضطراب التصور الجسدي يؤدي الى ظهور صعوبة التعلم في القراءة والكتابة عند الطفل في مرحلة المتوسط.

4- الفرضيات:

-توجد علاقة بين اضطراب التصور الجسدي بصعوبات التعلم القراءة والكتابة عند طفل في مرحلة المتوسط.

- توجد فروق في التصور الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تغزى الى متغير الجنس.

5- مفاهيم اساسية:

- التصور الجسدي:

مفهوم نفس حركي خاص بوضع الجسم المرئي والحسي ومجمل حركاته كما يشير الى تصور الذي يمتلكه الفرد عن جسمه ككتلة تشغل حيزا في الفضاء والمهارات الاولية التي يتعلمها الطفل اثناء نموه وتطوره والتي لم تكن موجودة عند الولادة .

- صعوبات التعلم:

هي حالة ينتج عنها تدنٍ مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ مقارنة مع زملائه في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو الإصابة بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعية. يظهر التدني في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم المختلفة كالمهارات الأساسية للقراءة، والكتابة أو المهارات الحسابية، أو العمليات الفكرية (الذاكرة، والتمييز، والتركيز)، أو القدرة على الكلام، أو الاستماع، أو الإدراك والتفكير.

- القراءة:

- لغة: انها الصوت الذي ينتج عن نطق المرء بالكلام المكتوب وهي مصدر الفعل قرا.

- اصطلاحا: انها نظر المرء الى ما هو مكتوب سواء تم النطق بكلماته او لم يتم، والجدير بالذكر ان القراءة في اللغة تأتي بمعنى الضم والجمع وقد ورد عن بعض الادباء ان القراءة الضم والنطق والابلاغ في الوقت ذاته .

- تعريف الاجرائي: القراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني

والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.(حسن شحاتة 1993.ص105)

-الكتابة:

- لغة: عبارة عن لغة نصية يستخدم فيها الرسومات والرموز (الحروف) يمكن من خلالها نقل المعلومات والافكار من شخص لآخر.
- اصطلاحا: هي عبارة عن عملية معقدة ياتي في محتواها تفسير الافكار ونقل المعلومات
- تعريف الاجرائي: عملية تخطيط للحروف والكلمات وذلك بالتركيز على شكل والصوت في وقت واحد والربط بينهما وذلك للتعبير عن مفاهيم ومعاني تتم في المرحلة الاولى عن طريق تقليد الوالدين والاخوة وتقليد نموذج معين من قبل المعلم او الزملاء في الروضة والمدرسة.

6-الدراسات السابقة:

دراسات تناولت صعوبات تعلم الكتابة:

1-دراسة berninger and brooks سنة 2002:

هدفت الى الكشف عن اثر برنامج تدخل ارشادي لعلاج صعوبات الكتابة باللغة الإنجليزية، تكونت العينة الدراسة من 17 تلميذ من تلاميذ المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات الكتابة حيث تم ادراجهم في برنامج ارشادي فردي لمدة 8 شهور بواقع ساعة اسبوعيا وتم التركيز على المهارات النسخ والكتابة اليدوية والهجاء ومهارات التصنيف والتركيب، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها ان التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة اظهروا تحسنا ملحوظا في كتابة اليدوية .

2- دراسة بوطيبة ابتسام سنة 2009:

في اطار نيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي بعنوان "تحليل وظيفة المفكرة البصرية-الفضائية وعلاقتها بصعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي" اشتملت عينة الدراسة على 90 تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من اربع مدارس ابتدائية اخذين بعين الاعتبار الملفات الطبية النفسية للتلاميذ الى جانب

ملاحظات المعلم او المعلمة حول سلوك التلميذ مدعومة بملاحظات الباحثة حول سلوك التلميذ وادائه.

قسمت العينة الدراسة الى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على الادوات التشخيصية التالية:

- اختبار الكتابة .

- اختبار البصرية الفضائية.

- اختبارات الحلقة الفونولوجية.

- تمخضت نتائج الدراسة على ما يلي:

هناك ارتباط قوي سالب يقدر ب(0.92) عند مستوى الدلالة (0.01) ويمكن تعميمه على المجتمع فكلما زادت المفكرة البصرية الفضائية قلت صعوبات الكتابة والعكس صحيح اذن فوجود صعوبات في الكتابة مرتبط بمستوى المفكرة البصرية الفضائية.

3- دراسة سعد الحاج سنة 2011:

تمحور موضوع الدراسة حول صعوبات الكتابة وعلاقتها بالتصور الجسدي بهدف المعالجة اشكالية علاقة اضطرابات التصور الجسدي بظهور عسر الكتابة عند التلاميذ بناء على مقارنة نفس-الحركية من خلال ابراز امكانية وجود فروق بين التلاميذ المعسرين العاديين على مستوى التصور الجسدي بمختلف ابعاده اشتملت عينة الدراسة على 222 تلميذ نصفهم عادي ونصفهم يعاني من عسر الكتابة .

اعتمد الباحث على ادوات تشخيصية بغرض المعاينة والاستبعاد والقيام بالدراسة الفعلية تمثلت في:

اختبار تقييم عسر الكتابة لبوزيد صليحة واختبار التصور الجسدي واختبار التعرف على اجزاء الجسد واختبار ماكوفر لرسم الذات .

اثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين كل من عسر الكتابة واضطراب التصور الجسدي، اضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ العاديين والمعسرين

على مستوى التصور الجسدي لصالح العاديين حيث اظهروا هؤلاء تصورا جسديا افضل من المعسرين .

4- دراسة حسين ربيع حمادي ونورس كريم عبيد الزبيدي سنة 2015:

تمحور موضوع الدراسة حول "القدرات العقلية على وفق النموذج الرباعي المعلوماتي لذوي صعوبات الكتابة اليدوية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط "

تكونت عينة البحث من 389 طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط.

وارتكز البحث على ادوات تشخيصية تمثلت في:

-اختبار الانموذج الرباعي المعلوماتي .

-اختبار صعوبات الكتابة اليدوية .

وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها:

تمخضت الدراسة على النتائج التالية: يعاني ذوي صعوبات الكتابة من سوء تنظيم المعلومات مع بروز مشاكل في الفئات والعلاقات، هذا ما يبينه اختبار الانموذج الرباعي المعلوماتي بأنواعه (الشكلي والرمزي السمанти) ومستوياته (وحدات، فئات، علاقات منظومات). (حمادي، 2015)

5-دراسة حسين محسن عبد الغفور سنة 2016:

تمحور موضوع الدراسة حول انماط صعوبات الكتابة اليدوية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التعليم الابتدائي في مملكة البحرين اجريت الدراسة على 68 تلميذ من تلاميذ الصف الرابع والسادس تمخضت نتائج الدراسة من الجانب الاحصائي الى كون 36% من التلاميذ يصعب عليهم رسم الحروف والكلمات و26% ذوي فراغ المكاني تلتهم نسبة 19.1% خاصة بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات عادات الكتابة تضمنت توصيات الدراسة ضرورة القيام بالكشف المبكر لذوي صعوبات تعلم الكتابة اليدوية بجميع الانماط الى جانب اجراء المزيد من البحوث حول اليات الكشف المبكر.

- دراسات تناولت صعوبات تعلم القراءة:

- دراسة ايزابيل روس كان واخرون سنة 2002:

ببلجيكا بعنوان "تطور شخصية الطفل وصعوبات القراءة" هدفت هذه الدراسة لمعرفة الاثار النفسية لصعوبات القراءة على شخصية الطفل ببعض مدارس بلجيكا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدى عينة تتكون من 134 طفل في سن التاسعة ثم تشخيص الحالة المبدئية ل 67 منهم من قبل الام والمعلمة ثم تقسيمهم حسب الجنس العمر مستوى الام الدراسي عدد الاخوة مقارنة بنفس المعطيات مع المجموعة تتكون من 67 طفل لا يعانون من أي مشكل وكننتيجة توصلت الباحثة الى ان للآثار النفسية لصعوبات القراءة انعكاس سلبي على شخصية الطفل كما اشار التحليل للمعطيات والنتائج الاحصائية لأثر نظرة الام والمعلمين على نظر الطفل عسير القراءة الى نفسه(حسيني وخلاف،2016، ص 25)

2- دراسة حاج فاطمة (2005):

بعنوان عسر القرائي النمائية وعلاقته ببعض المتغيرات لتلاميذ الطور الثاني بمدينة ورقلة وركزت هذه الدراسة على الذكاء الانفعالي، وقلة الانتباه وعلاقتهما بعسر القرائي لدى عينة متكونة من 200 تلميذا وتلميذة موزعين كالاتي 50 تلميذا معسرا قرائيا و150 تلميذا عاديا متمدرسين في طور الثاني (السنة 03 04 و05 ابتدائي) واستخدمت ادوات مختلفة في الدراسة ومن اهم نتائجها عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة الذكاء الانفعالي وقلة انتباه بين المعسرين قرائيا والعاديين باختلاف عدة متغيرات الجنس العمر والمستوى الدراسي.

3- دراسة مراكب مفيدة سنة 2010-2011:

هدفت هذه الدراسة للبحث في امكانية الكشف المبكر عن صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الاولى ابتدائي كإجراء تربوي وقائي وذلك من خلال التحديد في المرحلة مبكرة قصور السيرورات المعرفية التي يبدوا انها تعيق تعلم القراءة والتمثلة في الدراك

البصري، الذاكرة العاملة، ومهارة الوعي الفونولوجي ومن ثم اعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ باحتمال ظهور صعوبات تعلم القراءة لاحقا في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة عنابة اتبعت المنهج الوصفي لتوافقه مع الطبيعة الدراسة واهدافها لأنها بصدد الكشف عن علاقات بين عدة متغيرات والتعبير كميًا عن هذا الارتباط وقد تمثلت عينة الدراسة في 139 تلميذا وتلميذة من مستوى السنة الاولى ابتدائي وكان اختيار العينة عشوائي اما ادوات البحث فقد اختارت اختبارين مقننين هما اختبار تطور الادراك البصري لـ "مريان فروستيج" واختبار مؤشر الذاكرة العامة وهو اختبار فرعي من "سلم وكسلر" واختبار اخر غير مقنن تمثل في اختبار تحصيلي في القراءة من اعداد المعلم وتمت المعالجة الاحصائية باستخدام معامل الارتباط "لكارل بيرسون" واختبار "ت" وقد خلصت الدراسة الى تحقيق جزئي للفرضية حيث تبين وجود علاقة بين السيوررات المعرفية المتمثلة في الادراك البصري والذاكرة العامة الفونولوج نتعلم القراءة ولم تتضح الذاكرة عامة بهذه الاخيرة .

4- دراسة مرباح احمد تقي الدين سنة 2014:

بعنوان العسر القرائي وعلاقته بالتوافق النفسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الاغواط انطلقت هذه الدراسة من اشكالية اساسية هل توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين العسر القرائي والتوافق النفسي بكل ابعاده (المدرسية، الاسرية والذاتية) واستخدمت الدراسة الادوات الدراسة التالية: اختبار الزيات لتشخيص صعوبات القراءة واختبار الرجل في تحديد مستوى ذكاء العينة وقام بالفصل بين نوعي القراءة بتطبيق اختبار القراءة الجهوية للباحث شرفوح (2006) واختبار القراءة الصامتة للباحثة حاج صبري (2005) بالإضافة الى قائمة للملاحظات سلوك الطفل ومن اهم النتائج المتحصل عليها هي: عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين المعسررين قرائيا وغير المعسررين في التوافق النفسي. (جاد، 2003 ص 141)

- دراسات تناولت تصور الجسدي:

1-دراسة kim etal سنة 1991:

"بعنوان العلاقة بين تصور الجسدي لدى الاطفال ومهاراتهم المكانية"

وتكونت عينة الدراسة من (34) طفلا من المعاقين بصريا تتراوح اعمارهم بين (5-11) سنة وقد استخدم الباحثان تعديلا لاختبار كراتي وسامس Carty et sams قام الباحثان بمقارنة درجات مجموعة فرعية مكونة من (12) طفل قد تم اختبارهم على اختبار في مقارنة اخرى بدرجات اولئك الذين اختبروا على الاختبار المعدل وقد وجد ان الاختبار الجديد يتفق تماما مع القديم وهناك ارتباط ايجابي وقوي بينهما وتم تقديم المهارات المكانية من الجمانزيوم باستخدام اجهزة وادوات مألوفة كعلامات وقد سجل اداء كل طفل في كل من الاختبارين على شريط فيديو وطبق اختبار صورة الجسم في سياق التربية البدنية بالمدرسة وفصل التوجه والحركة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: تصور الجسدي غير مرتبطة تماما بمهارات الفرد المكانية ولا توجد اي علاقة بين المهارات المكانية وتصور الجسدي او اي من مكوناته .

2-دراسة خضر وعادل سنة 2000:

تمحور موضوع الدراسة حول الاسقاط تصور الجسدي في اختبارات الرسم الاسقاطي وهذا بهدف الكشف عن طبيعة اسقاط صورة الجسم على الاختبار الرسم تكونت العينة الدراسة من اربع حالات بالاعتماد على منهج دراسة حالة المدعومة بالادوات التشخيصية التالية: اختبار رسم الشخص اختبار رسم الاسرة اختبار رسم المنزل وشجرة وبيت اشتملت العينة الدراسة على الذكور واناث تتراوح اعمارهم ما بين 12 و18 سنة يعانون من اعاقات حسية وحركية تمخضت نتائج الدراسة على ان اسقاط تصور الجسدي يمكن الاستدلال عليه من خلال رسوم اخرى كرسم المنزل والشجرة او الحيوان مثلا وليس بالضرورة رسم شكل الانسان.

الفصل الأول

صعوبات تعلم القراءة والكتابة

تمهيد

أولاً: التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم

ثانياً: تعريف القراءة.

ثالثاً: تعريف الكتابة.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الإضافات الحديثة في مجال التربية، كما انه من المجالات الهامة التي يتضح فيها الفروق الفردية سواء بين الافراد او داخل الفرد الى اقصى درجة ممكنة، حيث نجد في هذا المجال أطفالا غالبا ما يبدووا عاديون تماما في معظم المظاهر النفسية الا انهم يعانون من قصور واضح في مجال او اكثر من المجالات الاكاديمية، ويبدو انهم يعانون من تخلف عقلي او اضطرابات في الكلام او في فهم واستيعاب ما يسمعون او يرونه، الا انهم يملكون قدرات متوسطة او اكثر من المتوسط وربما مرتفعة وقد تعرض موضوع صعوبات التعلم لكم كبير من الجدل والاختلاف، لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وتحديد المصطلح والأسباب الكامنة وراء حدوث صعوبات التعلم وانسب الأساليب، والبرامج لعلاجها، وفي هذا الفصل سنحاول القاء الضوء على مفهوم صعوبات التعلم القراءة والكتابة، وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكيفية تشخيصها، واستعراض الاطر المختلفة لعلاج صعوبات التعلم .

أولاً: التطور التاريخي لمفهوم صعوبات التعلم

جاء الاهتمام بمجالات صعوبات متأخراً مقارنةً بمقارنتنا بالمجالات الأخرى، ك الإعاقة البصرية أو الإعاقة السمعية أو التخلف العقلي، فهو يعد حقلًا من الحقول المعرفية الحديثة نسبيًا، التي شغلت اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس بصفة عامة، و علم النفس التربوي بصفة خاصة، وعلى الرغم من ذلك فإنه حظي عالمياً باهتمام كبير من طرف الأولياء الذين يعاني أطفالهم من عجز تعليمي، ومن طرف الجمعيات المتخصصة والمنظمات الوطنية التي ساهمت في الضغط على الحكومات، لإصدار تشريعات خاصة تنص على تقديم الخدمات لتلك الفئة (ذوي صعوبات التعلم) .

بدا حقل صعوبات التعلم يتشكل ويظهر الى الوجود في المدة الواقعة بين عامي 1939-1960 وهي الفترة التي شهد فيها مفهوم صعوبات التعلم تطورات هامة، نتيجة الوعي والاهتمام المتزايد من قبل الإباء والمربين بمشكلة المتعلمين الذين يظهرون مشكلات تعليمية، لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية والحسية والانفعالية، إضافة الى التوسع في اجراء البحوث التجريبية والدراسات الميدانية، التي اهتمت بتخطيط المناهج والعلاج للتلاميذ الذين يظهرون اضطرابات ومشاكل في التعلم(الباسري، 2000، 22).

يعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة التي انتشرت في الستينات (1963) مع العلم ان مصطلح صعوبات التعلم عرف ما قبل سنة 1960 بعدد من المصطلحات، مثل الخلل الوظيفي البسيط للمخ، والإصابة الدماغية، والاضطرابات العصبية النفسية واضطرابات اللغة المحددة، وحالات قصور الادراك وغيرها...، حيث ان هذه المصطلحات كانت متأثرة بالحقل الطبي الذي كان سائداً منذ عقود طويلة، وهي مصطلحات لم ترق لكثير من الباحثين وأولياء الأمور، وعليه فقد حاول الكثير من المهتمين والباحثين في مجال صعوبات التعلم إيجاد مصطلح شامل يرضي كل الأوساط .

بالإضافة الى مشكلة إيجاد المصطلح المناسب لصعوبات التعلم، فان مشكلة تعريف المصطلح ظلت قائمة لسنوات عديدة، وان ظهرت بعض التعاريف فقد اعتبرت غامضة وتفتقر للدقة .

وظلت مشكلة إيجاد تعريف لصعوبات التعلم، يجمع عليه معظم المختصين في مجال صعوبات التعلم احدى القضايا الكبرى التي حظيت باهتمام الكثير من المشتغلين بالمجال.

(الزيات، 1998، 115)

وقد اقترح (kirk) في مؤتمر للبحث والتحري انعقد في مدينة شيكاغو في افريل 1963 بالولايات المتحدة الامريكية، حضره التربويون وعلماء النفس وأولياء الأمور المتهمون بموضوع صعوبات التعلم، وذلك لمناقشة مشاكل إعاقة الادراك، مصطلحا جديدا وهو اعاقات التعلم (disabilities learning)، كمفهوم تربوي جديد، بديل وشامل للعديد من المصطلحات التي رأى (kirk) انها عديمة الجدوى بالنسبة للأغراض التعليمية، والتي شاعت من قبل، وقد لقي هذا المصطلح قبولا واستحسانا من المجتمعين معه، وتم الاعتراف به رسميا بعد ذلك من طرف العاملين في حقل التربية الخاصة، الى جانب تقديم تعريف يحدد طبيعة مشكلة صعوبات التعلم (القريطي، 2005، ص540) .

للإشارة فان مصطلح (disabilities learning) ترجم للغة العربية من قبل المختصين في المجال الى صعوبات التعلم .

2- تعريف صعوبات التعلم

طبقا لتعريفات "kirk" تعتبر صعوبات التعلم عبارة عن مشكلات في العمليات المسؤولة عن الأداء اللغوي والاكاديمي للأفراد في كل الاعمار . وقد أشار "kirk" (Kirk & Kirk، 1971: 4-5) الى انه ليس كل طفل يظهر تخلفا في المدرسة يكون لديه صعوبات التعلم، فالطفل الاصم مثلا لديه صعوبات لغوية او صعوبات في النطق ومع ذلك لا يمكن تصنيفه كصعوبات تعلم لان تخلفه في اللغة والنطق يعتبر نتيجة لعدم قدرته على السمع . وهذا يشير الى ان تعريف "kirk" يؤكد استبعاد الحالات التي تعاني من مشكلات تعلم

كنتيجة للتأخر العقلي او الاعاقة الحسية او الحرمان البيئي او الثقافي(عبد الناصر، 2003،
(10

ولم تقتنع "bateman" بالتعريف الذي قدمه "kirk" واشتقت تعريفا اخر في عام 1965 ينص على ان "الطفل ذو صعوبات التعلم هو ذلك الطفل الذي يظهر تباعدا دالا تربويا بين إمكاناته العقلية ومستوى أدائه الفعلي، ويرتبط ذلك باضطراب وظيفي في النظام العصبي المركزي، ولا ينشا عن تأخر عقلي عام او حرمان تعليمي او ثقافي او اضطرابات انفعالية حادة او فقدان الحواس" (merce . 1983. 38) .

ويختلف تعريف "Bateman" اختلافا واضحا عن التعريف الذي قدمته بالمشاركة مع "Kirk" 1962 في انها قدمت فكرة التباعد discrepancy بين الإمكانيات العقلية والتحصيل . كما ان هذا التعريف لم يتضمن صياغات حاسمة تتعلق بالسبب ولم يقدم امثلة للصعوبات الخاصة في التعلم، واقتصر على مجتمع الأطفال فقط . الا انه يتفق مع تعريف "Kirk" في استبعاد حالات التأخر العقلي والاعاقات الحسية والحرمان البيئي والاضطراب الانفعاليين مجتمع صعوبات التعلم، وبرغم ما قدمه تعريف "Bateman" من إضافات لمجال صعوبات التعلم، فانه كما يقول "hammill" (hamill 1990 .75) لم يلق نفس المستوى من القبول الذي حصل عليه تعريف "Kirk" نظرا لما يشوبه من غموض في الصياغة .

وفي عام 1967، تبنى كل من "لاجونسون، وميكلبست" (Johnson & myklebust) مفهوما جديدا لصعوبات التعلم اطلقا عليه صعوبات التعلم النفسية العصبية " يشير الى هؤلاء الأطفال الذين لهم قدرة حركية ملائمة، ويقعون في المدى المتوسط او الأكثر من ذلك في الذكاء كما انهم يملكون درجة ملائمة، ويقعون في المدى المتوسط او الأكثر في الذكاء، كما انهم يملكون درجة ملائمة من حدة السمع والبصر والتوافق الانفعالي، ولكنهم يعانون من قصور في التعلم، وهذه الصعوبة تشكل أساسا للتجانس. وتعتبر تلك المجموعة من الأطفال متجانسين في انهم يتمتعون بحالة من السواء الانفعالي، والحركي والحسي

والعقلي ولكنهم برغم ذلك الا يتمكنون من التعلم من التعلم بطرق المعتادة، وصعوبة التعلم النفسية العصبية تعني اضطراب السلوك نتيجة لاضطراب وظيفي في المخ وتتمثل المشكلة في ان احدى العمليات قد تبدلت او تغيرت وليست القدرة على التعلم بصفة عامة (siegel & gold . 1982 .14-15) .

ويركز تعريف "جونسون، وميكليست" على الاضطراب الوظيفي في المخ كسبب لإعاقات التعلم، كما ان اشارته الى حالة السواء الانفعالي والحركي والحسي والعقلي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تؤكد على مفهوم الاستبعاد للحالات التي لا تتمتع بمثل هذه الحالة من السواء من فئة صعوبات التعلم، وهو في ذلك يتفق مع تعريف "كيرك" و"بيتمان" وفي عام 1969 تخلى "ميكليست" عن مفهوم صعوبات التعلم النفسية العصبية وقدم مع "كاس" تعريفا لصعوبات التعلم أشار فيه الى ان "الأطفال ذوي صعوبات التعلم أشارا فيه الى ان "الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون صعوبات في واحدة او اكثر من مجالات التعلم كالاتصال اللفظي او القراءة او اللغة المكتوبة او الحساب (johnson & moraskky . 1980 . 6-7)

ويعتمد "كاس وميكليست" في تعريفهما على فكرة التباعد عند "بيتمان" ولكنهما لم يميزا بين التباعد الذي يظهره الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتباعد الذي يمكن ان يظهر لدى الأطفال ذوي الاعاقات الأخرى العقلية او الحسية، حيث ان تعريفهما لم يشر الى استبعاد الحالات .

وفي هذا الاطار أيضا، يعرف "اوين" Owen 1971 "الأطفال ذوي صعوبات التعلم بانهم هؤلاء الأطفال الذين لديهم نكاء مرتفع الا انهم يعانون من مشكلات تعلم في الفصل الدراسي كنتيجة للحرمان الثقافي والمشكلات الانفعالية التي تواجههم في حياتهم (. bouer . 415-416 . 1971) وهو في ذلك يرجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية برغم تأكيد معظم التعريفات السابقة على عوامل الذاتية ك اساس لحدوث صعوبات التعلم .

ومن التعريفات التي لا تركز على نوعية الأسباب فيما اذا كانت ذاتية ام خارجية تعريف "Vallet 1969" والذي يشير الى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بانهم هؤلاء الأطفال الذين لديهم صعوبات في فهم واستخدام المعلومات او المهارات ذات أهمية في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة (Johnson & morasky . 1964 . 42) لصعوبات التعلم بانها اضطراب سلوك، دائما ما يكون مصاحبا للقصور في الأداء الاكاديمي، ويمكن علاجه عن طريق برامج تعليمية فردية .

وبالرغم من عمومية تعريف "Vallet & Harding" الا انه نوعا ما من التعميم المخل، ففي هذين التعريفين لم يتم تمييز صعوبة التعلم لدى الأطفال الاسوياء عقليا وانفعاليا وحسيا وصعوبة التعلم لدى حالات الإعاقة الأخرى .

وبشكل اكثر تحديدا، عرف "روس" Ross 1974 "اضطرابات التعلم الوظيفية، كما اطلق عليها صعوبات التعلم الوظيفية، كما اطلق عليها صعوبات التعلم، بانها اضطرابات نوعية في كفاءة التعلم لا يمكن عزائها الى:

- 1- اعاقات عقلية
- 2- عيوب في الوظائف البصرية او السمعية .
- 3- اضطرابات انفعالية .
- 4- حرمان ثقافي . (davison & neale . 1982 . 457)

ويشير تعريف "روس" الى نقطة هامة تميز بين الحالات صعوبات التعلم وبعض الفئات التشخيصية الأخرى تتمثل في ان الاضطرابات في كفاءة التعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعتبر اضطرابات نوعية وليست اضطرابات عامة في القدرة على التعلم . وتلك الفكرة تضع بعض الحدود الفاصلة بين فئة صعوبات التعلم وحالات التأخر العقلي او بطا او الحرمان البيئي(عبد الناصر، 2003، ص 32)

ويلقى "ميزر، وهاميل" الضوء على ثلاث نقاط مفتاحية لمفهوم للصعوبات الخاصة في التعلم (woolflok & nicoilch . 1980 . 573) هي:

- 1- وجود تباين واضح بين مقدرة التلميذ على التعلم وما يتعلمه بالفعل .
 - 2- المشكلة في التعلم ليست ناشئة عن حالات الإعاقة الأخرى .
 - 3- المشكلة تنشأ عن سوء التشغيل لواحدة او اكثر من عمليات التعلم الأساسية .
- و لم تزل النقاط الثلاثة التي قدمها " ميرز وهاميل " 1986 تشكل المعالم الأساسية لمعظم تعريفات صعوبات التعلم، وكان فكرة التباعد، وفكرة الاستبعاد، ومفهوم العمليات النفسية الأساسية أصبحت بمثابة معايير للتعرف على حالات صعوبات التعلم وتحديدها(عبد الناصر، 2003، ص34).

اتفق " كوبلن، ومورجان " 1988coblin & morgan، 214 مع تعريف " دولجينز " 1985 في تأكيد في تأكيد على مفهومي التباعد والاستبعاد في تحديد حالات صعوبات التعلم، حيث يشير تعريفهما لصعوبات التعلم الى هؤلاء الأطفال العاديين في الذكاء والإمكانات الحسية والذين يظهرون تباعدا واضحا بين الأداء الاكاديمي المتوقع والأداء الفعلي .

ويرجع الاتفاق بين معظم التعريفات صعوبات التعلم في النصف الثاني من عقد السبعينيات وعقد الثمانينات الى ان التطور مفهوم صعوبات التعلم قد اسفر عن بعض الأفكار الأساسية التي أصبحت تمثل المعالم الجوهرية لأي تعريف لصعوبات التعلم تلك التي تتمثل في:

- 1- فكرة التباعد .
- 2- فكرة الاستبعاد.
- 3- مفهوم العمليات النفسية الأساسية .

و قد كان لمكتب التربية الأمريكي USOE السابق في هذا المجال ففي عام 1967 وبعد اختيار مصطلح صعوبات التعلم كأكثر المصطلحات قبولا وانتشارا في هذا المجال وادراجه بالقانون الفدرالي (91-230) قدم مكتب التربية الأمريكي بالاشتراك مع اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعوقين Nachc بقيادة "كيرك" تعريفا لصعوبات التعلم ينص

على ان: "الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة او اكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم او في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، هؤلاء ربما يظهرون اضطرابات في التفكير، او القراءة او الكتابة أو التهجي أو الحساب . وتتضمن الحالات التي ترجع الى الاعاقات الادراكية، او الاضرار الدماغية، او الاضطراب الوظيفي البسيط في المخ، والديسكلكسيا (عسر القراءة)، الافيزيا النمائية ولا تتضمن مشكلات التعلم التي ترجع بصفة أولية الى الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والتأخر العقلي والاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي

(Radencich . 1987 . 34)

و يشبه هذا التعريف الى حد كبير تعريف " كيرك " باستثناء ثلاثة أمور هامة:

- 1- استبعاد الاضطراب الانفعالي كسبب لصعوبات التعلم .
- 2- إضافة اضطرابات التفكير الى المشكلات اللغوية والاكاديمية كمجال لصعوبات التعلم .
- 3- قصر حدوث حالات صعوبات التعلم على الأطفال (عبد الناصر، 2003، 37)

تعريف اللجنة القومية المشتركة (1994): ينص على ان صعوبات التعلم هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، تعبر عن نفسها عن طريق صعوبة ملحوظة تكتسب في السمع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال والقدرات العقلية، وهذه الاضطرابات قد ترجع الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن ان يحدث على امتداد حياة الفرد، ومن الممكن ان يكون مصحوبا باضطراب في السلوك والادراك الاجتماعي. (polloway et al . 1997 . 298)

ويعرف (حافظ 2006، 3): صعوبات التعلم بانها اضطراب في العمليات العقلية او النفسية الأساسية، التي تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة، ويظهر صدهاء في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه، سواء في المدرسة الابتدائية او فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية او الثقافية المختلفة.

و يعرف (يوسف 2008، 37): مفهوم صعوبات التعلم بأنه مصطلح يشير الى مجموعة غير متجانسة من الافراد في الفصل الدراسي العادي، ذوي ذكاء متوسط او فوق المتوسط، يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع وبين الفعلي في مجال او اكثر من المجالات الاكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم الى سيطرة وظائف احد نصفي المخ الكرويين على الاخر، كما هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية، سواء كانت (سمعية ام بصرية ام حركية) وانهم ليسوا مختلفين عقليا، ولا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة واعتلال صحي .

ثالثا: تصنيف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم النمائية: هي صعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية، المسؤولة عن التوافق الدراسي للطفل وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني (حافظ، 2000، 3) ويظهر هذا النمو مختلفا او فيه خلل، ما يجعل الطفل يقصر بالمهام التي تطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام مرتبطة بهاتين القدرتين، وكذلك بالنسبة لصعوبة في الادراك او التفكير التي تجعل المهام التي يقوم بها الطفل اقل مما ينتظر منه، فحتى يتعلم الطفل كتابة اسمه لا بد ان يطور كثيرا من المهارات الضرورية في الادراك والتناسق الحركي والتآزر بين العين واليد والذاكرة السمعية والبصرية ولغة المناسبة وغيرها من العمليات وتظهر كثير من هذه الصعوبات قبل دخول الطفل المدرسة، وقد تتم معرفتها حين يفشل الطفل في تعلم الموضوعات الاكاديمية المدرسية. (بنقوميدي، 2011، 25)

و تصنف صعوبات التعلم النمائية الى صنفين فرعيين هما: (زيتون، 200، 110):

أ- الصعوبات الاولية: تتمثل في صعوبات الانتباه، الذاكرة والادراك:

✓ صعوبات الانتباه: يعرف الانتباه بأنه عملية معرفية، تنطوي على التركيز الانتباه

على مثير من بين عدة مثيرات من حولنا. (العتوم، 2004، 68، 69)

✓ و تحدد الجمعية الامريكية لطب النفسي مجموعة من المظاهر التي تدل على وجود

صعوبة في الانتباه، وهذه المظاهر هي (جمعية الطب النفسي الامريكي، 2007، 33)

- يخفق في اعارة الانتباه للتفاصيل، او يتركب أخطاء طيش في الواجبات المدرسية
 - لديه غالبا صعوبة في المحافظة على الانتباه في أداء العمل او ممارسة الأنشطة.
 - غالبا ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث اليه .
 - غالبا لا يتبع التعليمات، وخفق في انهاء الواجب المدرسي او الاعمال الروتينية (ليس بسبب السلوك معارض او اخفاق في فهم التعليمات):
 - غالبا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة .
 - غالبا ما يسهل تشتيت انتباهه الخارجي .
 - غالبا ما يضيع اغراضا ضرورية لممارسة مهامه وانشطته .
- ✓ صعوبات الذاكرة: تعرف الذاكرة بانها القدرة على استيعاب الفرد للمعلومات والأفكار والخبرات والمعاني والمفاهيم التي مرة به . وإمكانية تذكرها واستعادتها الى ذهنه في المواقف التي تتطلب منه ذلك(سي سالم، 2002، 231).
- ✓ ولعل المشكلة الرئيسية في الذاكرة تعود الى الذاكرة قصيرة المدى لدى ذوي صعوبات التعلم، فهي اقل كفاءة وفعالية، وذلك بسبب الافتقار الى اشتقاق واختيار وتنفيذ الاستراتيجيات الملائمة، المتعلقة بالتسميع والتنظيم والترميز وتجهيز ومعالجة المعلومات، وحفظ المعلومات والاحتفاظ بها (الزيات، 1998، 378) .
- صعوبات الادراك: يعرف الادراك على انه عمليه تنظيم وتفسير للمعطيات الحسية الواردة الى الكائن الحي عبر الحواس الخمس، ويكون هذا التفسير لهذه الاحساسات من خلال الخبرات السابقة التراكمية للكائن الحي مع هذه المعطيات الاحساسية تعامللا ملائما ومقتضيات الموقف، ويلاحظ بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ان استقبال هذه المعلومات من احدى أدوات الاستقبال يتداخل مع المعلومات المستقبلية من أداة أخرى من جهة، ويكونون غير قادرين على استقبال هذه المعلومات، واحداث التكامل بينهما في الوقت نفسه من جهة أخرى مما يجعل الجهاز الادراكي اكثر من طاقته، ويعجزه عن القيام بوظيفته.(الزيات، 1998، 333)

- الصعوبات الثانوية: تتمثل في صعوبات اللغة والتفكير:

✓ صعوبات اللغة: هي ذلك النظام الرمزي الذي نمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه، من خلال نظام اصطلاحي لرموز اتفاقية يتوافق عليها مجموعة من الناس، تقوم بينهم وشائج مشتركة وصلات قري في المكان والزمان، تسهила لعملية التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض (الوقفي، 2003، 314).

ويواجه ذوو صعوبات التعلم مشكلات تتعلق بالنطق والكلام، وتظهر في قدرتهم على تركيب الجمل بشكل سليم، فغالبا ما تقتصر اجاباتهم على الأسئلة الموجهة اليهم بكلمة واحدة، ويعانون من صعوبة في بناء جملة تقوم على قواعد سليمة، كما تظهر عندهم احيانا الاطالة في الإجابة دون الوصول الى المطلوب، ويظهر التلعثم والبطء الشديد في الكلام الشفهي، وتكرار الأصوات بصورة مشوهة او محرفة (أبو فخر، 2006، 174).

✓ صعوبات التفكير: ترتبط هذه الصعوبات بصعوبات اللغة، ويقصد بصعوبات التفكير المشكلات التي يوجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه، وحل المشكلات وربط الأفكار المتصلة بالأمور المعنوية لضعف في عدد المفردات، او ضعف في تمثل المعاني الكاملة للكلمات (عبد السلام، 2003، 29)

وتجدر الإشارة الى انها اذا ظهرت اضطرابات في الصنف الأول، انجر تأثيرها على الصنف الثاني. (كيرك وكالفنت، 2016، 20)

1- صعوبات التعلم الاكاديمية:

هي صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الاكاديمي، في حين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم، ويفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له، عند اذن يؤخذ في الاعتبار.

4: أسباب صعوبات التعلم:

تكاد تتفق تصنيفات صعوبات التعلم على مجموعة من الأسباب المفترضة لصعوبات التعلم يمكن تصنيفها في ثلاث فئات أساسية هي:

1- الأسباب العضوية والبيولوجية:

يوجد اعتقاد بان التلف المخي braininjury هو لب صعوبات التعلم ولان مشكلات التعلم غير حادة وأن الدليل العصبي غير مقنع تماما .
فانه غالبا ما يشير إلى صعوبات التعلم كحالة "تلف مخي بسيط" او "إصابة دماغية بسيطة" وبالرغم من أن جهود البحث عن الاضطراب الوظيفي في المخ كسبب ممكن لصعوبات التعلم ليست مثمرة بشكل مشجع، إلا أن الأمل المخ كسبب ممكن لصعوبات التعلم ليست مثمرة بشكل مشجع، إلا أن الأمل لم يزل موجودا في ان البحوث المستقبلية ستكتشف عن الاضطراب الوظيفي في المخ كسبب واضح لصعوبات التعلم، فقد استنتج كل من " جون واهان، وزملائهم " أن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يظهرون موجات كهربائية غير عادية للمخ تم قياسها بالتسجيل الرقمي للكمبيوتر وتحليل موجات رسام المخ الكهربائي EEGn (108 – 107 . hallaman&kauffman. 1988) ويشير "بوش، وواف "bush &waugh" (2019، 34) ان الاضرار التي تسبب المخ قد تنشأ عن الالتهابات السحائية، وحالات التسمم وخاصة التسمم بالرصاص .

كما عرض "على ديب" (2019، 50) لبعض الدراسات التي أظهرت ان الامراض تصيب الام كالحمى القرمزية والحصبة الألمانية خلال الأشهر الاولى من الحمل قد تسبب أيا من أنواع الاضطرابات المخية المختلفة، فقدى يحدث النمو غير السوي للنظام العصبي المركزي لأسباب منها تعاطي الأم للكحوليات والمخدرات بالإضافة الى الظروف التي تؤثر على الطفل خلال مرحلة الولادة او قبلها بفترة قصيرة مثل نقص الاكسجين او إصابات الولادة، او نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية .

2 - الأسباب الوراثية: اصبح من المسلم به ان صعوبات التعلم تميل الى الانتشار بين العائلات، وسواء كان ذلك نتيجة الى العوامل وراثية او بيئات تعليمية متشابهة فان الموضوع يصبح محل بحث . والدراسات التي أجريت على التوائم المتطابقة تقترض ان بعض حالات صعوبات التعلم تعتبر وراثية، فقد أظهرت هذه الدراسات انه اذا كان احد

التوائم يعاني من صعوبة القراءة فانه من المحتمل الى حد كبير ان يعاني الثاني أيضا من صعوبات التعلم اذا كانا متطابقين اكثر من التوائم المتأخية. (hallaman&kauffman . 1988 . 108).

ويمكن ملاحظة المؤثرات الجينية على صعوبات التعلم في مستويات متعددة للصعوبة، فتأثير العوامل الوراثية ليس عاما، حيث توجد جينات معينة لها تأثير مباشر في حدوث صعوبة القراءة بصفة خاصة تنتج عن تأثير جيني منفرد، والأسر التي يعاني منها أفرادها من صعوبة في القراءة تظهر تشابها في الخصائص المعرفية الأخرى الى حد كبير (75 . smitch&pennigton 1987) ، كما ان بعض الاعراض الجينية وعدم سواء الكروموسومات يميل أيضا لإنتاج أنماط مميزة من القدرة او صعوبة .

3 - الأسباب البيئية:

برغم من ان المشكلات التي تحدث اثناء فترة الحمل او اثناء الولادة، وكذلك العوامل الوراثية، ربما تكون ذات صلة بحدوث بعض حالات صعوبات التعلم، غير ان العلاقات الدقيقة بينهما ليست واضحة تمام ولذلك يركز الكثير من المختصين في مجال صعوبات التعلم على الأسباب البيئية، غير ان معظم تعريفات صعوبات التعلم تستبعد الحالات التي تنشأ، غير ان معظم تعريفات صعوبات التعلم تستبعد الحالات التي تنشأ عن ظروف الحرمان البيئي الحاد .

فقد ركزت النظريات التي تقوم على ظروف التعلم على ان كثيرا من العوامل البيئية تسهم في خلق اضطرابات تعلم لدى الأطفال العاديين، او في تضخيم نواحي الضعف الموجودة بالفعل لدى الأطفال ذوي مشكلات التعلم، ومن العوامل البيئية التي قد تكون مسؤولة عن صعوبات التعلم: التغذية، والاستشارة غير الكافية، والفروق الاجتماعية والثقافية، والمناخ الانفعالية غير الملائم، والتدريس غير الفعال" (مصطفى كامل، 1988،

ويؤكد "لهانو كوفمان" (1988) على ان التدريس الضعيف poorteaching من الأسباب البيئية الممكنة لصعوبات التعلم، حيث يعتقد العديد من المختصين ان المعلمين اذا اعدوا بطريقة جيدة لتناول المشكلات الخاصة في التعلم لدى الأطفال في سنوات الدراسة المبكرة، فانه يمكن تجنب العديد من صعوبات التعلم .

ولا يقصد بالتدريس الضعيف عدم تمكن المعلم من المادة العلمية في تخصصه، بل ان ما يدرسه والطريقة التي يدرس بها لا يتناسب مع ما يعرفه التلميذ والأساليب التي يتعلم بها، وهذا ما يمكن ان يسهم في خلق صعوبات التعلم لدى الأطفال .

ثانيا- صعوبة القراءة.

1- تعريف القراءة:

تعددت المفاهيم وتعريف القراءة بحسب مجالات استخدامها، فالقراءة عملية يحتاج اليها الفرد، ولهذا توجد تعاريف كثيرة للقراءة نذكر منها:

- القراءة وحدة لغوية يتدرب من خلالها المتعلم على عملية الاخذ والاكنتساب من النصوص، في مجال غني بالمضامين والدلالات التي تكون اطار عاما للدرس اللغوي، وبها يكتشف المسالك المستخدمة في التركيب والصرف والاسلوب، وبواسطتها تنقل المعلم من المكتوب الى المنطوق ويتناول المعلم الظواهر الاملائية ويكشف صعوبات النطق والخط (مديرية التعليم الاساسي، 2005، ص 25)

- القراءة هي عملية واسعة شاملة لا تقتصر على مهارات الية منعزلة عن بعضها البعض، بل تشترك في ادائها حواس وقابليات مختلفة، فهي تشمل:

- رؤية الكلمات المكتوبة او مطبوعة حيث تظهر اهمية حاسة البصر بالاشتراك مع المجموعة العصبية .

- ادراك معنى الكلمات منفردة ومجموعة حيث يظهر عمل قابلية التجريد والتعميم المرتبطة بخبرة القارئ التي تشكل ينبوعا يتناول منه القارئ مفاهيمه ومعانيه .

- النطق بتلك الرموز المكتوبة او المطبوعة حيث يشترك في ذلك اداة النطق وحاسة السمع .

- انفعال القارئ ومدى تأثره بما يقرأ .

ان هذه الامور الاربعة لا يستطيع الانسان القيام بها مالم تتكون عنده قدرات متعددة تحتاج الى مهارات مختلفة وذلك كالقدرة على الادراك والتعرف والنطق والفهم والنقد والتفاعل ومواجهة المشكلات وحلها والتصرف فيها .

- يعرفها شحاتة:

ان عملية القراءة عملية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. (حسن شحاتة، 1993، ص 105)

- يعرفها جوردمان:

انها اعادة البناء النشطة لرسالة من اللغة المكتوبة وينبغي ان تشمل على مستوى الفهم .
و في كل من التعريفين نجد ان هناك جزءا في التعريف يتصل بالتفسير او اعادة بناء الرموز المكتوبة، وجزء يتصل بفهم المقروء، ولهذا السبب سيجرى الكلام عادة حول صعوبات القراءة من حيث هي تفسير للرموز اللفظية المكتوبة وحول الفهم القرائي. (غسان ابو فخر 2007، ص 161) .

- يعرفها ميسر 1997 merver:

ان القراءة مهمة سمعية بصرية تتضمن الحصول على المعاني من الرموز والحروف والكلمات تشمل القراءة على عمليتين اساسيتين هما (حل الرموز الفهم الشامل) وتتضمن عملية حل الرموز فهم علاقات السمع والشكل وترجمة الكلمة المطبوعة الى تمثيل مشابه للغة الشفوية، وبذلك فان مهارات حل الرموز تساعد التلميذ على لفظ الكلمات بشكل صحيح، اما مهاراتي الفهم الشامل تساعد المتعلم على فهم معاني الكلمة الواحدة من خلال السياق. (سالم، 2005، 08)

- يعرفها جوف (1972 gough):

- الى ان القراءة هي القدرة على فك شيفرة الرموز المكتوبة وتحويلها الى اصوات منطوقة وهناك تعريف مشترك بين (المعهد القومي الامريكي للقراءة والكتابة 2003) والمعهد القومي لصحة التلميذ والنمو الانساني 2003) الذي يعد اكثر التعاريف شمولاً، ويعمل على ايجاد التوازن بين الجوانب التي تتضمنها القراءة، فيعرف القراءة على انها ذلك النسق المعقد الذي يمكننا بموجبه استخراج المعنى من مادة مطبوعة ويتطلب توفر المكونات التالية:

- 1- المهارات والمعارف اللازمة لقهم تلك الكيفية التي تربط بموجبها الفونيمات والاصوات الكلامية بالمادة المطبوعة .

1- القدرة على فك شيفرة الكلمات غير المألوفة .

2- القدرة على القراءة بطلاقة .

3- خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية تسهم في حدوث الفهم القرائي.

4- تطوير استراتيجيات فعالة ملائمة يتم بموجبها استخلاص المعنى من تلك المادة المطبوعة .

5- وجود او توفر الدافعية للقراءة والابقاء عليها. (هالهان واخرون 2005، 516- 517)

ومنه نستخلص ان القراءة هي: عملية عقلية انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق حل المشكلات(بشير معمرية، 2007، 89)

2- أهمية القراءة:

لاشك في ان القراءة من افضل النعم التي انعم الله على بني البشر، وتحسب شرف لأنها اول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: " اقراء باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق " .

فلعل اهم المواد الدراسية فلا يستطيع اي تلميذ او طالب ان يدرس او يتعلم او حتى يتفوق في اي مادة من المواد الا اظهر مهاراته وسيطرته لتلك المادة والقراءة اعظم وسيلة موصولة ومطلوبة باللغة .

وتعد القراءة اضافة الى ما ذكر، اهم وسائل الاتصال البشري فيه تنمو معلوماته وتعرف الى الحقائق المجهولة وتعتبر مصدر للسعادة وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي، هي خير ما يساعد الانسان على الغير حيث ان الكثير من العلماء والمفكرين نبغوا في مجالات العلوم دون ان يدخلوا المدارس وينالوا الشهادات العلمية وكان دربهم وطريقتهم الوحيدة والمشاركة هي القراءة .

ومهارات التعلم الذاتي والذي تعد القراءة الفعالية الوسيلة الناجحة له(عبد الفتاح البجة، 2002، 90)

وعلى الرغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري وانتشارها، كالإذاعة المسموعة والاذاعة المرئية والخيالية والمسجلات، الا انها ما تزال الطريقة الاولى في نقل المعارف، والقراءة من الفنون الاساسية للغة يقول "كاود مارسيل"، ان القراءة هي الخطوة الرئيسية الهامة في التعليم اللغوي، من الحديث واستماع والكتابة، ونظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد، والمجتمع على حد سواء واعتماد العملية التعليمية عليها، فقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث من اوائل القرن العشرين وحتى يومنا هذا مما ادى الى التغيير ومفهومها تغيرا واضحا.

3- اهداف القراءة: تهدف القراءة الى ما يلي:

- 1- تعويد التلاميذ على جودة النطق وحسن الاداء .
- 2- تساهم في بناء شخصية الفرد واكتساب المعرفة . (حسان غبابدة، 2002، 15)
- 3- وسيلة اتصال بين الافراد والشعوب .
- 4- تعويد التلاميذ على القدرة على تحصيل المعاني من كل فقرة ثم الربط بين الفقرات .
- 5- زيادة الثروة اللغوية للطفل وتنمية حصيلته من المفردات وتراكيب جديدة .

6- امتاع القراء بما يستهويه من ألوان القراءة كالقصة، الشعر، الكتب الأدبية واللغوية .. الخ .

7- امضاء اوقات الفراغ بما هو نافع، مفيد ومغذ للعقل والخيال .

8- تساهم في تكوين احكام موضوعية صادرة عن فهم واقتناع .

9- تذوق الادب واستشعار مواطن الجمال فيه(بدرين رقية وبوصبع سارة، 2005-2006، ص 28) .

4- المراحل النمائية لتعلم القراءة:

يمر المتعلم بثلاث مراحل وهي:

1 - **المرحلة العشوائية:** غالبا ما يبدأ اهتمام الطفل بتعلم القراءة بتأمل الصور والرسومات الموجودة في الصحف والمجلات والكتب التي يقبلها بأصابعه وقد يسأل الكبار عما تدل عليه وهو في اثناء هذا يقوم برؤية عشوائية غير منتظمة للجمل والكلمات والحروف .

2- **مرحلة التمييز:** وفيها يقوم بتمييز الجمل والكلمات والحروف ومعرفة اشكالها المتباينة مستعينا بالمتيرين السمعي والبصري من جانب المتعلم.(نبيل عبد الفتاح حافظ 2000 . 176).

3-**مرحلة التكامل:** وفيها يقوم الطفل من اعادة قراءة الفقرة ككل ومعرفة مضمونها بعد ان يجزئها في المرحلة السابقة.(يوسف ابو قاسم الاحرش ومحمد شكر الذبيدي . 2008 . 176) كما يقسم سمير عبد الوهاب وآخرون مراحل تطور النمو في القراءة الى اربعة مراحل وهي:

-المرحلة الاولى: مرحلة ما قبل القراءة:

تبدأ في السنوات الأولى من عمر الطفل، وهي فترة الاعداء لعمل معقد ونشاط رسمي، ويمثل الانشطة اللغوية جزءا طبيعيا من النمو في حياة الطفل، فهو يسمع، ويعطي ردود افعال، ثم يتعلم بعض الكلمات، ويقلد نشاط الكبار الذي يلاحظه وتتعدد العوامل

التي تدل على الاستعداد للقراءة مثل: الخبرة الواسعة، سلامة النطق، والتمكن من صياغة جمل بسيط، والدقة في التمييز السمعي البصري وتكوين المفاهيم .

- المرحلة الثانية: البدء في تعلم القراءة:

يكون تعليم القراءة في المرحلة بصورة رسمية، يبدأ الطفل بتعلمها بطريقة مقصودة، ويتوقف بدء المرحلة على نضج الاطفال واستعدادهم للقراءة ويتضمن اكتساب مهارات التعرف على الكلمات، والمعاني المرتبطة بها، والتلفظ بجمل قصيرة .

- المرحلة الثالثة: الاستقلال في القراءة:

يبدأ الطفل في التعرف على الكلمة، ويستطيع ان يميز اوجه الشبه واوجه الاختلاف بين الكلمات، وفي اجزاء الكلمة، وتتكون العادات الاساسية للقراءة في هذه المرحلة كالاعرف عن طريق قرائن مختلفة، وفهم النصوص البسيطة، ويمتد هذه المرحلة حتى الصف الثالث يستقل فيها التلميذ في استخدام اساليب التعرف على الكلمة، ويصل الى درجة من المهارة في قراءة مواد سهلة جهرا وصمما .

- المرحلة الرابعة: التوسع في القراءة:

يواجه التلميذ فيها المادة المقروة في كتب القراءة وفي غيرها، ويحتاج فيها الى مساعدة المعلم لاجتياز المسافة بين التغلب على الافكار الاكثر صعوبة وفهمها، ويقراً التلميذ في هذه المرحلة ليتعلم فنمو المهارات فيها هو امتداد للبرنامج القرائي في الصفوف السابقة، ومع التركيز بالإضافة الى المهارات الاساسية على المهارات الخاصة. (سمير عبد الوهاب واخرون 2004، ص 58 - 60).

5- مفهوم صعوبات القراءة:

تقول سيجل (siegel . 2003) في دراسة حول صعوبات القراءة في امريكا الشمالية ان مصطلحي صعوبات القراءة وعسر القراءة مترادفان. (riddick . b.2010 . 7) كما ترجع كلمة "dyslexia" الى الأصل الإغريقي وتتكون من مقطعين هما (dys) ومعناه سوء او مرض القصور (lexia) ومعناه المفردات او الكلمات، ومن ثم يصبح المعنى الذي

تشير إليه الكلمة او المفهوم سواء أو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة. (فتحي مصطفى الزيات 2007، 159)

-تعرف ليبرتن lebreton:

عسر القراء بأنها: "اضطراب دائم في تعلم اللغة المكتوبة واكتسابها واستخراجها". (lebreton .d .2013 .1)

-تعرف ليرنرا:

ernes الديسلكسيا بأنها " إضراب اساسي في اللغة تظهر على شكل صعوبة في حل رموز الكلمة، وتعكس عدم كفاية في القدرة على تحليل اصوات الكلمة. (ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2009، ص 100) .

-يعرف موريتيمور:

عسر القراءة هو اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة، على الرغم من التعليم التقليدي، والاستخبارات الكافية والفرص الاجتماعية والثقافية، وهي تعتمد على صعوبات المعرفية الاساسية التي هي غالبا ما تكون ذات منشأ عصبي". (mortimore.t.2008 .51) ويشير قطحان إلى إن صعوبة القراءة تتمثل في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمر الزمني تختلف في درجتها باختلاف السبب الذي ادى الى ذلك سواء تعلق بالجانب البنيوي السرية او البيئة المدرسية. (قطحان احمد الظاهر . 2008 . 270) .

وتقدم الجمعية البريطانية لعسر القراءة افضل وصف لعسر القراءة هو: مزيج من القدرات والصعوبات التي تؤثر في واحد أو اكثر من عمليات تعلم القراءة والكتابة والهجاء. وقد تكون هناك صعوبات اخرى مصاحبة مجالات سرعة المعالجة، والذاكرة قصيرة المدى، والتتابع والادراك السمعي والبصري، واللغة المنطقية والمهارات الحركية، ويرتبط هذا بشكل خاص بإتقان واستخدام لغة مكتوبة والتي قد تشمل استخدام الحروف الهجائية والارقام. وبعض الاطفال لديهم المهارات والابداع المتميز. والبعض الاخر لديهم مهارات شفوية قوية. عسر القراءة يحدث على الرغم من التدريس العادي. مستقل عن

خلفية الاجتماعية والاقتصادية او الاستخبارات. ومع ذلك فانه يكشف بكل سهولة عند الذين لديهم ذكاء متوسط او فوق المتوسط (3. 2007. r.s. branson).

واقترحت الرابطة الدولية لعسر القراءة (2002) تعريفا لعسر القراءة هو: احد صعوبات التعلم المحددة ذات منشأ عصبي ويتميز بالصعوبات دقيقة في التعرف الصحيح على الكلمات بطلاقة والضعف والاملاء والقدرة على فك الرموز وهذه الصعوبات غالبا ما تكون ناتجة عن عجز في المكون الصوتي (الفونولوجي) للغة، التي لا تكون متناسبة مع القدرات الادراكية والتعليم المناسب كما نلاحظ وجود صعوبة في الاستيعاب وضعف في الخبرات القرائية التي تعيق تطور الحصيلة اللغوية والخلفية المعرفية (brunswick . n . 2009.4 p).

يعرف ليبتون Lebreton انها: اضطراب دائم في تعلم اللغة المكتوبة واكتسابها واستخراجها. (1. 2013. D. lebreton).

6- العوامل المسببة لصعوبات التعلم:

تتعدد العوامل التي تسهم في ظهور صعوبات التعلم القراءة وذلك بتعدد التفسيرات المختلفة للنظريات فمنهم من يرجعها الى العوامل الجسمية او النفسية او التربوية، وفيما يلي عرض لاهم هذه العوامل:

1- العوامل الجسمية: وتشمل الاتي:

- الاضطرابات البصرية: تحتاج القراءة الى الحاسة البصرية قادرة على القيام بمهامها لان القراءة هي عملية حسية اولا حيث سبق ان اشرنا الى القراءة تكون اولا فيسيولوجية تحدث عن طريق العين واي قصور في حاسة البصر من قصر او بعد او امراض اخرى في اي جزء من العين سيؤثر في استعداد الطفل لتعلم القراءة (قطحان احمد الظاهر . 2004 . 210).

وتشير معظم نتائج الدراسات الى ان نسبة الاطفال الذين يعانون من القصور في القدرة البصرية يجدون صعوبة في القراءة اكبر من نسبة الاطفال الذين يعانون من هذه

الصعوبة ولكن الدراسات قليلة تشير نتائجها الى ان بعض الاطفال اذنين يعانون من القصور يحرزون تقدما ملموسا في مستوى القراءة وتفسير ذلك ان هؤلاء الأطفال يبذلون جهدا اضافيا من اجل التغلب على هذا القصور

- **الاضطرابات السمعية:** تكون الاشكال المختلفة للقصور السمعي في ظروف معينة سببا رئيسيا للتعبير في القراءة، وتكشف نتائج كثيرة من البحوث عن الارتباط المباشر بين العيوب السمعية والصحية والتخلف في القراءة، وتكشف نتائج كثيرة من البحوث عن الارتباط المباشر بين العيوب السمعية والصحية والتخلف في القراءة عند الاطفال . ويعتمد الطفل في تعلمه للقراءة على ما استوعبه واستخدمه من مفردات وتراكيب لغوية وان معظم طرائق التدريس للقراءة في المراحل الاولى من حياة الطفل تعتمد بجهد كبير على ما يعطيه المعلم من تعليمات وتوجيهات نفسية وعلى ذلك يفقد الطفل الذي لا يسمع جيدا الكثير مما يتمتع به غيره من الاطفال ذوي القدرة على السمع، وذوي العادات الصحية للاستماع والتركيز .

وتشير النتائج احدى الدراسات الى ان عددا من الاطفال تبلغ نسبتهم **5/1** في العلم يعانون بشكل او اخر من فقدان السمع بدرجة خطيرة . وقد تزداد حدته فيما بعد، مالم يتلقى الاهتمام الكافي. ومالم تعالج طبيا بشكل دقيق، وان هذه الحالات جميعها تجد صعوبة بالغة في تعلم القراءة، وبالتالي في تحصيل المواد المقررات الدراسية مما يسبب لهم تخلفا كبيرا في الدراسة (يوسف ابو قاسم الاحرش ومحمد شكر الذبيبي . 2008 . 188-191)

- **اضطراب السيطرة الجانبية او السيادة المخية:** لقد كشفت الدراسات ان النصف الايسر من المخ لدى العاديين يكون اكبر بوضوح من النصف الايمن . بينما يتساوى النصفان لدى ذوي عسر القراءة، ويختص النصف الكروي الايسر بالتجهيز والمعالجة السمعية لأصوات الحروف او الرموز اللغوية .

وعندما يكون النصف الايسر اكبر لدى الشخص العادي تكون السيطرة على النظام اللغوي التعرف على مفرداته ومعالجتها، بينما يصعب على الذين يعانون من صعوبات

القراءة السيطرة على النظام اللغوي نظرا للتساوي نصفي المخ فضلا عن الصغر منطقة اللغة في النصف الايسر منه وقلة عدد خلاياها مقارنة بالمنطقة المشابهة لها في مخ

الافراد العاديين (فتحي مصطفى الزيات .2007، ص 179)

- **عيوب النطق والكلام:** وهي عدم ممارسة الطفل لنطق الكلام لما يتناسب مع عمره الزمني مما يؤثر في وجود اضطراب في وجود اضطراب نطقي كلامي نتيجة المشكلات في التتاسق العضلي او عيب في مخارج الحروف، وقد يكون سببها بنية الانسان غير الطبيعية، او سقف الحلق اما ان يكون عاليا او ضيقا بحيث يصبح اتصال اللسان بع صعبا، او فقرا في الكفاءة الصوتية، او خلل عفوي او شق الشفاه (الشفه به شرماء) (قطحان احمد الظاهر .2004. 212).

- **الخصائص الوراثية:** يرى الباحث ينامثال باتمان batman و روبنسون robinson (1977). ان الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني، وخصائص وراثية وأنها سبب الرئيسي في 22 / من صعوبات القراءة، فالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل الى جيل ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز العصبي، وكذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل الى الشيعوع داخل نطاق بعض الاسر . (محمود عوض الله سالم واخرون .2008. 148).

2- العوامل النفسية: تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات تعلم القراءة، ويمكن حصرها بما يلي:

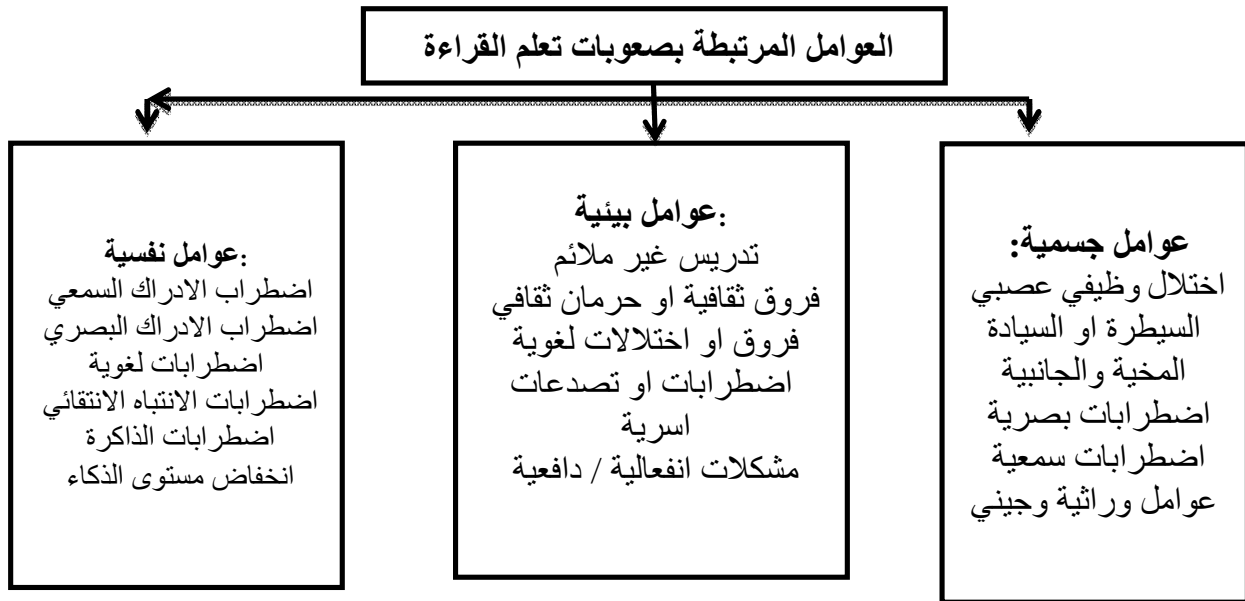
- **اضطراب الادراك السمعي،** ان عملية الادراك تبدأ باستثارة حواس الفرد من خلال السمع والبصر او بهما معا، وخلال عمليات الاستقبال ينتقي المخ تنظيمات او تراكيب لهذه المثيرات او الاستثارات وتشير الدراسات الى ان القراءة تمثل دائرة مغلقة او مستمرة من الاستثارة او الاستجابة، وبها تنتج كل لحظة إدراكية أثرها التتبعي من التمييز والادراك للمعنى، وان القراءة ترتبط بالخصائص الإدراكية المتمثلة في الاتي:

- التمييز بين الشكل والارضية والاعلاق السمعي والبصري .
- التعميم والتعلم والتمييز والتمايز والتكامل الادراكيين .
- تمييز الكلمات .
- تمييز الاصوات خلال الكلمات .
- الاغلاق السمعي .
- القدرة على المزج او الدمج .
- اضطراب الادراك البصري: اوضحت الدراسات ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات من صعوبات القراءة بصفة خاصة وصعوبات التعلم بصفة عامة يعانون من صعوبات التمييز بين الشكل والارضية وضعف الاغلاق البصري وثبات الشكل وادراك الوضع في الفراغ، وادراك العلاقات المكانية .
- الاضطرابات اللغوية: فالحصيلة اللغوية للطفل وقاموسه اللغوي يؤثران بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة او المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم بعض الاطفال اللغة المنطوقة او المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة في الكلام، والتعبير وتنظيم الافكار، وهذا العكس بالضرورة انفصالا ملموسا بين الفكر واللغة، بالإضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم (سامي محمد ملحم . 2006 . 298) .
- اضطراب الانتباه: ان الاضطراب في العمليات المعرفية يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة فأول هذه العمليات المعرفية عملية الانتباه، فالطفل اذا لم يكن قادرا على التركيز على المادة المطبوعة او المقروءة سوف يعاني من صعوبة في تعلم القراءة وتؤثر كفاءة وفعالية الانتباه الانتقائي لدى الاطفال ذوي صعوبات القراءة في سعة الانتباه المحدود، حذف بعض الحروف، تقسيم بعض الكلمات، قصر بعض الكلمات والسطور، اندفاعية عدم ادراك المعنى، القراءة كلمة كلمة، عدم الربط بين المعنى وتواصل الحروف (محمود عوض الله سالم واخرون . 2008.149) .

- اضطراب الذاكرة: اوضحت الدراسات الى ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة يجدون صعوبة في استرجاع التتابعي للمثيرات المرئية، كما انهم يحققون درجات منخفضة على اختبارات الذاكرة البصرية وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليات الانتباه الانتقائي وقد تكون الوظائف العصبية والمعرفية هي التي تقف خلف هذا الفشل، وتتميز اضطرابات الذاكرة في نوعين كلاهما يؤدي الى صعوبات القراءة وهما: اضطرابات الذاكرة البصرية، واضطرابات الذاكرة السمعية(سامس محمد ملحم .2006.299) .

- انخفاض نسبة الذكاء: رغم ان صعوبات القراءة قد توجد - كما سبق القول مع العاديين في الذكاء الا انه ثبت ان التخلف العقلي (نسبة الذكاء اقل من 70) تسبب صعوبات في اكتساب اللغة، نظرا لان اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء التي عرفت بانها تعكس القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة وهي كلها مرتبطة بتمييز الكلمات وادراك دلالتها(نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000. 95)

- العوامل البيئية: تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الاسرية والصحية كالمشاجرات بين الوالدين واهمالهم الطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم وكثرة عدد الإخوة وضيق المكان كل ذلك وغيره يؤدي الى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي والاقتصادي، عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته او عدم رغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل . (سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، 2010. 151) .



- الشكل: يوضح العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم القراءة .

7- اعراض صعوبات تعلم القراءة: هناك العديد من الاعراض التي تميز ذوي صعوبات

القراءة وهي:

1- الاعراض المتعلقة بالقراءة:

- اضطراب او قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (الحروف والكلمات) او الارقام .

- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، او اغفال بعضها عند القراءة

- التردد او التوقف المتكرر عند بعض الكلمات او اغفال بعضها او صعوبة قراءتها مع حركات مصاحبة من الراس والتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين اثناء القراءة.

- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها .

- عدم القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها . عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ .

- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف او الكلمات غير واضحة المعالم، او يراها مزدوجة ذات ظل او متحركة او متداخلة في بعضها او مشوشة، او يغفل قراءة بعض الكلمات .
 - تكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة بينما تكون هذه الاخطاء قد قلت او اختفت لدى الأطفال المساوين له في العمر والذكاء (احمد عبد الكريم حمزة . 2008.61) .
 - و من ابرز تلك الاخطاء حسب (عبد الفتاح عبد المجيد شريف . 2011. 113) وهي:
 - أ- **تكرار الكلام:** حيث يكرر الطفل بعض الكلمات كان يقول: اكلت سعاد: ويكررها عدة مرات قبل ان يقول اكلت سعاد الحلوة .
 - ب- **الابدال:** اذ يبديل التلميذ كلمة مكان كلمة اخرى كان يقول: " محمد تلميذ ناجح" والمفروض يقول "محمد تلميذ مجتهد" .
 - ج- **الحذف:** كأن يحذف كلمة او جزء من كلمة اثناء قراءة الجملة فيقول مثلاً: " رجع الى البيت " بدلا من ان يقول رجع فيصل الى البيت " .
 - د- **الادخال او الاضافة:** فقد يعكس التلميذ بعض احرف الكلمة كان يقول عاد بدلا من داع، وقد يستبدل الحرف الاول فيقول دار بلا من جار .
 - هـ- **سرعة القراءة مع الخطأ:** حيث يقرأ التلميذ بعض احرف الكلمة كان يقول عاد بدلا من داع، وقد استبدل الحرف الاول فيقول دار بدلا من جار.
 - و- **بطء القراءة:** وهي في هذه الحالة نجد ان التلميذ يتلعثم في القراءة فيقرأ الجملة كلمة - كلمة لأنه يركز بصره وذهنه على تفسير رموز كل كلمة . وقد يصبح ذلك بمثابة عادة لديه .
 - ز- **نقص الفهم:** حيث يركز التلميذ اثناء القراءة على تفسير الكلمات (فهم الحروف) دون ان يلتفت الى معنى الكلمة ومدلولها .
- وحسب سليمان عبد الواحد هناك بعض الاعراض التي تظهر بوضوح في الصفوف الابتدائية الثلاث الاولى وهي:

- التعرف الخاطئ على الكلمة .
- القراءة في الاتجاه الخاطئ .
- القصور في القدرة الاساسية على الاستيعاب والفهم .
- صعوبة التمييز بين الرموز .
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتكابه عند الانتقال من نهاية السطر الى بداية السطر الذي يليه اثناء القراءة.(سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم 2010. 314).

2- الاعراض المتعلقة بالكتابة: - خط رديء مشوش (ملخبط) تصعب قراءته.

- خط رديء مشوش (ملخبط) تصعب قراءته .
- يكتب الحروف بشكل خلوط ذات رؤية حادة .
- تباين في احجام الحروف او الكلمات .
- ميل السطر اعلى او اسفل: او تماوج الاسطر . صعوبة في تسجيل افكارهم او التعبير عنها كتابة .

- اخطاء في ترتيب حروف الكلمة او في كلمات الجملة او تهجي الكلمات
- تباين في المسافات بين الحروف او الكلمات .

3- الاعراض المتعلقة بالقراءة بصوت مسموع:

- التهتهة او مضغ الكلمات .
- صعوبة او اخطاء في الربط بين كلمات الجملة .
- البطء في ترجمة صورة الكلمة المكتوبة ونطقها صوتيا .
- اخطاء التلفظ في نطق اصوات الحروف المختلفة .
- البطء الواضح غي نطق ما يقرأ من كلمات .

4- الاعراض المتعلقة بالذاكرة:

- صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الشارات البصرية الى ارشادات سمعية وبالعكس .
- ضعف وسريع النسيان فيما يتعلق بتهجي الكلمات او ارقام الحساب وعمليات الضرب والطرح والقسمة، مع نسيان الاسماء والمصطلحات وتسلسل احرف الهجاء وايام الاسبوع . والتواريخ واشهر السنة والتميز بين الاتجاهات يمين - يسار .

5- الاعراض المتعلقة بالتوافق الذاتي:

- سرع الغضب، مندفع .
 - قد يعاني من صداع، دوخة، ميل الى القيء، دوار، صعوبات في الهضم، عرق زائد، تبول لإرادي .
 - بعض حالات من الفوبيا، كالخوف من الظلام او الاماكن المرتفعة .
 - مشاعر الفشل وعدم الامان وفقد الثقة بالذات. (احمد عبد الكريم حمزة. 2008. 63-65) .
- ثامنا- تشخيص صعوبات تعلم القراءة:** يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على الطبيعة صعوبة التلميذ وكذلك سببها المحتمل، فالتشخيص يعينان الطفل يقيم بطريقة تساعد على البدء في البرنامج العلاجي، وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبة تعلم القراءة .
- ويقترح العلماء نوعين من التشخيص: التشخيص الرسمي بمعرفة الخبراء وتشخيص غير رسمي بمعرفة المعلمين .

- 1- **التشخيص الرسمي:** يقوم به الخبراء والاختصاصيون ويشمل: الفحص الطبي العصبي بمعرفة الأطباء، والفحص النفسي للقدرات العقلية والميول القرائية وسمات الشخصية بمعرفة الاختصاصيين الاجتماعيين وأخيرا وليس اخرا التشخيص التربوي للمظاهر ودرجات وأنواع صعوبات القراءة بمعرفة اخائيين التربية. (هند عصام العزاوي، 2014، 44) .

وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن امثلة هذه الاختبارات:

أ- الاختبارات المقنن لتشخيص القراءة: وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهذه المهارات هي:

- المفردات السمعية: معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي .

- الفهم القرائي: قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة، القراءة السريعة، المسح، التلخيص .

- الاختبار التشخيصي القرائي ل دروين doren: مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية: - التعرف على الحروف - التعرف على الكلمات - التعرف على أصوات النهايات - الإيقاع الجمعي للأصوات- التهجى .

- اختبار الفهم القرائي (لوايدر هولت 1986): ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ليشمل: -معاني المفردات العام- المتماثلات فقرة قرائية، بالإضافة الى خمس اختبارات فرعية وهي المفردات الرياضية، معاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية، قراءة وتوجهات العمل المدرسي.(محمود عوض الله سالم واخرون، 2008، 153) .

- و في مصر والعلم العربي نجد بعض الاختبارات التي تقيس الاستعداد للقراءة وصعوبات القراءة من امثلتها:

1- اختبار القدرة اللغوية النفسية: لهدى برادة صادق (1990) .

2- مقياس صلاحية القراءة: تأليف جورج كلير R . khare وترجمة "إبراهيم الشافع" (1988) وهو يقيس القدرة على القراءة او الاستعداد للقراءة وتشمل: القدرة والسرعة والفهم القرائي .

3- استبيان تشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لأحمد عواد (1995): وقيس صعوبات القراءة والنطق والتهجي والكتابة والاملاء والتعبير (القدرة اللغوية).

4- مقياس القدرة على القراءة الصامتة ليوسف عبد الصبور سلمى الانصاري 1988 (يوسف أبو قاسم الاحرش ومحمد شكر النبيدي، 2008، 196-197). وكذلك من اكثر الاختبارات استعمالا في قياس مدى تحصيل القراءة:

- اختبار جراي للقراءة الشفهية .

- اختبار مورنو لتشخيص القراءة .

- مقياس سباش لتشخيص القراءة . (ماجدة بهاء الدين السيد عبيد، 2009، 105)

2/ التشخيص الغير رسمي: حيث يرى التربويون ان التشخيص التربوي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات ويستغرق وقتا ومالا وجهدا، ولذا يقترحون بدلا من التشخيص الرسمي تشخيصا غير رسمي سيقوم به المعلم اثناء مهام التدريس والنشاط والتقويم داخل الفصل ويرون انه يتميز بالخصائص التالية:

- يمثل عينة كبيرة من سلوك القراءة في حياة التلميذ التي يتضح امام المعلم مهام التدريس والنشاط والتقويم داخل الفصل وخارجه .

- يغطي فترة زمنية طويلة من نشاط القراءة على مدار السنة الدراسية .

- و يمكن استخدامه خلال عمليات التدريس اليومي ومناشئة .

و هذا النوع من التشخيص يكون على النحو التالي:

أولا / تحديد المستويات القراءة: حيث نجد انفسنا ازاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها:

1- المستوى الاستقلالي: ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة باتقان 95 % في التعرف

على الكلمات ويجيب بنسبة 90 % إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو مستوى الذي

يستطيع عنده التلميذ ان يقرأ كتب من المكتبة العامة معتمدا على نفسه

2- **المستوى التعليمي:** وهو مستوى في وسع التلميذ عنده ان يتعرف على 90 % من الكلمات ويحصل على درجة اقل من 70 %، ويستطيع ان يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة .

3- **مستوى اخفاق:** وهو مستوى يستطيع ان يتعرف فيه التلميذ على الأقل من 90 % من الكلمات ويحصل على درجة اقل من 70 % في اختبارات فهم القراءة ولا تتجح معه الأنشطة التدريسية العادية وانما يتطلب تعليما او تدريسا علاجيا .

ثانيا / أساليب تحديد مستوى القراءة: ويقوم المعلم باتباع الإجراءات التالية مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة:

1- تطبيق اختبار للقراءة الجهوية لقطعة يختارها المعلم من صفوف دراسية متدرجة والصف الذي يقف عنده مستواه في القراءة .

2- تطبيق اختبار في القراءة الصامتة حيث يطلب من التلميذ قراءة قطعة ويسال عنها لتحديد مستوى فهمه لها .

3- اختبار الطفل في القراءة كلمات منفصلة في سياق معين .

4- تطبيق اختبار تمييز الكلمات المكتوبة امام بصر الطفل .

و يهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم سنه ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا الى الصف الدراسي المقيد به والذي تدرس فيه المقررات موضوع الاختبار .

ثالثا / تحديد أخطاء القراءة:

1- **الحذف:** يقصد به حذف حرف من كلمة مقروءة .

2- **الادخال:** حيث يدخل المتعلم كلمة غير موجودة في سياق المقروء .

3- **الابدال:** حيث يحل المتعلم كلمة محال أخرى .

4- **التكرار:** حيث يكرر المتعلم كلمات او جمل يصعب عليه قراءة الكلمات او الجمل التي تليها .

5- حذف او إضافة أصوات: قد يحذف المتعلم أصواتا (حروف) او يضيف أصواتا الى الكلمة التي يقرأها .

6- الأخطاء العكسية: فقد يميل المتعلم الى قراءة الكلمة بطريقة عكسية .

7- القراءة السريعة: حيث يقرأ المتعلم بسرعة ويحذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.

8- القراءة البطيئة: فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطونه انتباه اقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة .

9- نقص الفهم: فبعض المتعلمين يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطونه انتباه اقل للمعنى. (هند عصام العزازي، 2014، 44 - 46) .

و عليه تعد عملية التشخيص من الخطوات الهامة التي يجب ان تتصف بالصدق والموضوعية والدقة في جمع المعلومات لكي يتم تقييم الحالة والحكم عليها بشكل جيد من خلال توفير المعلومات عن جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بالتلميذ واسرته من اجل التحديد الدقيق للصعوبة والتعرف على أسبابها، ومن ثمة محاولة وضع برامج علاجية او خطط تربوية مناسبة وعملية التشخيص تتطلب عمل فريق متكامل لكي تكون النتيجة ايجابية.

ثالثا- صعوبة الكتابة

1- تعريف الكتابة:

تعد الكتابة احد الابعاد الأساسية للبعد المعرفي، وهي عملية رسم حروف او كلمات بالاعتماد على كل من الشكل والصوت للتعبير من خلالها عن الذات الإنسانية بما فيها من مفاهيم ومعاني وتخيلات. (قطحان احمد ظاهر، 2004، 239)

-يعرف كاي (kay . 2003):

الكتابة هي عملية معقدة للغاية تعتمد على تعدد وظائف الدماغ وقدرات محددة .
وفعل الكتابة يتطلب عند صياغة الأفكار التنظيم والتسلسل والترتيب المنطقي، واختيار المفردات، والتحقق من الصحة النحوية، وتهجئة الكلمات، بشكل صحيح والكتابة مقروءة،

ويتطلب التكامل المتزامن والمتسلسل، للغة والذاكرة على المدى الطويل والذاكرة العامة، والمهارات الحركية، والتفكير" . (wood . p . w . 2004 . 104)

- فيعرف الناشر (2007):

ان عملية الكتابة تتطلب التنسيق بين اكثر من جهاز، فهناك القدرة على التحكم في عضلات اليد والتوافق الحركي والعصبي العضلي لحركة العينين، وهذه تتطلب مستوى من النضج العصبي والعضلي وتدريب على الحركة السليمة في الاتجاه السليم وفي تتابع محدد، اذ ان التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق يعتبر من ضرورات الكتابة (دبابعة، ب ت: 8) .

يمكن تعريف الكتابة على انها مهارة عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز الصوتية (المسموعة) الى رموز مكتوبة مرئية وتشمل كذلك القدرة على التعبير كتابيا عما يجول في ذهن من أفكار وخواطر او تعبير عن الذات باستعمال قواعد التعبير وقواعد الاملاء المتعارف عليها بين أصحاب اللغة بالإضافة الى الخط اليدوي.(عبد العزيز السرطاوي، 2009، 225) .

هي رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان، وهذه الرموز تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها الى الغير (حسن فالح البكور، 2010، 29) -يعرفها محمود الناقية:

بانها قدرة حركية يدعمها ادراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل (خط واملاء) ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة.(علي سعد جاب الله، سيد فهمي مكاوي، ماهر شعبان الباري، 2011، 133)

2- أهمية الكتابة:

تعد الكتابة اعظم اختراعات الانسان في حاضره وماضيه، اذ حفظت بها المعارف والعلوم، ولولاها لبقيت حياتنا بدائيته ومختلفة. والكتابة وسيلة لحفظ المعرفة، لكي نعود اليها متى شئنا ونطالعها في الوقت الذي نريد.

راء عليان ان الكتابة هي مرحلة متقدمة من مراحل تطور الحضارة الإنسانية، وتعتبر دليل نعمة العقل البشري، واعظم ما انتجه العقل البشري، ولا نغالي اذا قلنا: ان الانسان حين اخترع الكتابة بدا تاريخه الحقيقي، فكم من تراث الأمم ضاع بسبب عدم تسجيله كتابة، وكم من أمم خلدها التاريخ بسبب تسجيل تراثها كتابة .

اعتماد على رؤية جابر وعليان جدير بالقول ان تعليم الكتابة هو اقصى اهداف تعليم المهارات اللغوية الأربع لمهمته نحو تطور الحضارة الإنسانية وثقافتها لأجل ترقية المعارف والمعلومات والابتكارات نحو مراحل متقدمة في حياة الانسان.(وليد احمد جابر 2002، 175) .

- تعريف التلميذ لأدوات الكتابة (القلم، الدفتر، المحاة، المبراة) وطرق استخدامها .
- تعويد التلميذ اتجاه الكتابة من اليمين الى اليسار .
- تمرين عضلات اليد وتعويد مواكبة العين لليد .
- هي وسيلة من وسائل الاتصال، التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وان يتعرف على أفكار غيره، وان يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع الاحداث(زكريا إسماعيل، 2005، 151) .

3- اهداف الكتابة:

- تعد الكتابة مهارة لغوية، تتطوي على عدة اهداف نذكر منها:
- تعويد التلاميذ كتابة جمل الدرس كتابة سليمة .
 - احترام علامات الترقيم الأساسية كالنقطة والنقطتين والفاصلة، وعلامة الاستفهام والتعجب .
 - اكتساب العادات الحسنة الموافقة لهذه المهارة كالجلسة الصحيحة، والإمساك بالقلم بشكل جيد اثناء الكتابة والتنظيم والترتيب والنظافة (عبد الله عويدات 2008، 76-77).

- التمكن من وضع النقط في موضعها الصحيحة على حروف الكلمات المنطوقة في الوقت المناسب، وكذلك التمكن من كتابة الحركات على الحروف (فهد خليل، 2006، 100-101)

- ولعل الهدف الأساسية من الكتابة في مرحلة الابتدائية هو تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار وطول التمرين وكثرته، ويكتب التلميذ هذه العادات من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة (عبد الله عويدات، 2008، 77).

4- مراحل تعلم الكتابة:

تمر عملية تعليم الكتابة وفق المراحل العمرية التي يمر بها الفرد وذلك على النحو التالي:
1- مرحلة ما قبل المدرسة: وتعني بها المرحلة التي تسبق دخول الطفل الى المدرسة وتشتمل على ثلاث مراحل تطويرية وهي:

أ- مرحلة ما قبل التخطيط: وتسمى مرحلة الكتابة على ورق غير مسطرة وتمتد هذه المرحلة من الولادة حتى الثانية من العمر وتتميز بما يلي: استخدام أي أداة تستطيع يد الطفل الإمساك بها. انها خربشات ليس لها اتجاه معين ولا ملامح محددة وتتصف بالعشوائية بسبب عدم قدرة الطفل على التحكم في الإمساك والقبض بعضلات الأصابع. انها كتابة الية غير مقصودة من قبل الطفل يقوم بها كيف ما كان دون ان يكون قادرا على تجويدها او تحسينها وإصلاحها .

ب- مرحلة التخطيط التلقائي: وتسمى مرحلة الرسم بالألوان الشمعية على ورق غير مسطرة وتمتد من سن 3 الى 4 سنوات، ويبدأ الطفل في بدايتها بالتخطيط غير المنتظم وتتخذ التخطيطات واتجاهات متباينة تعبر عن بعض الاحاسيس العضلية والجسمية، ثم يتطور الطفل الى مرحلة التخطيط التقليدي غير المنظم ليصبح منظما على شكل خطوط راسية او افقية او مائلة، حيث يشعر الطفل بالسرور تدل على ميله الى انطلاقه نحو التعبير الرمزي وميله الى إيصال امر ما الى الاخرين .

ج- مرحلة المحاكات عن بعد: او مرحلة الكتابة بالألوان وتمتد من سن 4 الى 5 سنوات ويتم فيها استكمال قدرات الطفل على نقل نموذج للكلمة المكتوبة على مسافة بعيدة الى حد ما، وتغلب على خطوط الطفل في هذه المرحلة الخطوط شبه هندسية كالخطوط المنحنية والمستقيمة، والدوائر التي تستند الى التفكير الواقعي الذي يصبح من جملة خبرات الطفل.

2- مرحلة الكتابة في المدرسة: تبدأ هذه المرحلة بدخول الطفل الى المدرسة و التحاقه بالصف الأول، حيث يكون الطفل قد انهى المراحل السابقة من تعلمه الكتابة واصبح على قدر من النضج العقلي والجسمي والانفعالي يمكنه من تعلم الكتابة بصورة أوضح . ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى ثلاث مراحل وهي:

أ- التهيئة للكتابة: وتتمثل في اعداد التدريبات الخاصة بتهيئة الطفل حيث تؤمن للطفل ما يلي: تعريفه بأدوات الكتابة، وتعويد مسك القلم وتصحيح أوضاعه الخاطئة، وتعويد مسك القلم وتصحيح اوضاعه الخاطئة، وتعويد على الاتجاه الصحيح في الكتابة من اليمين الى اليسار، وتعويد على الجلسة الصحيحة، تمرين عضلات يده وتعويد مواكبة العين لها .

ب- الكتابة يستخدم في هذه المرحلة الكراسات الخاصة بالكتابة حيث يسير بتعليم الأطفال الكتابة حسب الخوات التالية:

- يقرأ المعلم الجملة المراد كتابتها ثم يطلب من عدد من التلاميذ قراتها .
 - يشير المعلم الى الحرف المقصود ويلفظه ثم يقوم الأطفال بمحاكاته .
 - يشير المعلم الى الأسهم ليشرح للأطفال خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير مستخدما اصبعه او مؤشر ثم يكتب الحرف على الصبورة ببطء طالبا منهم متابعته .
 - يطلب من التلاميذ تقليده بإصبعهم على المقاعد وفي الهواء .
 - ينتقل المعلم بعد ذلك الى تدريبات الكتابة ويوضح لهم تعليمات الكتابة فوق النقطة والكتابة دون نقط مع تحديد نقطة البداية ومن ثم المقاطع والكلمات والجمل وهكذا ...
- ج- تجويد الكتابة: يتم في هذه المرحلة تعليم الخط على مرحلتين:

- مرحلة تعليم الهجاء: وتسير هذه المرحلة جنباً الى جانب مع تعلم القراءة للمبتدئين.
- مرحلة تحسين الكتابة (تجويد الخط): تبدأ هذه المرحلة بعد ان يصل الطفل في القراءة والكتابة الى درجة تمكنه من البدء من تحسين كتابته (سامي محمد ملحم، 2006، 307-309).

5- تعريف صعوبات الكتابة:

-تعريف صعوبات الكتابة حسب قاموس الكلمات المتعلقة بصعوبات التعليمية:

تعود اهم اضطرابات التمكن من قواعد الاملاء او الأصول النحوية:

- مخافة المقاطع او الحروف او كتابتها بشكل مقلوب (" تيب " تكتب "بيت").
- الالتباس او الخلط في الادراك السمعي (" سمعة " تكتب " شمعة")
- الالتباس او الخلط في الادراك البصري (باب " تكتب " نان")
- حذف أصوات او احرف من الكلمات (" مدرسة " تكتب "مدسة")
- إضافة أصوات او احرف من الكلمات (درج " تكتب " دررج).
- أخطاء في تقطيع الكلمات (" جاء من البيت " تكتب " جاء من البيت")
- أخطاء في الاحرف المزدوجة (" بنت " تكتب " ال بنت")
- أخطاء في الاحرف المدغمة / المتكررة (اللين " تكتب " البن")
- الخلط بين الكلمات ذات الأصوات المتشابهة (" مما " تكتب " مم")
- أخطاء في نظام كتابة الكلمة (" ماذا " تكتب " هذا").

- تعريف صعوبات الكتابة:

هو اضطراب في الكتابة، قد نجدها عند اشخاص ذوي ذكاء عادي، قد تكون نتيجة اضطراب او ضعف في تنسيق الحركات الارادية او صعوبة حركية .

- تعريف منى الحديد / وجمال خطيب:

يقصد به عدم القدرة او الضعف في تحديد رموز الكتابة للغة وبذلك فعسر الكتابة قد يعنب العجز عن تأدية المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لعملية الكتابة(الحديدي، الخطيب،

(2005، 235)

- تعريف جمال فرغل: هي صعوبة تنتج عن اضطراب في التكامل البصري الحركي والطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب او إعاقة بصرية او حركية ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية الى مخرجات حركية (فرغل، 2006، 10).

-تعريف موريان:

هي خلل في التنسيق الحركي، حيث يعاني الطفل من صعوبات في مسك الأداة (القلم، السيالة، مسطرة...) ما يسبب له عدم الطلاقة في الكتابة وكتابة غير مفهومة، وبطء معين في تحقيق الإنتاج الكتابي، حيث تكون حروفه شكلا ورسمًا مشوهة (2 . demoulins . 2013).

-تعريف valérie duband:

هو اضطراب محدد في عملية التعلم ويعرف باضطراب ال (dys) وعسر الكتابة هي إعاقة في فعالية الحركات الكتابية .
- حركة بطيئة واستحالة الإسراع .
- الكتابة غير مقروءة (7 . valérie . 2015).

6- عوامل صعوبات الكتابة:

لكي يتعلم الطفل الكتابة يجب ان يكون ناضجا بدرجة كافية ولديه رغبة والاهتمام في تعلم كيف يكتب بالإضافة الى ذلك يجب ان يطور الطفل التناسق الحركي والتناسق الحركي - البصري والتوجه المكاني - البصري والتعبير البصري والذاكرة البصرية وصورة الجسم وضبطه بما يخدم الكتابة وتحديد اليد المفضلة، ولذلك فان الصعوبات التي يواجهها الطفل في الكتابة ترتبط بالكثير من العوامل التي يمكن تحديدها في النقاط الاتية:

- عوامل متعلقة بالطالب: وتعرف بالعوامل الفردية وتشمل:

أ- العوامل المعرفية العقلية: العوامل المعرفية العقلية وخلفيته او بنيته المعرفية، وكفاءة وفعالية عمليات المعرفية المتمثلة في: الانتباه والادراك والذاكرة، بالإضافة الى مدى كفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه وقد اتفقت العديد من الدراسات على ان الطلاب ذوي صعوبات التعلم العامة وذوي صعوبات الكتابة خاصة، ويفتقرون الى قدرات النوعية

الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية والقدرة على استرجاع من الذاكرة، الى جانب القدرة على ادراك العلاقات المكانية. وهم يعانون من القصور الوظيفي في النظام المركزي لتجهيز ومعالجة المعلومات وفي الوظائف النوعية متعلقة بالإدراك والحركة. (محمد عوض الله سالم وآخرون، 2006، 169).

ب- **العوامل الانفعالية:** لقد اشارت الدراسات والبحوث الى ان اضطراب الجهاز العصبي المركزي وبعض الوظائف النفسية والعصبية لدى ذوي صعوبات التعلم تترك بصماته على النواحي الانفعالية الدافعية، ف يبدو الطفل مكتئباً ومحبطاً، ويميل الى الانسحاب من المواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابيين كما لوحظ على الطفل الغياب المتكرر من حصص التعبير والإملاء، وتظهر عليهم بعض علامات الميل الى العدوان المستقر او الكامن او الصريح .

كما يفتقر هؤلاء الأطفال إلى القدرة على التآزر الحسي الحركي واستخدام اليد والأصابع وإدراك المسافات والعلاقات بين الحروف والرموز والكلمات. (فتحي مصطفى الزيات، 1998، 496).

ج- **العوامل النفسية والعصبية:** أوضحت الدراسات المتعلقة في هذا المجال أن حدوث أي خلل أو قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم ينعكس تماما على سلوك الطفل يؤدي إلى قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية والمهارات السلوكية ومنها مهارات الكتابة. (سامي محمد ملحم، 2002، 310).

د- **اضطراب الإدراك البصري:** ان تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والإعداد وكذلك يميز بين الاتجاهات اليمين واليسار ويميز الخط الراسي والخط الأفقي ومطابقة الأشكال والحروف والإعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط واستخدامها، وكل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي الى صعوبات في تعلم الكتابة (محمد عوض الله سالم وآخرون، 2006، 172).

هـ- اضطرابات الذاكرة البصرية: إن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية، وقد يعود ذلك الى ضعف استخدام التخيل والتصور لدى الأطفال وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشبع استخدام الخيال واللعب الإبهامي في معرفة الطفل حين يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به إلى صعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات والأشكال. (نفس المرجع، 172).

و- نقص الدافعية: يعتبر نقص الدافعية من الأسباب الهامة في صعوبة تعلم الكتابة حيث يبدو الطفل في الفصل الدراسي محبطا والملاحظة على الطفل كثرة الغياب في حصص الاملاء والتعبير وتظهر عليه علامات الاضطراب الانفعالي تجاه عملية الكتابة وقد يرجع هذا الى الدور كل من المعلمين والوالدين المنعدم وذلك في تشجيع الطفل استثارته ومكافأته وتعليمه خطوة خطوة فضلا عن ميله للحركة الزائدة وفرط النشاط واللهو واللعب. (نفس المرجع، 172).

ز- استخدام اليد اليسرى: لا يعتد بتفضيل الطفل إحدى اليدين في الكتابة قبل مرور عدة سنوات من عمر الطفل ويلاحظ ان غالبية الأطفال حول 90% منهم يفضلون استخدام اليد اليمنى وحوالي 9% يستخدمون اليد اليسرى بينما من يفضلون ويستعملون كلتا اليدين لا تتعدى نسبتهم 2% إن استخدام اليد اليسرى لا يؤدي إلى أي صعوبة في الكتابة ولكن ما يسبب تلك الصعوبات هو فشل عملية التدريس في تزويد الطفل ان يستخدم يده اليسرى وتصحيح كتابته في المراحل المبكرة في وسط كل من فيه يكتبون باليمنى (نفس المرجع، 172 - 173).

- العوامل المتعلقة بنمط التعليم وأنشطته وبرامجه: على الرغم من ان العديد من العوامل التي تقف خلف صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات الكتابة بصفة خاصة تقع خارج نطاق مجال سيطرة المدرس ونوعية التدريس يظلان العاملين الرئيسيان المدعمان لتعلم التلميذ. فنوعية وفعاليتها يتيحان الفرصة للتلاميذ للاستغراق في الأنشطة الأكبر وقت

ممكن، وقد لاحظ العديد من الباحثين ان ما يصدر من المدرسين من سلوكيات يثير الفوضى في القسم الدراسي ويرتبط على نحو سالب بالتحصيل الدراسي (فتحي مصطفى الزيات، 1998، 496).

- **العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية:** يرى المربون والمتخصصون بصعوبات التعلم انه يتعين إلا يقتصر تناول صعوبات التعلم من الجانب الأكاديمي فقط بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية ذلك إن العديد من المربين يلاحظون ان صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد وإنها ذات آثار سلبية ومشكلات تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصية الطفل من كافة النواحي، مما زاد من اهتمام الباحثين للعوامل الأسرية ومدى فعاليتها في تنمية وتطوير عملية التعلم عند الطفل (سامي محمد ملحم، 2002، 311).

كما انه يمكننا القول إن هناك عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية ومنها:

- **اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل:** تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ولاشك إن في وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة ولذلك يجب إن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو قدرة الابن على إتقان وتحسين الكتابة اليدوية وإن الفشل والإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة كثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح (محمد عوض الله سالم وآخرون، 2006، 173).

- **طريقة التدريس السيئة:** ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس السيئة التي تعتمد على الانتقال من أسلوب لآخر في تعليم الكتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر بعد ان يكون التلميذ اعتاد أسلوب واحد، يضاف الى ذلك الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون إملاء والتطبيق والتعبير وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة، كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في

الاعتبار من اجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي.(محمد عوض الله سالم، واخرون، 173)

7- أعراض صعوبات الكتابة:

بشكل عام توجد عدة أشكال من الصعوبات في قدرة الأفراد ذوي صعوبات التعليمية على كتابة موضوعات التعبيرية تتمثل في:

- عدم تنظيم الكتابة .
- مشكلة في التعبير عن الأفكار الجيدة على الورقة .
- يفتقر إلى العرض الواضح في الكتابة .
- خط اليد غير واضح ومشوه بشكل يصعب على القراءة .
- حجم الأحرف وتباعدها الغير ملائم .
- ضعف القابلية للرسم .
- استعمال غير ملائم لتراكيب النص .
- الأخطاء النحوية وأخطاء الترقيم داخل الجمل .
- التنظيم الرديء لل فقرات .
- حذف الأحرف أو الكلمات .

وتبعا "لانجليريت وزملاته"، فهناك ثلاث أنواع من صعوبات الكتابة تظهر لدى ذوي صعوبات التعلم:

- 1- إن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يعرفون الهدف من الكتابة .
- 2- إن كتابتهم تفتقر إلى الطلاقة .
- 3- لا يفهمون بشكل جيد استراتيجيات الكتابة، مثل التخطيط والتنظيم، وكتابة النسخة الأولية، والتحرير (أسامة محمد البطانية واخرون، 2007، 217) .
- مستوى ضعيف من الكتابة مقارنة مع القدرة التعبيرية .

- كتبة مبعثرة مع الكثير من الكلمات المشطوبة وكلمات أخرى مجربة عدة مرات: ورقة، ورقة، ورقة، ورقة .

- التباس مستمر بين الحروف المتشابهة: شرب - سرب - باب - بات - تاب - ناب

- التباس بين أسماء الأشياء والأصوات مما يوقعه في الخطأ

- عدم القدرة على كتابة المرتبة من هامش السطر .

- عدم القدرة على وضع واستعمال الفواصل (خالد محمد أبو شعيرة وآخر، 2009، 35-34) .

8- التشخيص صعوبات الكتابة: إن تقييم عملية الكتابة كغيرها من صعوبات ذات قيمة

قليلة مالم تقود إلى العلاج، وهناك طرق كثيرة يمكن استخدامها لتقييم الكتابة وملاحظة

مستوى الوضوح فيها ولعل تقييم كفي لجودة الناتج الكتابي لابد من إتباع الآتي:

1- الفحص النفسي والطبي والاجتماعي:

أ- **المحك النفسي:** من خلال تطبيق اختبارات الذكاء لمعرفة مستوى القدرات العقلية

للطفل، لان الكتابة تحتاج إلى قدرات مناسبة، وقد يكون ضعف القدرة العقلية هي المسببة

لصعوبات الكتابة، ويمكن من خلال الاختبارات النفسية معرفة قدرات الطفل الإدراكية

والذاكرة خاصة البصرية والتمييز والخلق، والقدرة اللغوية ومدى الانتباه والتوافق النفسي

الاجتماعي .

ب- **المحك الطبي:** قد تكون الأسباب التي أدت إلى صعوبات الكتابة العضوية وخاصة

تلك المتعلقة بالجانب الحسي الحركي، والتي تتطلب فحصا دقيقا من قبل أخصائي

الأعصاب لمعرفة السبب الحقيقي وراء الاضطرابات الحركية ويصار إلى فحص المخ

لمعرفة المناطق المسؤولة عن الجانب الحسي الحركي .

ج- **المحك الاجتماعي:** وهو دراسة الطفل وأسرته بكل متغيراتها الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية والمناخية، وأساليب التربية، وعلاقة الإباء ووضع الطفل الصحي وعلاقته

بإخوته وأقرانه، وتاريخه الصحي وغيرها من المتغيرات. (قطحان احمد الظاهر، 2004،

250) .

2- تقييم مهارات منخفضة المستوى في بداية الكتابة: إن مهارات المنخفضة المستوى تؤثر في التطور الحركي لعملية الكتابة، كما يمكن أن تؤثر الاختلافات الفردية في هذه المهارات التطورية ومن ثم تؤثر على الناتج النهائي لعملية الكتابة وعلى المظاهر التعلم المدرسي وهناك ثلاث مهارات منخفضة المستوى هي:

أ- المستوى الأول: وفيه يظهر تباين كبيراً بين الأطفال في نضج الجهاز العصبي ولذلك فإن هذا المستوى يرتبط بالضغوط التطورية .

ب- المستوى الثاني: وفيه ينتج الطفل تلقائياً مجموعة من الكلمات المكتوبة حيث يعتقد إن العمليات اللغوية عالية المستوى في مستوى الكلمة والجملة والحوار تقيد عملية الإنشاء.

3- التقييم النهائي النفسي العصبي: يستخدم لها التقييم بعض المهام الخاصة بذلك مثل اختبار الوظيفة الحركية العصبية أو ما تسمى (مهام الأصابع) وفيها يتم قياس حضور أو غياب الحركات الانسيابية لليد من خلال رفع الأصابع وبسطها مع حساب الزمن (أي كم مرة قام بهذه العملية في الزمن المحدد)، كما يمكن ان تقاس الوظيفة الحركية العصبية من خلال وضع الطفل راحتي اليد على المنضدة ويتم تسجيل دقة رفع الإصبع الملموس، ومع ملاحظة حضور وغياب الحركات الانسيابية على اليد العكسية(محمود عوض الله سالم وآخرون، 2008، 176).

4- قبل التآزر العصبي والحركي: في هذا النوع من التقييم يستلم الأطفال قلم الرصاص بدون ممحاة وورقة بها كلمات مكتوبة بشكل خاطئ ويطلب من الطفل شطب كلمات وكتابة التعديل فوق أو أسفل ما تم تصحيحه من الكلمات وذلك بدون مسح بالممحاة، كما يقوم بكتابة أحرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة وهذا النوع الأول يسمى الميراث الإملائية إما النوع الثاني وهو الميراث غير الإملائية فيه يقوم الطفل بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في صعوبة مع الأخذ في الاعتبار عنصر الدقة والسرعة وذلك طبقاً للمعايير دون اهتمام بالوقت في تسجيل النتائج .

5- تقييم الأخطاء في الكتابة:

- النوع الأول: يقوم المدرسون في هذا التقييم بإجراء غير رسمي وذلك من خلال سؤال الطفل بنسخ كلمة أو جملة وفي هذا الاختبار يكتب المدرس كلمات بحروف صغيرة ويلاحظ عدد تكرار الحروف غير واضحة وإنتاج الطفل في كتابة فإذا كان الطفل متقدم في كتابة وإعطاء المدرس جملة أخرى تتألف من حروف متشابهة ويسأل الطفل أن ينسخها كما يمكن استخدام الإجراء السابق نفسه مع الأعداد والأشكال .

- النوع الثاني: يسمى هذا النوع بالكتابة الحرة وفيها تأخذ عينات من كتابة الطفل حول حدث ما لملاحظة أخطاء الكتابة عند الطفل، وفي دراسة قام بها لويس ولويس (Lewis & Lewis . 1965) الأطفال الصف الأول الابتدائي حيث أن أخطاء الكتابة تظهر فيها أخطاء الكتابة تظهر فيها أخطاء الكتابة عند الطفل ما يلي:

أ- طريقة إمساك القلم والجلسة الخاصة بالكتابة .

ب- الأخطاء الأكثر شيوعا كانت في الكتابة الحروف وتشكيلها وحجمها المناسب .

ج- عدم استقامة مسار الكتابة أو تعرج الكتابة على السطر .

هـ - عدم إكمال الحروف وما يليها يمينا ويسارا .

و- وجود فراغات بين الحروف والهوامش إما أن تكون متسعة أو تكون ضيقة أكثر من

اللازم (محمود عوض الله سالم وآخرون، 2008، 175 - 177).

6- معرفة اليد المفضلة معرفة في كتابة لدى التلميذ: حيث يتطلب منه الأداء المهام

التالية:

- كتابة الاسم باليدين بشكل متوال .

- كتابة تقاطعات راسية أفقية وراسية باليدين بشك متوال .

- معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل .

- معرفة القدرة على التمييز بين الاتجاهين الأيمن والأيسر .

7 - التعرف على مهارات الكتابة: وتشمل عشر مهارات على النحو التالي:

- 1 -وضع الجسم والرأس والذراعين والورقة أثناء التهيؤ للكتابة .
- 2 -طريقة إمساك القلم .
- 3 -الخطوط الناتجة عن الكتابة .
- أ- الراسية - فوق -تحت ب- الأفقية - يمين - يسار .
- ج- منحنية: إلى اليمين - إلى اليسار . د - ميل الحروف - يمين - يسار .
- 4- كتابة الحروف أو تشكيلها، الشكل صحيح أم لا، الحجم مناسب أم لا .
- 5- استقامة مسار الكتابة أو تعرجه على السطر .
- 6- الفراغات بين الحروف والهوامش هل مناسبة أم متسعة أو ضيقة أكثر من اللازم .
- 7- نوعية الخط: أ- نتيجة الضغط بالقلم على الورقة: داكن - خفيف .
ب - هل هو مستقيم أو متموج .
- 8- وضع الخطط التنسيقية للكتابة بحيث تبرز معانيها بوضوح وتبين تسلسل الأفكار من حيث الهوامش وكتابة الفقرات .
- 9- إكمال الحروف أو عدم استكمالها . ذ
- 10- التقاطع في كتابة الحروف والإشكال(نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000 . 114).

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل ان الأطفال ذوي صعوبة القراءة والكتابة يتميزون بذكاء عادي بدون أي اعاقات حسية او عجز حركي راجع الى أسباب عضوية ومتمدرسين بصفة عادية، كما ان صعوبة القراءة والكتابة تعتبر أيضا من الاضطرابات اللغوية حيث تتطلب مهارات كفاءة اللغة الشفهية والاستقبالية والكتابة اليدوية والتهجئة، كما لاحظنا ان صعوبة الكتابة قد تكون مصاحبة لصعوبة القراءة وتتشركان من حيث الاعراض، الأسباب والعوامل المؤدية اليهما، كما تتبع في تشخيصهما طرق رسمية وغير رسمية هذا من اخل التشخيص المبكر الذي يحتاج الى اشتراك العلم والمختص النفسي والمختص الارطفوني والتربوي والمصحح النفس حركي لإيجاد استراتيجيات علاجية مناسبة لكل حالة

الفصل الثاني

اضطراب التصور الجسدي

تمهيد

اولا - تحديد المفاهيم .

ثانيا - تعريف التصور الجسدي.

ثالثا - مكونات صورة الجسد.

رابعا- مراحل التصور الجسدي.

خامسا- التصور الجسدي وعلاقته بالنمو اللغوي عند الطفل.

سادسا- علاج اضطراب التصور الجسدي

سابعا- اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة .

الخلاصة.

تمهيد:

تمثل صورة الجسد انعكاسا للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم، وهذه الصورة تعتبر فكرة الانسان عن نفسه وعلاقته مع البيئة فضلا عن كونها ضابطا يحدد سلوك الذي يمارسه الفرد، وهو عنصر قاعدي جد مهم في بناء شخصية الطفل تمثل اكثر شمولية واكثر علمية وتمييز الذي يشكله الطفل حول جسمه الخاص به، وهو صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه ورضاه او عدم رضاه عنها ينعكس على مجال ينعكس على المجال النفسي والسلوكي والاجتماعي للفرد بحيث ان تغيرات الجسدية خلال بلوغ تثير قلقه وتوتره فهو يرغب ان تنتهي هذه التغيرات على نحو والشكل الذي يحلم به لذلك لا بد من التعرف على صورة الجسد والتغيرات التي تحصل وتأثيرها .

أولاً- تحديد المفاهيم:

1-تعريف صورة الذات:

نعني بها تمثيل المعرفي من طرف الفرد نفسه من خلال علاقاته بالكائنات والاشياء التي لها اهمية كبيرة عنده . (sillamy.N.1980.p106)

يعرفها حامد عبد السلام زهران: تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته .

(حامد عبد السلام زهران 1975 ص275)

فصورة الذات تكون مرتبطة بعلاقتنا وبإمكانها ان تتغير كما يقول بيرون ان تصور الذات يتعلق دائما بصورة ذاتية معروفة بوضوح على شرف الاخرين بشروط خاصة .

(Perron R.1991,p228)

2- تعريف صورة جسم:

يعرفها شيلدر (schilder.p) على انها صورة جسدا المشكلة في ذهننا، بعبارة اخرى هي النمط الذي يظهر عليه جسدا، و يمكننا رؤية بعض مناطق منه كما لدينا احساسات حرارية واحساسات الم تتضح من خلالها ان هناك وحدة جسدية.

(Schilder,p,1968,p157)

هذا لا يعني ان كل شخص يكون صورة جسدية، وهذه لا تمثل فقط الجسد كما يظهر عند كل فرد بل ايضا الشعور الذي يكونه كل شخص عن جسده، وقد اعتمد شيلدر في وضعه لهذه المفاهيم على النظرية الجشطالت من جهة، وعلى نظرية سيجموند فرويد (freud.S) من جهة اخرى ليبين بان صورة التي نكونها عن جسدا والتي تكون متزامنة مع تطور شخصيتنا (المكتسبة) هي طريقة التي يظهر فيها جسدا بالنسبة لنا، والصورة التي نكتسبها عنه.

(Bernqrd,p,1997,p154)

ان صورة الجسد هي خلاصة حية لتجاربنا الانفعالية المعاشة من خلال الاحساسات القديمة او الحالية هذا ما يعكس الجانب الديناميكي الذي تحمله صورة الجسد لكونها لا شعورية قاعدتها انفعالية .

3- تعريف التصور الجسدي:

يعرفه فيير (Vayer.p) يرى ان التصور الجسدي هو تنظيم الاحساسات المرتبطة بجسدا حيث ان هذه الاحساسات تكون على علاقة بمعطيات العالم الخارجي .

ويعرفه حامد عبد السلام زهران: هو انتزاع من معاش الجسد يبني بواسطة التعلم والتجربة كما انه يرجع الجسم الحالي في الفضاء الى تجربة المباشرة قد يكون مستقل عن اللغة المعروفة كتاريخ علائقي للفرد مع الاخرين . (sillamy.N.1980.p1052)

ثانيا- تعريف التصور الجسدي:

يعرف سيلامي:

انه خبرة اي فرد منا عن جسمه خاص سواء كان في حالة حركة او نشاط او كان في حالة جمود او ركود وهذا بالتأكيد التوازن الزمكاني وضمن الارتباط مع العالم الخارجي، وركز على علاقة الجسد بالبعدين الزماني والمكاني وذلك من خلال ادراك الفرد لجسمه ضمن هذين البعدين منطلقا من ثلاث مرجعيات:

انا: تمثل الجسد.

هنا: تمثل المكان.

الان: تمثل الزمان. (sillamy.N.1980.p1059)

يعرف جمال عطية:

"تقييم الفرد للمظهر الخارجي لجسده من حيث الشكل العام وملامح الوجه والرضا عن الجسد والاهتمام به "

يعرف الدسوقي:

صورة ذهنية او تصور عقلي - ايجابي او سلبي يكونه الفرد لنفسه ويسهم في تكوين هذه الصورة الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وبناء على ذلك فان صورة الجسد قابلة

للتعديل والتغيير في ضوء هذه الخبرات الجديدة . (الدسوقي،2006 ص21)
يعرف دي جيفري de jouffrey:

"تلك الصورة التي تمتلك من طرف شخص ما عن جسمه خاص وعن اعضاءه المختلفة وهذا التصور يتكون بدءا من الشهر السادس اين يبدا الطفل في تفريق وتمييز جسده عما هو عند الاخرين كما يتمكن من تمييز اعضاء جسمه عن بعضها البعض ."

ثالثا - مكونات الصورة الجسد:

هناك ثلاث مكونات لصورة الجسد وهي:

- 1-المكون الادراكي: ويعني ادراك الفرد لحجم ومكونات جسده.
- 2-المكون الذاتي: ويعني الرضا عن الجسد والاهتمام به والقلق بشأنه.
- 3-المكون السلوكي: ويعني تجنب الفرد المواقف التي تسبب عدم الراحة او تعب .

اضافة الى عنصرين اساسيين هما:

1-المثال الجسدي: ويعني النمط الجسدي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر ومن حيث الثقافة الفرد، وكلما اقتربت صورة الفرد العقلية لجسده من النمط الجسدي ساهم ذلك في زيادة تقدير الفرد لذاته اما التباعد فيسبب مشكلة كبيرة وتؤدي الى تدني تقدير الفرد لذاته.

2-مفهوم الجسد: ويعني الافكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسد وكذلك الصورة الادراكية التي يكونها الفرد عن جسده .(مشاعل،2010،ص12)

رابعا - مراحل تكوين التصور الجسدي:

تكوين التصور الجسدي يبدا منذ الشهور الاولى من الحمل، ويستمر تكوينه بعد الولادة الى ان يتم تمثيله ذهنيا وتصبح بالتالي صورة محددة ثابتة غير قادرة للشك ودائمة عن

جسدنا الخاص واول بداية تكوين للتصور الجسدي تكون عن طريق الحواس والحركة وعن طريق التقلصات العضلية التي تنتج احساسات داخلية لوضعية اجزاء الحسد.

- مستوى ما قبل الصوري: من (0 الى 3 اشهر):

في الاول تكون حركات الجنين عشوائية بدون معنى وغير منتظمة وغير موجهة وتبقى على هذه الحال وتمتاز بإصدار الطفل لحركات غير ارادية تعبر عن رغباته وهذا يمثل نشاط الحركة والاحساس حتى ثلاثة اشهر بعد ولادة ويتم فيها الشكل الاولي للتصور الجسدي. (Demeur ،A1985، p9)

انطلاقا من ثلاثة اشهر يبدا المولود يتعايش مع جسده بكل وعي ورغبته في استعمال هذا الجسد ومن اثني عشر الى ستة عشرة اسبوعا يتم اكتساب التحكم في العضلات الحركية البصرية التي تسمح للطفل بتثبيت نظره ومتابعة الاشياء او حركات الاشخاص بعينه. من المحتمل ان الادراك الاجزاء الجسدية تبدا عندما يمرر الطفل يديه او رجليه في حقل بصري او عند المداعبات توقظ مراكز الاحساس.

(ajuriaguerra D،1980،p389)

- مستوى صورة الجسم المعاش: من (3 اشهر الى 3 سنوات):

في حوالي الشهر الرابع يرى الرضيع اصابع تتحرك من يد مفصلة ومسيطره واليد الاخرى تتبع لكن بعد تأخر اكيد .

في حوالي شهر الخامس الارجل تدخل في فضاء مجزا بينما المسك باليد يعطي اول التصورات الحسية الحركية المزوجة كل هذه الاجزاء الفضائية تكون دائما دون وعي الشخصي ولا توجد الا في الزمن وذلك في الفائدة الرضيع الذي يظهر بالنسبة لهم .

و في حوالي شهر التاسع يسمح النمو الحركي بعدة تصورات جديدة المتاهة الادراكية الحركية (ينام، يجلس، يلتفت) وبطبيعة الحال المشي عرضا وذلك ما بين (11 و 14 شهرا) سوف يضيف كل التجارب التي تجمع الاحساس البصري والاحساس الحركي والمسافة بمعنى من الانا الى اللا -انا- لهذا السن .

في السنة الثانية ومع بداية مراقبة الاشارات والمبادرات (توقف الفعل، ظهور اللا ثم نعم) تكون مراقبة ممكنة وذلك عن طريق نضج الجهاز العصبي بالأخص بعض مراكز العصبية كذلك يكون اول تحرر من الحجر الامومي يكمن في وضع الطفل على مسافة من الثدي (مرحلة فطام) أي من مسافة اللا-انا ومن مسافة المواضيع. هذه مرحلة مهمة وتؤهل الطفل للمرور الى طابع جديد للاتصال وذلك بالنسبة للاتصال الحيواني للمرحلة الامومية الحقيقية واللغة تكون متصلة بالجانية وتظهر ضرورية .

(Demeur ،A1985،p11)

كل هذا يشمل تكامل اجزاء الفضاء الجسمي في وحدة منظمة ومن ناحية الرمزية في هذه السن (الثانية) يكون اللعب المفضل عند الطفل ذلك التعليل وضم قطعتين ببعضهما البعض والاقتراب من الاشياء كما ان التكامل والربط والخلط (المزج) يمثلون الجهد في حد ذاته لكي يتجمع الطفل بنفسه ونجد في هذا الوقت ايضا ان النماذج مهمة جدا ولا تنقصه لتنظيم انتماءات الأطراف وجذعه فيما بينها كما تلعب المرأة ايضا دور في هذا التجمع الفضائي الذي يبدا في اخذ شكل الفم وعضلاته السارة.

3- مستوى التفريق الادراكي: (4 سنوات الى 7 سنوات):

في هذه مرحلة يحقق الطفل تحسن في القدرة الحركية، تطور ادراك الجسم والوصول الى espace oriente واكتساب مصطلحات (فوق، اعلى، تحت،...) بصفة ادق يتم تحقيق الاعتدال الحركي او الوضعي وتحسين الضبط الحركي كما يحصل تفوق في استعمال الجانب الايمن او الايسر وكذلك في ادراك الفوارق الموجودة بين مختلف اقسام الجسم.

(Demeur ،A1985،p13)

في سن الرابعة الطفل يبذل مجهود في التفرقة بين الانا ولا انا وهذا باكتشافه لجنسه ولل فروق الجنسية ويساهم الاشخاص والاشياء في هذا التصنيف الثنائي الاقطاب وهنا يبدا البحث عن المعاني (الخير والشر، جيد وسيئ) الحركات تكون اكثر تناسق بينما عدم التحكم وعدم التفريق الحركي لبعض اجزاء الجسم في الفضاء تظهر في الحالة التي تكون

فيها حركات طفيلية غير متحكم فيها تصاحب الحركات الارادية او التلقائية انه لا شك في سن 5 سنوات يكتمل اول تصور جسدي اما فضاء والاشخاص الذين يملؤونه لم يدرك بعد بطريقة موضوعية لان الطفل مازال بعد متمركز حول ذاته لكن على مستوى الحركة والافعال في مساحة الجسم خاص مكتسب بصورة نهائية هنا الطفل يضمن نفسه فجأة مكتمل وسيد جسمه مثلما هو سيد اناه، ويتقمص الى احد والديه من نفس الجنس وهذه تعتبر مرحلة اساسية لتجاوز العقدة الاوديبيية والمرور الى السنة السادسة من الحياة اين في هذه الفترة يتمكن الطفل من التوجه في الزمن أي يضع الحاضر بالنسبة (القبل او بعد) مع انتظار التمديد الذي يكون مفهوم الامس والغد وبعد ذلك مفهوم الماضي والمستقبل ويتكون هذا كله ضمن مفهوم عقلي واجتماعي . (muchielli.R.1974.p46)

4- مستوى الصورة الفكرية للجسم المعاش (من 7 الى 12 سنة):

في هذه المرحلة يصل الطفل الى اكتساب صورة فكرية لذاته بفضل نمو ذكائه واكتسابه نظام زماني ومكاني لنموه وبطريقة شاملة (synthetique) وكيف حركاته للوصول الى هدف معين ومن جهة اخرى تعبيراً بمساعدة جسمه على فعل احساس، انفعال فالطفل يتمكن من وصف سلوك وفهم الوضعيات المنعكسة الاتية من طبائع وتعابير الاشخاص ويعبر عن طريق الرسم كذلك باختصار انه يفهم في كيفية التحكم في الحوار الجسدي .

وهكذا فقد تبين لنا من خلال تقديمنا لمختلف مراحل التصور الجسدي بانه عبارة عن معرفة ووعي وادراك خاص بالجسم تتكون لدى الفرد تجربة عن اجزاء جسمه والحركات الصادرة عنها، وان كان مجمل هذه الحركات في ذلك الجسم المتمثل في شكل العضوي العصبي فان هناك ما هو اكثر حيوية وهذا ما نسميه الوعي بالذات وهذا الوعي هو تلك العملية الذهنية او الرسم الذهني لأنه تعبير لمركز التنظيمات والتنسيق وتطبيق الحركات ونلاحظ انه قبل ان يكون هناك حركة يجب ان يكون اولا التمثيل الشكلي لها وهذا التصور ناتج عن تكامل مستويات مختلفة عقلية، عاطفية لغوية.

(Le boulch، J،1966،p80)

خامسا - التصور الجسدي وعلاقته بالنمو اللغوي عند الطفل:

لا شك ان النمو اللغوي السليم عند الطفل لا ينتظم الا من خلال نموه الكلي، الشامل والذي يتمثل في النمو العقلي والاجتماعي والنفس الحركي هذا الاخير الذي يعتبر له اهمية كبيرة في وصول الطفل الى لغة شخصية فعن طريقه يتعلم الطفل ان يسمي (الاشياء) وجسمه بطريقة محددة وسليمة هذا جذع، هذا راس، اطراف وموقعها بالنسبة لجسمه وموضع جسمه بالنسبة للأشخاص والاشياء وامتداده في الفضاء (النافذة على اليمين او على اليسار) كل هذا يتضمن وعي الطفل بقدراته الحركية وهذا عن طريق المشي الذي يوسع من مجاله الادراكي والبصري وفي اللغة المكتوبة يتعلم الترتيب (يلعب بالدمية) فيكتسب الضمائر فيتمكن الطفل من استعمال ضمير انا عندما يدرك نفسه كوحدة مستقلة وتعتبر خطوة هامة لدخوله في لغة الكبار ولا شك في ان هذا النمو غير مرتبط فقط بالنضج الجسدي للفرد بل مرتبط بتاريخه العلائقي والتجربة المعاشة والوسط الاجتماعي ولقد بينت الدراسات الكثيرة علاقة النمو اللغوي السليم بنمو مهارات القراءة والكتابة عند الاطفال .

1- مرحلة ما قبل اللغة:

تعتبر اول مرحلة من مراحل النمو اللغوي فعندما يولد الطفل يعبر عن وجوده بصراخ فيعتبرها الفزيولوجيون كحركة انعكاسية ناتجة عن دخول الهواء الى الرئتين اما علماء النفس فيتكلمون عن صدمة الميلاد امثال رانك فرويد ولوكراس Rank et freud Lucrece الذي يسميه صرخة البؤس . (Noel.J.M .1976.P10)

بعد ذلك يتطور الصراخ ويصبح له دور في التناسق الحسي الحركي فالطفل يجرب تركيز نفسه حسب قوته ومدته وكأنه يجرب تقصيره وتطويله بعد ذلك يأخذ الصراخ ابعاد اخرى انفعالية ونفسية تعبر عن الغضب، فرح يصرخ ليلفت انتباه امه اليه وحسب العلماء ان الام تعرف كل صرخة وما تعنيها وفي هذا الشأن يقول هنري دو لكروى (de

(lacroix.h): "يصبح الصراخ والبكاء عبارة ارادية للاحتجاج بعد التعبير عن الاضطراب الفيزيولوجي تصبح جواب للاتصالات التي تأتي من العالم الخارجي".

(Wallon.H.1968.p53)

اذن يصبح الصراخ وسيلة لاكتشاف الوظيفة الرمزية (معنى اصرخ واحتج لأحصل على ما اريد) ان بداية الاتصال بين الطفل والراشد تبدأ بالتكوين من خلال العلاقة بين الطفل والام فحسب فرويد من خلال العلاقة التي تربط الطفل بثدي امه والتي تنظم في الاول حول الوظيفة الغذائية اول مراحل الحياة العاطفية فالطفل قبل التغذية يعمل حركة مص مسبقة يمص في الفراغ او يمص اصبعه في غياب الثدي اذن هنا صوت المص صوت ارادي ويعتبر كبديل للزجاجة او لثدي الام، ويعبر كذلك عن الاشتياق والحرمان هذا النشاط التعويضي الذي اكتشفه الطفل في غياب لثدي الام ويعتبره احد الجذور الاصلية للغة . كذلك عندما يدرك الطفل الام كصورة كلية يظهر قلق الشهر الثامن كما يسميه سبيتر خوف من رؤية الغرباء، اما كلاين فهي ترى بان الطفل عندما يدرك الام كوحدة كاملة ومستقلة عنه سوف يتعرف من خلالها على نفسه كموضوع و ككل مستقل. هذه مرحلة تتزامن مع الوعي بالذات كشخص مختلف عن الاخرين كذلك تظهر المناغاة التي يتكون من خلالها الحوار مع الابوين الطفل، وتعتبر مرحلة هامة جدا فالأم تلعب مع طفلها وتتأغيه هذا التبادل الصوتي يدعم النمو اللغوي والعاطفي عندما يحرم الطفل من هذا الحمام الصوتي يكون سبب في العديد من الاضطرابات العاطفية واللغوية والعقلية (كالخلوية) كما يعتبر اللعب بالأصوات من جهة اخرى هو تجريب للتحكم في الاعضاء النطق وانتاج اصوات متعددة، هذا اللعب بالأصوات يتزامن مع مرحلة المرأة حسب العالم لاكن (Lacon) والتي تمكن الطفل من التخلص من صورته المجزأة وتقوده الى تصور جسده الخاص كجسد موحد انها اول مرحلة للتصور الجسدي وهي اساسية لكي يستطيع الطفل ان يتموضع بالنسبة للأشياء والاشخاص . (janet.p

و في الاخير نستطيع ان نقول بان الفترة ما قبل اللغة فترة مليئة بمعاني عاطفية وانفعالية اكثر مما هي لغوية .

2- مرحلة لغة الصغار:

ان هذه المرحلة لا تبدأ الا عندما تبدأ السيطرة على العضلات الصارة، عندما تصبح لذة الخروج او الاحتفاظ بالبراز خاضعة لتحكم الطفل فهذه العملية تخضع لبلوغ الاعصاب والعضلات تظهر عند الطفل في الاواخر السنة الاولى أي عندما تصبح السيطرة على العضلات الصارة والمشي معنى متشابه يعبر عن بداية الاستقلالية عند الطفل أي ابتعاد الانا عن اللا-انا يمثل رمزيا محتوى الفضلات لدى الطفل حسب مدرسة التحليل النفسي دلالة خاصة بحيث يعتبرها كجزء من جسمه ولهذا فمجرد الفصل عن جزء منه يمكن ان يلعب دور في علاقاته مع الاخر (يرفض الاطراح ويريد المسك) وهنا تدخل الفضلات في اطار العلاقات مع المحيط ويدخل الطفل في نظام العلاقات المتعارضة والصراع الذي يترجم خلال هذه المرحلة الشرجية "يعطي" يحتفظ لنفسه كل صفات التي تكون فيما بعد قواعد البنيات السلوكية المكتشفة خاصة من طرف فرويد في العصاب الوسواس لكن ايضا في النظام السلوكي (الشرجي) كما نجد هذه السلوكيات (يعطي ويحتفظ) في تنظيم لبعض المتأنيين اين الكلمة متحكم فيها الطفل "يتحكم في التربة" أو العجينة كإعلاء للنزوات الشرجية كموضوع يستطيع مسكه او تركه .

(فيكتور سيمونوف، 1985، ص 107)

يرى بياجى (piaget) يرى بان اللغة مرتبطة بالوظيفة الرمزية التي تظهر في الشهر 18 عندما الطفل يكون قادر على تقليد النماذج (حجرة كوسادة) وان الشيء الذي يساعد اللغة على الدخول في السلوكيات الاجتماعية هي القدرة على التمثيل فالطفل في هذه المرحلة ينتج وحدات وهي مقاطع والكلمات فبدأ يميز ان بابا تعني الاب وان ماما تعني الام بعد ان كان يخلط بينهما كما يرفق هذه الكلمات بإشارات وقد تستيقظ في هذه الفترة بعض الوظائف المنطقية الاولى فوصول الطفل الى مرحلة يستطيع فيها تسمية

بعض الأشياء تعتبر اول مرحلة انشاء المفهوم ويملك الطفل في هذه المرحلة من الامكانيات ما يمكنه الوصول الى اللغة الشخصية التي انشاها لنفسه ثم تجاوز ذلك الى مرحلة الكلمة الدالة على الجملة الى مرحلة عادية لكن نشير هنا ان الانا لم يكتمل بعد وان الطفل مازال يستعمل الضمير هو وهذا لا يتحقق بصفة تامة الا في مرحلة التي تمثل لغة كبار

1 - مرحلة لغة الكبار:

ان دخول الطفل في لغة الكبار واستعمال كلمة انا حيث يقول العالم بيثيون Picheon "ان لغة الحقيقية تتكون عند الطفل عندما يبدأ استعمال كلمة انا، فاستعمالها تدخل لغة الاطفال في قواعد وقوانين لغة الكبار... "فبفضل الانا تتكون الشخصية وتصبح لغة الطفل جزءا من حوار يتبادله مع الكبار ويبدأ الطفل في طرح الاسئلة للوصول الى المعرفة حيث تكون هذه المرحلة متزامنة والمرحلة القضيبية التي ينتظم نشاطها حول المنطقة التناسلها ويكتشف الطفل ويتعرف على اعضاءه الجنسية حيث تركز اهتماماته والعباه وعلاقته الغيرية، وتتمحور باستيقاظ الاحساس الجنسي، كما تستيقظ خلال هذه المرحلة فضوليات تتعلق بالحياة الجنسية وهذه الاستفهامات تتواجد عموما في موجه "ما" و"لماذا" التي تتشكل خلال 3 سنوات في هذه الفترة تظهر لديه رغبة فكرية كبيرة تجعله يكتشف الابعاد المدركة لجسمه وللعالم الذي يملكه . (فيكتور سيمونوف 1985ص102)

كما يكون في هذه الفترة كلام الطفل متبوع دائما بحركات وبفضل اكتشاف الطفل لقوة التمثيل عن طريق تجاربه المختلفة مع الاخرين يظهر اهتمامه بلغة الكبار وخاصة اثناء سرد القصص فتظهر عنده قوة الاختراع لوضعيات معينة ونشاطات مختلفة ومشاهد اثناء اللعب حيث يظهر الذكاء العملي .

ان النمو اللغوي عند الطفل ناتج عن تفكير متواصل في لغة وناتج كذلك عن تدريب الي واكتساب البنية اللغوية راجع مباشرة الى اكتساب المفاهيم، واشترك عدة ميكانيزمات في ذلك منها الطابع السمعي حيث يعيد الطفل جمل معقدة ذات تركيب صعب عن طريق

التكرار وكذلك حساسية الطفل من ناحية المجموعات الوظيفية مثل جمع الأفعال والأسماء والصفات وهذه كلها ليست راجعة إلى التقليد بل إلى ميكانيزم ذاتي بنائي. اكتساب اللغة كذلك راجع إلى النمو البيولوجي السليم ولكنه يكون في بنية تبادل الطفل والراشد وخاصة الأم في المراحل الأولى ونستطيع أن نقول أخيراً بأن اللغة بحكم وظيفتها الاجتماعية هي أول عامل من عوامل اكتساب الموضوعية الواقعية وكسب العادات الاجتماعية مما يساعد الطفل على الإدراك العالم الخارجي إدراك موضوعي كما نستطيع أن نقول بأن النمو النفس حركي السليم عامل أساسي في نمو لغة سليمة وإذا حدث ما يعيق هذا النمو فإنه يؤدي إلى وجود اضطرابات نفسية ولغوية كصعوبات القراءة والكتابة تعيق تكيف الفرد مع نفسه ومع الآخرين ولهذا نحاول في العنصر القادم تقديم توضيح حول اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل.

سادساً - اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة:

إن ما يهمنا في بحثنا هذا هي الأسباب الوظيفية والنفسية أكثر ويظهر اضطراب التصور الجسدي عند الأطفال ذوي صعوبات القراءة والكتابة من خلال الأعراض التالية - طفل لا يعرف مختلف أقسام الجسم مع الغياب المفردات الخاصة به ويظهر هذا من خلال رسمه لرجل الذي يبدو ناقصاً بالنسبة لعمره "غياب بعض الأجزاء في الرسم". - الطفل لا يدرك موقع الأطراف مع صعوبة في تقليد الحركات التي تكون بطيئة وغير متناسقة ويظهر هذا في عملية التزوير ويأخذ وقت كبير في ارتداء لباسه أو يرتكب أخطاء (مثلاً يضع اليد أو الرجل الخاطئة في موضع السترة أو السروال) وهذا راجع لعدم القدرة على التركيز.

- عدم الوعي بالتعبير الجسدي (لغة جسدية، إيماءات، تعبيرات الوجه.... الخ)

- عدم القدرة على التنسيق الحركي يظهر أثناء عملية القفز وتخطي الحواجز.

- اضطرابات في الفضاء والزمن والإيقاع.

- اضطرابات في الجانبية.

- الاضطراب في الادراك الحركي . (فتحي السيد عبد الرحيم 1982 ص99) . ونجد كيفارت " قد حدد اربعة تعميمات حركية ذات اهمية بالغة في تنمية ادراك الطفل للمكان وللزمن في المحافظة على وضع الجسم وتوازنه، لأنه يسمح للطفل بان يستكشف البيئة المحيطة به وتتمثل في:

1- وضع الجسم والمحافظة على التوازن، وهي التعميمات الحركية التي يكتسب الطفل من خلالها خبرة الوصول الى الاشياء والامساك بها .

2- الاتصال (اللمس): ويتضمن التعميمات الحركية التي يكتسب الطفل من خلالها خبرة الوصول الى الاشياء والامساك بها .

3- الانتقال، وفيها يقوم الطفل بتعميم الانماط المتعلقة بالمشي بحيث تتكيف هذه الانماط مع الارضية غير المستوية .

4- القوة الدافقة وتشمل على تعميمات الحركية التي تعتبر تطويرا واتساعا في مفهوم الجسم المتكامل وتعتمد بصفة اولية على وعي الطفل بذاته .

اما في مجال الدراسة او التعلم فيواجه الطفل صعوبة في القراءة واكتساب الخط العمليات المنطقية والرياضية .

كما نجده يعاني من مشكلات في التكامل البصري الحركي وفي بعض الانشطة مثل القص واللصق او ربط الحذاء كما يجد صعوبة في الكتابة والقراءة وفي نقل الرسوم وما شابه ذلك في مثل هذه الحالة تكون رسوم الطفل وطريقته في الكتابة غير مفهومة على الاطلاق اما على المستوى اللغوي نجد قصور في حركات العضلات الدقيقة والتي تمتد لتشمل مشكلات في قدرة على القيام بالحركات الضرورية التي تستلزمها عملية نطق، ينظر الى مثل هذه المشكلات في النطق على انها ذات طبيعة عملية تتضح عندما يكون الطفل يعرف ما يريد ان يقوله الا انه يفشل في بدء الحركات الملائمة في اللسان والاجهزة الصوتية الاخرى اللازمة لإخراج النطق الصحيح كما يفشل في تنسيق هذه الحركات .

من هنا تنتج لدينا لغة مضطربة راجعة الى اضطرابات سمعية لفظية والتي تؤدي الى تشوه في الادراك الانواع الصوتية كما ان الاضطرابات النفسية العاطفية كالنكوص تؤدي الى اضطراب في الاكتسابات اللغوية والنفس الحركية وتكون مصحوبة عادة باضطرابات اخرى كالجانبية والتنظيم الفضائي والزمني الذي يلعب دورا في اكتساب البنيات الايقاعية للكلمة وللتنظيم المتتابع لعناصر الجملة وايضا في بنيات اللغة وبالخصوص في تكوين مفاهيم الزمن، وهذه الصعوبات تكون متكررة وموجودة بصفة ملفتة للنظر عند ذوي صعوبات القراءة والكتابة وتظهر خاصة اثناء حصص التربية النفس الحركية . ان الوعي بالجسم يسمح بمعرفة الحيز الذي يشغله بالنسبة للعالم الخارجي انه النظام الثابت الذي من خلاله نعرف اتجاهنا في العالم الخارجي ولهذا فان تصورنا لأجسامنا وطريقة استعمال المعطيات الخارجية لا يمكن ابدأ ان تكون منفصلة عن بعضها .

سابعا- علاج اضطراب التصور الجسدي:

عندما يعرف الطفل جسده سيتوجه بشكل افضل في الفراغ ويكتسب تناسق في الحركات ويتجنب الحركات غير المفيدة ونذكر من التمارين: تغيير وضعياته، تحريض الحواس، تقليد الاخرين ومن خلال النشاطات المختلفة والالعاب المقترحة كاللعب بالكرة والقفز بالحبل واستعمال المرأة والرقص يعمل مختص النفس الحركي على تنمية قدرات الطفل الحركية والمعرفية ليتعرف على تصوره الجسدي فيسهل عليه توظيف جسده ودمجه في المحيط وذلك بعد ان يتعرف على معالم الفضائية ويتمكن من التوجه في الفضاء بطريقة سليمة ويكتسب التوجه الزماني مما يتيح له ضبط حركاته تماشيا مع الزمن المحدد. كما ان تعليم الطفل الاسترخاء الذي يعتبر تقنية نفس حركية والتي تعمل على تحكم في الحضرية يعمل على تغيير النظام الانفعالي ويؤدي الى نقص التوتر بواسطة الارتخاء الارادي الذي يحدث لديه مما يؤدي الى حالة من الهدوء والراحة العاطفية وانفعالية وهذا لوجود علاقة بين الحضرية والحياة العاطفية.

ان العلاج نفس الحركي يعمل على تنمية الحركات الاساسية للطفل من خلال تعرفه على المفاهيم المرتبطة بالحركة والعمل على تنميتها فزيادة وعي الطفل بجسمه ومعرفته لمختلف الاجزاء التي يتكون منها هذا الجسم وما يستطيع ان يقوم به وكذلك الوعي بالفراغ المحيط الذي يتحرك فيه هذا الجسم كل هذا من شأنه ان يزيد من قدرة الطفل على ادارة جسمه بكفاءة وفعالية .

واكتساب الطلاقة الحركية من خلال تهيئة الظروف المناسبة التي يمارس فيها طفل الحركة حيث يتعلم ماذا يمكن ان يفعله بجسمه ويفهم الكثير عن نفسه وعن البيئة من حوله.

ان علاج النفسي الحركي يعمل من خلال جماعة الاطفال التي تلعب دورا كبيرا على تخطي الطفل لمشاكل التخطيط الجسدي التي يعاني منها حيث تمكنه من الشعور بجسمه بطريقة احسن مما لو كان يتمرن بطريقة انفرادية فبمساعدة افراد جماعة الاطفال الذين هم في مستوى عمره ويعانون من نفس الاضطراب يتمكن الطفل من اكتساب احسن لكل ما يتعلق بجسمه وذاته. (صلاح الدين تغليت 2007 ص 164)

و من بين التقنيات المستعملة لهؤلاء الاطفال لتنمية الوعي بالتصور الجسدي وتنمية مهارة الاتصال لديهم.

-يتعرف على صورته وهو ينظر اليها من خلال مرآة كبيرة مثبتة على الحائط (تقرن المعلمة اسمه بالصورة).

-يتعرف على صورته وهو ينظر الى صورة فوتوغرافية تمثله ذات حجم مناسب (تقرن المعلمة اسمه بالصورة).

-ينفذ امرا شفويا يسمعه من المعلمة (حرك راسك، ارفع يدك الى اعلى اخفض يدك الى الاسفل اغمض عينيك...) ويتم تعليم ذلك عن طريق التقليد والتكرار.

و لتهيئة التلميذ لتعلم القراءة:

1- تسمية المفردات واستيعاب المفاهيم اللفظية:

ا- يسمي الاشياء التي تعرض عليه بصورة مباشرة او صورها باسمها مثل: (راس، يد ساق (رجل) انف (خشم) اذن، لسان، بابا، ماما، ولد، بنت معلمة مندبل مبتل ناشف... الخ)

ب- يؤشر على صورة تذكرها المعلمة موجودة بين عدة صور مثل المعلمة تقول (اذن) التلميذ يؤشر على صورة الاذن من بين الصور المعروضة امامه (انف، عين، لسان، اذن)

2- التمييز البصري:

ا- يميز صورتين متشابهتين من بين ثلاث صور مثل: (ولد، بنت، ولد)

ب- يميز صورة مختلفة من بين ثلاث صور مثل (امرأة، امرأة، رجل)

3- احاجي (فوازير):

ا- يحدد جزا الناقص من صورة (صورة وجه ينقصه انف)

يؤلف بين الصورة الموجودة في العمود الاول مع الصور الموجودة في العمود الثاني بمد خط بين صورتين المتشابهتين.

ج- يضع اجزاء الوجه الرئيسية في مكانها الصحيح على المجسم لوجه من غير معلم

مثبت على اللوحة المخملية. (حسين نوري الياسري 2006 ص 156-157)

خلاصة:

مما سبق طرحه عن تصور الجسدي هو ملازم لحياة الفرد وذلك لتأثيره القوي على نفسه. اصبح الطفل بفضل نموه العقلي اللغوي الاجتماعي والنفس الحركي يدرك ان له جسد موحد وشخصية مستقلة عن الاخرين، كما انه ضروري لنمو لغة سليمة التي تساهم بنسبة كبيرة في تعلم القراءة وكتابة خالية من الصعوبات، واذا حدث وارتبطت هذه الصعوبات بالاضطرابات النفس الحركية عند هؤلاء الاطفال فلا بد من الاسراع المبكر بالعلاج النفس حركي.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي

تمهيد

- الدراسة الاستطلاعية
- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- الأدوات الدراسة
- حدود الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصف الإجراءات المنهجية التي اتبعت لتحقيق الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والاساسية . اداة الدراسة وخصائصها السيكمترية، وتحديد الاساليب الاحصائية.

1 الاجراءات المنهجية

اولا- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسية للقيام باي بحث علمي وذلك من اجل تحديد الاطار الذي تجري فيه الدراسة، كما انها اساس المرحلة التحضيرية من البحث وجمع المعلومات العامة حوله و" تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مسحية استكشافية، اذ هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان مما يضيفي صفة الموضوعية على البحث كما تهدف الدراسة الاستطلاعية الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف عليها (مروان عبد المجيد ابراهيم .2000.ص38)

ثانيا - المنهج المستخدم:

تتعدد المناهج وتختلف باختلاف الباحثين وقدراتهم وباختلاف موضوع البحث وطبيعة المشكلة المراد دراستها، لقد تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الاكينيكي.

1-تعريف المنهج الاكينيكي:

يعرف المنهج الاكينيكي على انه منهج الذي يستخدم في تشخيص وعلاج الذين يعانون اضطرابات نفسية وانحرافات حسية او خلقية او من يعانون مشكلات توافقية شخصية او اجتماعية، دراسية او مهنية .

كما انه لا يرمي فقط للوصول الى قوانين والمبادئ العامة التي تحكم سلوك الانسان انما يستهدف دراسة الفرد وارجاع سلوكه لأسباب وعوامل مؤثرة فيه وعلى رغم من الاختلاف الطرق باختلاف المدارس يبقى المنهج الاكينيكي يقوم على التشخيص والتنبؤ والعلاج. (فيصل عباس،1996،ص14)

وقد كان اختيارنا لهذا المنهج كونه الانسب في دراسة الحالة والذي يتماشى مع موضوع بحثنا الذي نرمي من خلاله الى كشف النقاب عن اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم القراءة والكتابة .

ثالثا - حالات الدراسة:

اشتملت حالات البحث على تلاميذ المتوسط يبلغون من العمر 11 - 13 سنة حيث اعتمد

في تشخيصهم الشروط التالية:

بعد ان قدمنا للمعلمين خصائص التي يجب ان تتوفر في الحالات .

-ان لا تعاني من اية اعاقاة عقلية، حسية او حركية.

- ان يكون متمدرس بطريقة مستمرة .

ان يكون يعاني من صعوبة قراءة مصاحبة لصعوبة الكتابة وتظهر لديه الاعراض التالية

وتكون بصفة مستمرة ومتكررة:

-حذف او اضافة حرف او لفظ او كلمة اثناء الكتابة والقراءة.

- ابدال بعض كلمات بأخرى تحمل نفس المعاني.

- عكس او قلب في الحروف او الكلمات او الارقام.

- صعوبة التمييز بين الاحرف والكلمات المتشابهة نطقا او شكلا .

- ان تعاني من صعوبة القراءة والكتابة البطيئة والردئية.

أ- تاريخ الحالة:

حتى تكون الدراسة شاملة وحتى يتسنى لنا سد الفجوات التي قد تظهر في معطيات المقابلة

والملاحظة العيادية .

ب- الملفات الصحية:

تم الاطلاع على الملفات الصحية لحالات الدراسة لاستبعاد الحالات التي تعاني من

اعاقات عقلية حسية او حركية .

ج- السجلات الدراسية:

تم الاطلاع على كراسات التلاميذ (كراس اللغة العربية ومعدلات التلاميذ في اللغة العربية

ونقاطهم في جميع مواد) وهذا للتأكد اكثر من وجود اعراض صعوبة القراءة والكتابة

والمتمثلة في الحذف الابدال، قلب، الاضافة الخط التكرار... الخ.

رابعاً - ادوات البحث:

1- الملاحظة الإكلينيكية:

اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة الإكلينيكية المباشرة باعتبارها أداة رئيسية أولية لجمع المعلومات .

فلا شك ان الملاحظة لا يمكننا الاستغناء عنها، لأننا من خلالها ندرس السلوك الذي لا يملك استحضاره او احداثه، وتمكننا من دراسة السلوك التلقائي الذي لا يمكن ان يصيبه التشويه والتغيير . (لويس امل مليكة، 2006، ص198)

ملاحظة الإكلينيكية: هي انتباه الى سلوك معين او ظاهرة او حادثة معينة، دون محاولة ضبط الشروط التي تحدث فيها، وتسجيل الجوانب ذلك السلوك او خصائصه بهدف الكشف عن اسبابها وقوانينها .

وعلى وجه الخصوص فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة بالمشاركة حيث قمنا بملاحظة التلاميذ (حالات الدراسة) داخل القسم واثناء القراءة والكتابة في حصة اللغة العربية وفي الساحة لملاحظة سلوكياتهم التي لها علاقة بصعوبة القراءة والكتابة وكذا استجاباتهم الحركية النفسية واللغوية وقد استغرق الباحثان وقت طويل في ذلك وخاصة ان المدير المدرسة اشترط ان تكون الدراسة مرة في اسبوع بحيث لا تعطل التلاميذ عن الدراسة وبسبب فيروس كورونا . (حلمي المليحي، 2000، ص64)

2- المقابلة:

هي علاقة مهنية دينامية وجها لوجه بين المريض والمعالج وتتم في جو نفسي امن يسوده الثقة بين الطرفين بهدف جمع المعلومات من اجل التعمق ومحاولة فهم الحالة النفسية والمعرفية والاجتماعية للمفحوص والتوصل الى الحلول الممكنة ومحاولة التقليل من معاناته .

وهي ثلاث انواع مقابلة موجهة فيها تكون الاسئلة مدروسة سابقا ومقيدة ومقابلة حرة تكون تلقائية وغير مسطرة حيث للحالة الحرة في توجيه النقاش واخيرا المقابلة

النصف الموجهة يسيرها الفاحص وفي نفس الوقت للمفحوص بعض الحرية في الحديث. و لطبيعة الدراسة اتبعنا المقابلة نصف موجهة لأنها اكثر اريحية بالنسبة للحالة وشرح حالته وتساعد الباحث اكثر في ايصال السؤال وتفهم قصد الحالة.

3-مقياس صورة الجسد:

تم بناء المقياس من قبل الدكتورة "حمزاوي زهية 2016" يتكون من 52 عبارة صيغت بطريقة تتلاءم مع الموضوع الدراسة تشمل 3 بدائل (كثيرا، قليلا، لا)، وقد صممت الدكتورة هذه الاداة وفقا لشروط سيكومترية (صدق والثبات).

2-وصف المقياس:

يتكون المقياس صورة الجسد من 52 بعد موزعة على 3 ابعاد (بعد الذاتي، بعد الادراكي، بعد الاجتماعي).

-البعد الذاتي: يشير الى عدد من الجوانب مثل الرضا والانشغال والاهتمام والقلق بشأن صورة الجسد .

-البعد الادراكي: يشير الى دقة ادراك الفرد لحجم جسمه وتوازيه .

-بعد الاجتماعي: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة او التعب او المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسدي .

4-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على حدود او المجالات التالية:

1 - المجال البشري: تم اجراء هذه الدراسة على 04 حالات تلاميذ المرحلة المتوسطة

2 - المجال المكاني: تم تطبيق دراستنا في المتوسطة مي زيادة بالمسيلة

3 - المجال الزماني: بعد تاريخ قبول الموضوع، وبعد جمع المادة العلمية حول اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبات التعلم قراءة والكتابة .

موضوع بحثنا قمنا بإجراء الدراسة الميدانية خلال فترة ما بين 12-04-2021 الى غاية 26-05-2021.

و بالنظر الى الظروف التي يمر بها العالم بسبب جائحة الكورونا كوفيد 19 وجدنا صعوبة في جانب الميداني وتمثلت في:

- صعوبة اخذ موافقة من مدير المؤسسة .
- تذنب حضور التلاميذ بسبب التوقيت الجزئي .
- اضرابات متواصلة للأساتذة .

خلاصة:

تعد اجراءات الدراسة الميدانية، والخطوات المنهجية المتبعة، الركيزة الاساسية لأي بحث علمي للوصول الى نتائج هادفة وحقائق علمية، تثبت قيمة اي بحث علمي وقد جاء هذا الفصل الى ضبط مجال ومنهجية البحث .

الفصل الرابع

عرض النتائج تحليلها ومناقشتها

تمهيد

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

- الحالة الاولى

- الحالة الثانية

- الحالة ثالثة

- حالة الرابعة

- مناقشة الفرضية الاولى

- مناقشة فرضية الثانية

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج البحث في ضوء أهدافه وأسئلته حيث يهدف هذا البحث إلى تطبيق من أجل ايجاد علاقة بين التصور الجسدي وبين صعوبات تعلم القراءة والكتابة . ومنه سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها معاً لحالات الخمس من خلال مقياس صورة الجسد ومناقشة فرضيات فجاءت النتائج على نحو الآتي:

1- الحالة الاولى:

الاسم: ر

الجنس: انثى

العمر: 12

المستوى التعليمي: 2 متوسط

الترتيب بين الاخوة: الاولى من 3 اخوة .

السوابق العائلية:

عمر الام: 35 سنة

المستوى التعليمي: جامعي

المهنة مهندسة .

السن عند الانجاب: 23 سنة

عمر الاب: 40 سنة .

المهنة: محامي .

المستوى التعليمي: جامعي .

المستوى المعيشي: جيد .

لا يوجد قرابة بين الزوجين

لا يوجد صعوبات قراء او كتابة في العائلة

السوابق الشخصية:

ظروف الحمل والولادة: الحمل مرغوب فيه حيث كان عمر الام 23 سنة والولادة عادية.

النمو النفس حركي:

الجلوس: 7 اشهر

الحيو: 9 اشهر

المشي: 3 سنوات .

التسنين: 8 اشهر

الرضاعة: سنة (حليب الام).

النمو اللغوي:

المناغاة: 8 اشهر

الكلمة الأولى: سنة .

الكلام بطلاقة: 3 سنوات

القدرة السمعية والبصرية: سليمة

اضرابات لغوية: تبديل الكلمة بأخرى تشبهها في الشكل او النطق وقلب وحذف بعض الحروف وظهور صعوبة القراءة والكتابة: بالرجوع الى الام الصعوبة موجودة في السنة اولى ابتدائي .

المهارات الأولية:

بطيئة في تحضير ادواتها ومحفظتها .

اليد المستعملة: اليمنى .

السلوك: خجولة ومنعزلة .

المقابلة مع الحالة:

الباحثة: مساء الخير .

الحالة: مساء الخير .

الباحثة: كيف حالك ؟

الحالة: بخير

الباحثة: حبيت نسألك شوي أسئلة، وتجاوبي عليها .

الحالة: معليش .

الباحثة: ما اسمك ؟

الحالة: ر

الباحثة: سنك ؟

الحالة: 12 سنة .

الباحثة: اذكري لي تاريخ ميلادك

الحالة: تذكره كاملا (السنة - الشهر - اليوم) .

الباحثة: سمي لي رقم البيت والحي الذي تسكني فيه

الحالة: تذكر الحي فقط وو الوقع الظاهر والواضح المقابل للبيت .

الباحثة: هل تحفظي رقم هاتف البيت او رقم احد الوالدين ؟

الحالة: لا تحفظ الرقم

الباحثة: كم يوجد لديك من اخوة ؟

الحالة: 2

الباحثة: ما مهنة الاب ؟

الحالة: محامي

الباحثة: ما مهنة الام ؟

الحالة: مهندس .

الباحثة: كيف هي احول الدراسة ؟

الحالة: تجيب بصعوبة وخجل، لابس .

الباحثة: أي مواد متفوقة فيهم ؟

الحالة: رياضيات علوم فيزيا .

الباحثة: أي مواد تجد فيهم صعوبة ؟

الحالة: لغة عربية - مواد الحفض .

الباحثة: لماذا ضعيفة فيهم ؟

الحالة: نحاول فيهم بصح يتخلطولي منديش فيهم مليح، يتخلطولي الحروف وكاتبهم ونغلط

في القراءة والاملاء .

الباحثة: كاين في المنزل لي يراجلك دروسك ؟

الحالة: كاين ابي برك بصح ميقدرش لانو وقتي كامل يحاول يحسنلي الكتابة والقراءة

الباحثة: كيفاش علاقتك مع والديك ؟

الحالة: مليحة (بصوت خافت) .

الباحثة: وعلاقتك مع زملائك واساتذتك ؟

الحالة: نحب نبقا وحدي ومنحبش استاذة اللغة العربية تشتمني بالغيبة كي منعرفش نقرا

واصدقائي يضحكو عليا وبنادوني بالبقرة الغبية .

الباحثة: هل تشعرين بعدم الارتياح مع الاخرين لتغيير مظهر جسدك عنهم ؟

الحالة: نعم، انا بدينة .

الباحثة: هل تقارنين نفسك بهم ؟

الحالة: نعم . دائما .

الباحثة: هل تعشرين ان مستوى ادائك في القراءة والكتابة منخفض بسبب هذا ؟

الحالة: نعم و كثيرا .

الباحثة: ما هو طموحك في المستقبل ؟

الحالة: طبية .

مخلص المقابلة مع الام:

كانت المقابلة نصف موجهة مع الام في الام في مكتب الاخصائية النفسية حيث تقول عن ابنتها فتاة هادئة جدا وخجولة وغير اجتماعية . تفضل الجلوس بمفردها وقليلة الكلام . تقول بانها في طفولتها تأخرت في اكتساب المشي حتى اخذتها الى الطبيب وطمأنتها بانها تعاني اي مشكل عضوي بينما وزنها فوق الطبيعي لذلك وجهتها الى اخصائية تغذية . كما انها عانت كذلك من تأخرها في اكتساب الكلام وهذا في سن 3 سنوات . كنت خائفة جدا من اعاققتها في السمع او اي اضطراب كلامي لكن اخذها الى الطبيب طمأنتني انها سليمة واعطتها بعض الادوية والمقويات اما في ما يخص تكلمها لاحظنا اخطائها في قلب الحروف والكلمات المتشابهة حيث اخذتها الى طبيبة وارطفونية وبعد اجراء الفحوصات شخصت بنوع من انواع الحبسة الكلامية فهي لا تزال تتابع وتخاذ حصص نفسية وارطفونية لتحسنها في الكلام . اما في ما يخص الدراسة فتعاني من صعوبة القراءة والكتابة فهي تحاول قراءة النصوص والقصص وتعيد كتابتها لكنها بطيئة في كلش شيء من حيث الحركة في نشاطها اليومي خاصتا في انجاز تمارين مما يزعجني . اما في ما يخص علاقتها بأمها فهي ليست وطيدة جدا لأنها فتاة كتومة ولا تحكي اسرارها فهي تقترب من الاب فهو يحاول مساعدتها لإلحاقها بالمستوى العام لأفرادها وتبقى تعاني في هذه المشكلة بالرغم من كل الجهود.

ملخص المقابلة مع أستاذة اللغة العربية:

تقول عن الحالة انها تلميذة خجولة ومنسحبة لا تشارك في القسم، وتعاني من صعوبة القراءة والكتابة حيث ترتكب اخطاء كثيرة في تغيير مكان الحروف وتبديلها سواء في الكتابة او القراءة مما يؤدي الى اختلال المعنى وعدف فهم العبارة كما تعاني من ضعف الزاد اللغوي بشكل عام . بينما في باقي المواد لا يظهر هذا الخلل لذا لا نحاول مساعدتها بعدم التدقيق في الابخاء الاملائية وفهم اجاباتها الصحيحة ان هذه الصعوبات تصاحبها من اليوم الاول للدراسة . كما يحاول جل الاساتذة مساعدتها في دروس الدعم . يزعمها اصدقائها بتعليقات على جسدها ودراستها وبذلك تتسحب بهوء

-تحليل نتائج مقياس صورة الجسد:

بعد اجراء تطبيق مقياس صورة الجسد وتصحيحه اسفرت نتائج الحالة على المقياس بان تحصل على مجموع 27 درجة من اصل 74 درجة بحيث ان اغلب العبارات ايجابية كانت الجابة عليها ب لا ومن عدم الحصول على اي تقدير (0) . بينما اغلب العبارات كانت الاجابة عليها ب كثيرا ومنه عدم الحصول على اي تقدير (0) وتم الحصول على (12) درجة في البعد الذاتي للمقياس و(9) درجات في البعد الادراكي . اما (6) درجات في البعد الاجتماعي .

بجمع الدرجات الكلية تحصل على 27 من اصل 74 ومنه نستنتج عدم رضا الحالة عن صورة جسده .

الحالة ثانية:

الاسم: ا

الجنس: انثى

العمر: 12

المستوى التعليمي: 2 متوسط

الترتيب بين الاخوة: الثانية من 4 اخوة .

السوابق العائلية:

عمر الام: 38 سنة

المستوى التعليمي: متوسط.

المهنة: مأكثة في البيت .

السن عند الانجاب: 26 سنة

عمر الاب: 42 سنة

المهنة: موظف .

المستوى التعليمي: ثانوي .

المستوى المعيشي: متوسط .

يوجد قرابة بين الزوجين

لا يوجد صعوبات قراء او كتابة في العائلة

السوابق الشخصية:

ظروف الحمل والولادة: الحمل مرغوب فيه حيث كان عمر الام 26 سنة والولادة عادية.

النمو النفس حركي:

الجلوس: 6 اشهر

الحبو: 7 اشهر

المشي: سنة ونصف

التسنين: 6 اشهر

الرضاعة: سنة (حليب الام).

النمو اللغوي:

المناغاة: 5 اشهر

الكلمة الأولى: 10 اشهر

الكلام بطلاقة: سنتين

القدرة السمعية والبصرية: سليمة

اضرابات لغوية: ديسافازيا

ظهور صعوبة القراءة والكتابة: بالرجوع الى الام الصعوبة موجودة في السنة اولى ابتدائي

المهارات الأولية:

بطيئة في تحضير ادواتها ومحفظتها .

اليد المستعملة: اليمنى .

السلوك: عدوانية .

المقابلة مع الحالة:

الباحثة: مساء الخير .

الحالة: مساء الخير .

الباحثة: كيف حالك ؟

الحالة: بخير

الباحثة: حبيت نسألك شوي أسئلة، وتجاوبي عليها .

الحالة: معليش .

الباحثة: ما اسمك ؟

الحالة: أ

الباحثة: سنك ؟

الحالة: 12 سنة .

الباحثة: اذكري لي تاريخ ميلادك

الحالة: تذكره كاملا (السنة - الشهر - اليوم) .

الباحثة: سمي لي رقم البيت والحي الذي تسكني فيه

الحالة: تذكر الحي فقط ونسية رقم البيت

الباحثة: هل تحفظي رقم هاتف البيت او رقم احد الوالدين ؟

الحالة: تحفظ الرقم

الباحثة: كم يوجد لديك من اخوة ؟

الحالة: 4 اخوة

الباحثة: ما مهنة الاب ؟

الحالة: موظف،

الباحثة: ما مهنة الام ؟

الحالة: مأكثة في البيت .

الباحثة: كيف هي احوال الدراسة ؟

الحالة: تجيب بصعوبة لآباس .

الباحثة: أي مواد متفوقة فيهم ؟

الحالة: علوم والرياضة .

الباحثة: أي مواد تجد فيهم صعوبة ؟

الحالة: لغة عربية - التاريخ .

الباحثة: لماذا ضعيفة فيهم ؟

الحالة: انا مصابة ب الاليسفازيا .

الباحثة: كاين في المنزل لي يراجعك دروسك ؟

الحالة: لا .

الباحثة: كيفاش علاقتك مع والديك ؟

الحالة: مليحة .

الباحثة: وعلاقتك مع زملائك واساتذتك ؟

الحالة: نحب نبقا وحدي ومنحبش لأساتذة كامل ينعتوني بالغبية والحمارة واصدقائي كامل منحبش يضحكوا عليا وينعتوني بالصماء و المجنونة .

الباحثة: هل تشعرين بعدم الارتياح مع الاخرين لتغيير مظهر جسدك عنهم ؟

الحالة: نعم، انا غير جميلة عندي تشوه ف وجهي طحت كي كنت صغيرة ومنعرفش نحكي مليح .

الباحثة: هل تقارنين نفسك بهم ؟

الحالة: نعم . دائما

الباحثة: هل تعشرين ان مستوى ادائك في القراءة والكتابة منخفض بسبب هذا ؟

الحالة: كثيرا .

الباحثة: ما هو طموحك في المستقبل ؟

الحالة: لاعبة جيدو .

مخلص المقابلة مع الام:

كانت المقابلة نصف موجهة مع الام في الام في مكتب الاختصاصية النفسية حيث تقول عن ابنتها فتاة عدوانية، تفضل الجلوس لوحدها وقليلة الكلام تقول بانها عانت من تأخرها في اكتساب الكلام وهذا في سن سنتين كنت خائفة جدا من اعاقتها في السمع او اضطراب كلامي لكن اخذتها الى الطبيبة واختصاصية ارطفونية بعد اجراء الفحوصات شخصت ب اضطراب الدسغازيا في لا تزال تتابع الى حد الان وتأخذ حصص نفسية وارطفونية لتحسنها في الكلام وهذا ما جعلها تعاني مشاكل كلامية ودراسية فضعف اكتسابها اللغة الشفهية وادراك الكلمات يكون صعبا جعلها تعاني من صعوبة الفهم اما في ما يخص الندبة على وجهها فهي من اثار سقوطها في طفولتها هذا ما جعلها تفقد الثقة في نفسها ومتوترة طوال الوقت وعدوانية على كل شخص يحاول التقرب منها فتشعر بتعليقاتهم عليها مما جعلها تكره حتى نفسها . لا توجد لها علاقة وطيدة من اي احد من افراد اسرتها او زملائها نادرا ما تتكلم مع اخوتها وغالبا ما يتم الشجار معهم .

ملخص المقابلة مع أستاذة اللغة العربية:

تقول عن الحالة انها تلميذة متوترة طوال الوقت لا تشارك في القسم، وتعاني من صعوبة القراءة والكتابة حيث الزاد اللغوي لها ضعيف وهذا مصحوب ب خلل في الفهم وإطراب في اللغة الشفهية لنقص ادوات الربط بالإضافة الى عدم فهم الكلمات المجردة مما يجعلها تخطئ في الاجابات بشكل عام وهذا ما يجعلها متوترة طوال الوقت وتقصم اظافرها كما ستجيب ب عدوانية لأي كلمة سواء جيدة او غير سيئة علاقتها غير وطيدة مع زملائها او

اسانذتها تتعامل كأنها صبي ولا تخاف ابدا وتستعمل الالفاظ البذيئة، داما ما تضرب الاولاد وتتشاجر معهم .

-تحليل نتائج مقياس صورة الجسد:

بعد اجراء تطبيق مقياس صورة الجسد وتصحيحه اسفرت نتائج الحالة على المقياس بان تحصل على مجموع 25 درجة من اصل 74 درجة بحيث ان اغلب العبارات ايجابية كانت الجابة عليها ب لا ومن عدم الحصول على اي تقدير (0) . بينما اغلب العبارات كانت الاجابة عليها ب كثيرا ومنه عدم الحصول على اي تقدير (0) وتم الحصول على (12) درجة في البعد الذاتي للمقياس و(8) درجات في البعد الادراكي . اما (5) درجات في البعد الاجتماعي .

بجمع الدرجات الكلية تحصل على (25) من اصل 74 ومنه نستنتج عدم رضا الحالة عن صورة جسده.

الحالة الثالثة:

الاسم: ل

الجنس: ذكر

العمر: 11

المستوى التعليمي: 1 متوسط

الترتيب بين الاخوة: السابع من 7 اخوة .

السوابق العائلية:

عمر الام: 48 سنة

المستوى التعليمي: ابتدائي

المهنة: مأكثة في البيت .

السن عند الانجاب: 39 سنة

عمر الاب: 57 سنة .

المهنة: تاجر .

المستوى التعليمي: ابتدائي .

المستوى المعيشي: متوسط .

يوجد قرابة بين الزوجين

يوجد صعوبات قراء او كتابة في العائلة .

السوابق الشخصية:

ظروف الحمل والولادة: الحمل مرغوب فيه حيث كان عمر الام 26 سنة والولادة عادية.

النمو النفس حركي:

الجلوس: 6 اشهر

الحيو: 7 اشهر

المشي: سنة ونصف

التسنين: 6 اشهر

الرضاعة: سنتين (حليب الام).

النمو اللغوي:

المناغاة: 5 اشهر

الكلمة الأولى: 10 اشهر

الكلام بطلاقة: سنتين

القدرة السمعية والبصرية: سليمة

اضرابات لغوية: التأتأة

ظهور صعوبة القراءة والكتابة: بالرجوع الى الاستاذة الصعوبة موجودة في السنة اولى

ابتدائي .

المهارات الأولية:

متوتر يضيع ادواته ويجد صعوبة في استخراجهم من المحفظة .

اليد المستعملة: اليمنى .

السلوك: متوتر و مندفع .

المقابلة مع الحالة:

الباحثة: مساء الخير .

الحالة: مساء الخير .

الباحثة: كيف حالك ؟

الحالة: بخير

الباحثة: حبيت نسائك شوي أسئلة، وتجاوب عليها .

الحالة: معليش .

الباحثة: ما اسمك ؟

الحالة: ل

الباحثة: سنك ؟

الحالة: 11 سنة .

الباحثة: اذكر لي تاريخ ميلادك

الحالة: يذكره كاملا (السنة - الشهر - اليوم) .

الباحثة: سمي لي رقم البيت والحي الذي تسكني فيه

الحالة: يذكره كاملا

الباحثة: هل تحفظ رقم هاتف البيت او رقم احد الوالدين ؟

الحالة: يحفظ الرقم

الباحثة: كم يوجد لديك من اخوة ؟

الحالة: 7 اخوة

الباحثة: ما مهنة الاب ؟

الحالة: تاجر .

الباحثة: ما مهنة الام ؟

الحالة: بطالة .

الباحثة: كيف هي احوال الدراسة ؟

الحالة: مشي مليحة .

الباحثة: أي مواد متفوق فيهم ؟

الحالة: والو .

الباحثة: أي مواد تجد فيهم صعوبة ؟

الحالة: كامل .

الباحثة: لماذا ؟

الحالة: انا منعرفش نقرا كامل ومنعرفش نكتب ونقرا وهذا يقلقني ويخي صحابي يضحكو

عليا وانا نحشم ويتخلط كلش .

الباحثة: كاين في المنزل لي يراجعك دروسك ؟

الحالة: لا .

الباحثة: كيفاش علاقتك مع والديك ؟

الحالة: مليحة .

الباحثة: وعلاقتك مع زملائك واساتذتك ؟

الحالة: منحب حتى واحد كامل اشرار يسبوني وينتعتوني بالقاب بشعة .

الباحثة: هل تشعر بعدم الارتياح مع الاخرين لتغيير مظهر جسدك عنهم ؟

الحالة: نعم، انا وجهي مشوه باقزيرما .

الباحثة: هل تقارن نفسك بهم ؟

الحالة: نعم . دائما

الباحثة: هل تعثران مستوى ادائك في القراءة والكتابة منخفض بسبب هذا ؟

الحالة: نعم .

الباحثة: ما هو طموحك في المستقبل ؟

الحالة: مهندس .

مخلص المقابلة مع الام:

كانت المقابلة نصف موجهة مع الام في الام في مكتب الاختصاصية النفسية حيث تقول عن ابنها كانت راغبة في انجاب ابنها وخاصة ذكر كانت تربيته صعبة لتواجههم في حي ذكرت ان الجيران اولادهم (ماشي مربيين) فتعلمت الحالة منهم كل السلوكان الغير جيدة وكذلك دائما ما يتم السخرية عليه من التشوهات التي تظهرها الاقزيماء على وجهه مما جعله متوتر دائما وخاصة التأناة لدرجة يتوتر ويرتبك وينسا ماذا سيقول فهو لا يبدي رايه في اي موضوع حتى يخجل من الكلام امام الغرباء كما تقول ان مستواه الدراسي ضعيف بسبب هذا ويضيع ادواته وتتم سرقتهم لأنه لا يمكنه الدفاع على نفسه . اما في علاقته مع اخوته جيدة ويميل الى امه اكثر من والده لأنه الذكر الوحيد بعد 6 بنات، الا انه يفضل بقائه بمفرده .

ملخص المقابلة مع أستاذة اللغة العربية:

تقول عن الحالة انه تلميذ متوتر ومنسحب لا يشارك في القسم، ويعاني من صعوبة القراءة والكتابة حيث تقول ان الحالة بطيء كتابيا وامالة السطر حتى مسكه للقلم خطأ حيث يمسه من منتصف طوله مما يجعل خطه غير مقروء الا بصعوبة شديدة وهو لا يفهمه مما يجعله يبكي عند طرح السؤال كما تقول انه متوتر جدا ولا يستطيع اخراج ادواته الا بصعوبة فقد يكون ضيع نصفها واما في ما يخص صعوبات القراءة هذا بسبب التأناة التي يعاني منها رغم انه يتحصل على نتائج جيدة في المواد الاخرى خاصة الرياضيات . كما انه يتابع الحصص الاستدراكية الا في مادة اللغة العربية .

تحليل نتائج مقياس صورة الجسد:

بعد اجراء تطبيق مقياس صورة الجسد وتصحيحه اسفرت نتائج الحالة على المقياس بان تحصل على مجموع 31 درجة من اصل 74 درجة بحيث ان اغلب العبارات ايجابية

كانت الجابة عليها ب لا ومن عدم الحصول على اي تقدير (0) . بينما اغلب العبارات كانت الاجابة عليها ب كثيرا ومنه عدم الحصول على اي تقدير (0) وتم الحصول على (16) درجة في البعد الذاتي للمقياس و(12) درجات في البعد الادراكي . اما (3) درجات في البعد الاجتماعي .

بجمع الدرجات الكلية تحصل على 31 من اصل 74 ومنه نستنتج عدم رضا الحالة عن صورة جسده .

الحالة الرابعة:

-الاسم: م

-الجنس: ذكر

-العمر:13 سنة

-مستوى الدراسي: 3 متوسط غير معيد اي سنة .

- الترتيب بين الاخوة: الاول من 3 اخوة .

- السوابق العائلية:

- عمر الام: 31 سنة .

- المستوى التعليمي: 4 متوسط .

- المهنة: مأكثة في البيت .

- السن عند الانجاب: 18 سنة.

- عمر الاب: 45 سنة .

- المهنة: تاجر .

- مستوى تعليمي: 4 متوسط.

- لا توجد قرابة بين الزوجين .

- صعوبات قراءة وكتابة في عائلة.

- سوابق المرضية:

- الحمل مرغوب فيه .
- الولادة قيصرية في 7 اشهر .
- الامراض: لا يوجد مرض او اعاقاة.
- الحبو: 4 اشهر .
- المشي: سنة وشهرين .
- التسنين: اول سن في 8 اشهر .
- النمو اللغوي:
- المناغاة: 4 اشهر .
- الكلام: سنة ونصف .
- اضطراب لغوي: لا يوجد .
- القدرة السمعية والبصرية: سليمة:
- ظهور صعوبة القراءة والكتابة حسب الوالدة من سنة اولى ابتدائي .
- مهارات الاولية: كثير حركة، غير منظم في لباسه وادواته .
- اليد مستعملة: اليمين .
- السلوك: فرط الحركة والانذفاعية .
- ملخص مقابلة مع الحالة:
- الحالة: مساء الخير .
- الباحثة: مساء الخير كيف حالك اليوم ؟
- الحالة: بخير .
- الباحثة: راح نسالك شوي اسئلة وجاوبني عليها .
- الحالة: معليهش سقسي .
- الباحثة: ما اسمك ؟
- الحالة: م .

الباحثة: ما سنك؟

الحالة: 13 سنة .

الباحثة: اذكر تاريخ ميلادك بالكامل؟

الحالة: بدون تفكير اجاب صح .

الباحثة: سمي لي الحي الذي تسكن فيه ورقم الباب؟

الحالة: يسمي الحي فقط .

الباحثة: هل تحفظ رقم هاتف المنزل او احد الوالدين؟

الحالة: نعم (لكن الاجابة خاطئة في بعض الارقام).

الباحثة: كم يوجد لديك من اخوة؟

الحالة: 3.

الباحثة: ما هو ترتيبك بين اخوتك؟

الحالة: 1 بدون تفكير... ذكر الاخوة واعمارهم .

الباحثة: ما هي مهنة الاب؟

الحالة: تاجر .

الباحثة: ما هي مهنة الام؟

الحالة: بطالة .

الباحثة: كيف هي دراستك؟

الحالة: لباس شوية.....عندي صعوبة فيها .

الباحثة: في اي مادة تجد الصعوبة؟

الحالة: تقريبا جميع المواد يتخلطولي الاجوبة حتى ونحفظ مليح بصح في الامتحان نلقا

روحي غلطت .

الباحثة: كيف علاقتك بالأساتذة؟

الحالة: هوما ناس ملاح انا ندير الفوضى ومنعرفش نقرا ونغلط في الاجابة ينفصولي نقاط ويوبخوني تقولي ركز قبل متجاوب .

الباحثة: كيف علاقتك بأصدقائك ؟

الحالة: نكرهم ونضربهم هوما يضحكو عليا كي منعرفش نقرا ويضحكو على شعري منحيش كاسكيطا بسبتهم .

الباحثة: لا يعجبك المظهر التي تبدو عليه ؟

الحالة: نعم خاصة شعري .

الباحثة: هل تشعر ان مستوى ادائك في القراءة والكتابة منخفض بسبب هذا ؟

الحالة: نعم وكثيرا .

الباحثة: هل تتضايق من وقت لأخر بتغيرات في معالم جسمك ؟

الحالة: نعم خاصة غزارة الشعر في بعض مناطق الجسم.

الباحثة: وش حاب تولي في مستقبل ؟

الحالة: لاعب كرة قدم .

الباحثة: شكرا لك

ملخص مقابلة مع الام:

كانت مقابلة نصف موجهة مع الام في مكتب الاختصاصية نفسية حيث تبين لنا بان الام كان عمرها حوالي 18 سنة حيث كان الحمل مرغوب فيه الا انها ولدت في 7 اشهر لديها 2 ذكور وطفلة اخرين اقل منه عمرا الظروف المعيشية للعائلة ضعيفة نوعا ما الاب يعمل كتاجر. تحاول الام مساعدة الحالة الا انه الكثير الحركة ويهتم بالمشوشات اكثر من الباطن ينسى كثيرا ولا يهتم بواجباته الدراسية ولا ينتبه لما اقوله. ينسى بسرعة ما اعلمه اياه كما ان معدله ضعيف جدا خاصة في لغة عربية، علاقتة بوالده جيدة بالرغم خوفه منه .

ملخص مقابلة مع استاذة لغة العربية:

تقول الاستاذة عن حالة انه مفرط الحركة مشوش كثيرا ولا يهدأ وقليل الانتباه ولا يفهم التعليمات وهو كسول حمار لا يجيد شيء وهو كثير الغياب ... فقد لا حظنا عليه النشاط الزائد ينتقل من مكان لآخر، وانه يخطئ كثيرا في كتابة بعض حروف والكلمات وقراءتها ابدال بعض كلمات بأخرى لها نفس معنى وهو كثير الشجار مع اصدقاءه فهو يظهر اكثر منهم سنا وهذا ما يزعجه ... وهذا ما لاحظناه اثناء حضورنا بعض حصص مع الاستاذة لغة عربية .

-نتائج مقياس صورة الجسد المطبق على حالة:

بعد اجراء تطبيق مقياس صورة الجسد وتصحيحه اسفرت نتائج الحالة على مقياس بان تحصل على مجموع 31 درجة من اصل 74 درجة . بحيث ان اغلب العبارات الايجابية كانت الاجابة عنها ب "لا" ومنه عدم الحصول على اي تقدير (0)، بينما اغلب العبارات السلبية كانت الاجابة عنها ب كثيرا ومنه عدم حصول على اي تقدير (0) .
و قد تم حصول على 17 درجة في بعد الذاتي للمقياس، اما بعدي الاجتماعي والادراكي تم حصول على 7 درجات لكل منهما .
بجمع الدرجات الكلية تحصل على 31 درجة من اصل 74 ومنه نستنتج عدم رضا الحالة عن صورة جسده

الحالة خامسة:

الاسم: ي

الجنس: ذكر

العمر: 12

المستوى التعليمي: 2 متوسط

الترتيب بين الاخوة: الاول والوحيد .

السوابق العائلية:

عمر الام: 40 سنة

المستوى التعليمي: جامعي

المهنة: موظفة .

السن عند الانجاب: 28 سنة

عمر الاب: 42 سنة .

المهنة: تاجر .

المستوى التعليمي: ثانوي .

المستوى المعيشي: جيد .

لا يوجد قرابة بين الزوجين

لا يوجد صعوبات قراء او كتابة في العائلة .

السوابق الشخصية:

ظروف الحمل والولادة: الحمل مرغوب فيه حيث كان عمر الام 28 سنة والولادة

قيصرية . شرب الادوية للحمل .

النمو النفس حركي:

الجلوس: 7 اشهر

الحبو: 8 اشهر

المشي: سنة ونصف

التسنين: 5 اشهر

الرضاعة: 6 اشهر (حليب الام).

النمو اللغوي:

المناغاة: 6 اشهر

الكلمة الأولى: 8 اشهر

الكلام بطلاقة: سنة واربعة اشهر

القدرة السمعية والبصرية: سليمة

اضرابات لغوية: لا يوجد

ظهور صعوبة القراءة والكتابة: بالرجوع الى الام الصعوبة موجودة في السنة اولى ابتدائي

المهارات الأولية:

منظم و مرتب .

اليد المستعملة: اليسرى .

السلوك: هادئ .

المقابلة مع الحالة:

الباحثة: مساء الخير .

الحالة: مساء الخير .

الباحثة: كيف حالك ؟

الحالة: بخير

الباحثة: حبيت نسألك شوي أسئلة، وتجاوب عليها .

الحالة: معليش .

الباحثة: ما اسمك ؟

الحالة: ي

الباحثة: سنك ؟

الحالة: 12 سنة .

الباحثة: اذكر لي تاريخ ميلادك

الحالة: يذكره كاملا (السنة - الشهر - اليوم) .

الباحثة: سمي لي رقم البيت والحي الذي تسكني فيه

الحالة: يذكره كاملا

الباحثة: هل تحفظ رقم هاتف البيت او رقم احد الوالدين ؟

الحالة: يحفظ الرقم

الباحثة: كم يوجد لديك من اخوة ؟

الحالة: لا يوجد .

الباحثة: ما مهنة الاب ؟

الحالة: تاجر .

الباحثة: ما مهنة الام ؟

الحالة: موظفة .

الباحثة: كيف هي احوال الدراسة ؟

الحالة: مشي مليحة .

الباحثة: أي مواد متفوق فيهم ؟

الحالة: جميعها ما عدا العربية .

الباحثة: أي مواد تجد فيهم صعوبة ؟

الحالة: اللغة العربية .

الباحثة: لماذا ؟

الحالة: عندي صعوبة في الكتابة والقراءة .

الباحثة: كايين في المنزل لي يراجعك دروسك ؟

الحالة: امي .

الباحثة: كيفاش علاقتك مع والديك ؟

الحالة: جيدة .

الباحثة: وعلاقتك مع زملائك واساتذتك ؟

الحالة: نحب اساتذتي بصح نبقا وحدي صحابي يضحكو عليا .

الباحثة: هل تشعر بعدم الارتياح مع الآخرين لتغيير مظهر جسدك عنهم؟

الحالة: نعم، بصح مشي بزاف .

الباحثة: هل تقارن نفسك بهم؟

الحالة: نعم . دائما.

الباحثة: هل تعثر ان مستوى ادائك في القراءة والكتابة منخفض بسبب هذا؟

الحالة: نعم .

الباحثة: ما هو طموحك في المستقبل؟

الحالة: طبيب .

مخلص المقابلة مع الام:

كانت المقابلة نصف موجهة مع الام في الام في مكتب الاخصائية النفسية حيث تقول عن ابنها كانت راغبة في انجاب ابنها هو طفل هادئ ومرتزن اما عن الدراسة فهو يحاول جاهدا ان يراجع دروسه ونساعده انا ووالده في ذلك الا ان معدله يبقى ضعيفا نوعا ما فهو ضعيف في القراءة والكتابة كما لاحظنا بانه يقلب الحروف ويكتب بيده اليسرى اما من حيث التعبير الحر والحفظ فهو جيد يحاول جاهدا في المنزل على تعلم الخط والاملاء والقراءة السليمة اما عن علاقتها بابنها ف هي جيدة .

ملخص المقابلة مع أستاذة اللغة العربية:

تقول عن الحالة انه تلميذ ذكي يحاول الاجتهاد في القسم يشارك في القسم هو جيد في التعبير الشفوي الحر . جيد في الحساب لكن تستغرب الاستاذة من ضعفه الملاحظ في القراءة والكتابة وخاصة ظاهرة قلب الحروف وحذف بعضها هذا ما لم تفهم الاستاذة سببه وما هي طرق علاجه . اما علاقته مع اصدائه يبقى وحيدا و منعزل .

تحليل نتائج مقياس صورة الجسد:

بعد اجراء تطبيق مقياس صورة الجسد وتصحيحه اسفرت نتائج الحالة على المقياس بان تحصل على مجموع 32 درجة من اصل 74 درجة بحيث ان اغلب العبارات ايجابية

كانت الجابة عليها ب لا ومن عدم الحصول على اي تقدير (0) . بينما اغلب العبارات كانت الاجابة عليها ب كثيرا ومنه عدم الحصول على اي تقدير (0) وتم الحصول على (15) درجة في البعد الذاتي للمقياس و(12) درجات في البعد الادراكي . اما (5) درجات في البعد الاجتماعي .

بجمع الدرجات الكلية تحصل على 32 من اصل 74 ومنه نستنتج عدم رضا الحالة عن صورة جسده .

- مناقشة الفرضية الاولى:

والتي تنص على انها " توجد علاقة بين التصور الجسدي وبين صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ."

لقد ظهرت الاجابة على التساؤل الاول في ان كل الحالات ظهر عندها من خلال مقياس التصور الجسدي والذي توضح من خلاله عدم قدرة كل حالات على تمثيل العقلي لكل اعضاء الجسم وتناظرها وتناسق اجزائه عن طريق مقياس التصور الجسدي اذ ظهرت في كل البنود عدم الرضا وتقبل الجسم، كما يظهر عدم الاتساق الحركي من خلال تحليل المقياس، نقص تقدير الذات عند كل حالات مع عدم نضح العاطفي وتمركز حول الذات من خلال النرجسية وهذه المؤشرات تتوافق مع الدراسات التي ترى بان اضطراب التصور الجسدي يظهر من خلال مؤشرات والاعراض المذكورة التي تظهر عند الكثير من الاطفال ذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة كما جاء في دراسة جمانة عقيق ومتى ابو زيد وعالم فايير vayer الذي يرى بانه 3 ميادين تسبق تعلم القراءة والكتابة وتصاحبهما وهو تكوين الانا الجسمي، تكوين الفضاء . تكوين العلاقة الزمنية مع العالم الاخرين هذه الاخيرة التي تشير الى تكيف الاجتماعي الذي يكون مضطربا عند الجميع الحالات (اضطراب عدم استقرار الحركي، العدوانية، الخجل، الانسحاب) وبما ان عملية التعلم لا تنفصل عن النمو العقلي والاجتماعي واللغوي والنفس الحركي هذا الاخير لا يستطيع ان ينتظم الا من خلال التصور الجسدي وبالاعتماد عليه فتكوين الانا من الطفل

ينطلق اساسا من معرفته لجسمة كمحور زماني ومكاني ملموس كما يقول كما يقول فرويد (الانا الوعي لا يمثل الا جسمنا)،(Freud 1977.p18)

فاضطراب التصور الجسدي عند الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة والكتابة كما يقول كيفارت يجعل الخبرات الحس الحركية لهؤلاء الاطفال مضطربة ويواجهون صعوبة تعلم المفاهيم الرمزية التي تعتبر ضرورية لتعلم القراءة والكتابة .

- مناقشة الفرضية الثانية:

و التي تنص على انها " توجد فروق التصور في الصور الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تغزى الى متغير الجنس " .

لقد ظهرت الاجابة على التساؤل الثاني من خلال مقياس التصور الجسدي ان صورة الجسد المدركة والاجتماعية لصالح ذكور فقد غيرنا ذلك كون ان الإناث اقل رضا عن صورة الجسد المدركة وصورة الجسد الاجتماعية كما هو عليه مقارنة بالذكور، لان هذه الاخيرة في مرحلة المتوسط (مراهقة) لديها اهتمامات مغايرة عن اهتمامات الاناث كالرياضة والانشطة الاجتماعية المتعددة بحكم الحرية لدى الذكور اكثر من الاناث وخاصة في مجتمعنا العربي وبحكم سيكولوجية الاناث هن اكثر قلق على مظهرهن امام الاخر وسعيهن الدائم في ظهور بأعلى صورة . الا ان الان الكلاً الجنسين الذكور والاناث مؤخرا يتصفوا تقريبا بنفس الاهتمامات والميولات والتشابه المتقارب بينهما في المظهر الجسدي ويظهر ذلك كليا في اللباس والالوان والتسريحة الشعر المستخدمة من قبل الذكور التي عهدتها سابقا لدى الاناث فقط وتدخل فيه عدة عوامل اهمها التربية الجنسية والاعلام والمجتمع الذي كسر هذا المعتقد الذي كان في زمن الماضي ممنوع خوض فيه او حتى محرم على الذكور الانصياع للتتبع بهذه السلوكات وهذا ما اكدته دراسة قام بها كل من Sitic & 2004 presenell & 2002 neumark-sz rainer & al white حول رضا عن صورة الجسد اظهرت النتائج ان نسبة عدم الرضا عن صورة الجسد لدى الاناث 24% . 46% اعلى من نسبة عدم رضا عن صورة الجسد لدى ذكور 9% . 26%، واطهرت الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

ان من بين الاسباب عدم الرضا عن صورة الجسد اضطرابات التغذية، الاكتئاب، تقدير الذات بالإضافة لدراسة هيملوث 1983 بظهور اعراض اكتئابيه ومشاعر سلبية وخاصة نحو تصو ذاتي للتغيرات الجسمية وذلك على عينة ذكور المدارس الاعدادية الذين تراوحت اعمارهم بين 12-16 عاما .

الختامة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة والتي سمحت لنا بالإجابة على تساؤلاتها والتي بينت لنا بان الاطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية لديهم اضطرابات في التصور الجسدي وحسب الجميع العلماء والمختصين الذين اكدوا بانها تكتسب قبل الدخول المدرسي ومع المراحل النمائية الاولى للطفل كما انها عملية غير منفصلة عن النمو الاجتماعي والعقلي، والنفسي والعاطفي حيث لاحظنا من خلال دراسة الستة حالات انهم يعانون من ضعف التفكير التجريدي والمنطقي وضعف التكيف الاجتماعي والاضطرابات النفسية المتمثلة في الاحساس بالنقص وتقدير سلبي للذات بالإضافة الى تهيمش من طرف المعلمين (الجلوس في الصف الاخير، اللامبالاة) او من خلال العبارات المسيئة لذاتهم كمناداتهم بالحمار، الكسول، او الملاحظات المدونة على كراساتهم (تلميذ كسول، غير مبال، ضعيف، ناقص...الخ) كل هذه السلوكيات التي تحط من قيمة هؤلاء الاطفال بل يرون بانهم مجرد اطفال كسولين او اغبياء كما اننا من خلال المقابلة مع المعلمين وعند ذكرنا للمصطلحات النفس حركية المتمثلة في التصور الجسدي لم يفهموها وواجهتنا صعوبة كبيرة في استيعابهم لها وفي ربطها بصعوبة القراءة والكتابة عند التلاميذ لذا يجب التحسيس بخطورتها خاصة اذ لم يتم اكتسابها جيدا قبل الدخول المدرسي او لم يتم معالجتها مبكرا.

وفي الاخير لا يمكننا الجزم بان كل الاطفال المصابين بصعوبة القراءة والكتابة يعانون من اضطرابات في التصور الجسدي والمهارات الاولى والنتائج المتحصل عليها لا تنطبق الا على هذه الدراسة لأنه في الدراسات النفسية كل حالة هي حالة خاصة.

من الضروري اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الاضطراب التصور الجسدي.

-اقتراحات البحث:

- من خلال ما ذكرنا في نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي قد تساعد في تطوير الاهتمام بهذه الفئة من تلاميذ .
- اجراء بحوث ودراسات لتطبيق برامج علاجية لتحسين صورة الجسد لدى هذه فئة ودمجها في مجتمع بتقوية ثقة بالنفس وتقبل صورة الجسم لديها .
- تضمين برامج الارشاد التربوي في مرحلة المتوسطة والتي تعزز قبول تلميذ لصورة جسده وتعامل معها بإيجابية .
- ضرورة قيام بالدراسات والابحاث المتعلقة بصورة الجسد لأهمية الجسد في تحقيق التوازن والنمو النفسي للفرد حيث ان هناك اضطرابات نفسية تتعلق بصورة الجسد ونظرته الى جسده .
- تحسين وتوعية الاساتذة بخطورة الاضطرابات النفس الحركية التي تساهم في ظهور صعوبة القراءة والكتابة عند بعض الاطفال في مرحلة المتوسطة .
- تحسين وتوعية الاولياء عن طريق المحاضرات ووسائل الاعلام المقروءة والمكتوبة من طرف مختصين نفسانيين وتربويين بخطورة هذه الصعوبات التعليمية على المستقبل ابناءهم التعليمي المهني والنفسي خاصة .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المعاجم:

الكتب:

1. ابراهيم انس واخرون (1991)، برنامج لعلاج الضعف في القراءة، مقال ضمن بحوث المؤتمر القومي الاول لتربية الخاصة، القاهرة .
2. ابن منظور (1993)، لسان العرب . مجلد 11، ط3، مؤسسة التاريخ العربي بيروت
3. احمد بن دانية (1991)، برنامج لعلاج الضعف في القراءة، مقال ضمن بحوث المؤتمر القومي الاول لتربية الخاصة، القاهرة .
4. احمد عبد الكريم حمزة (2008)، سيكولوجية عسر القراءة (الدسيلكسيا)، ط1، دار الثقافة والتوزيع، عمان، الاردن .
5. الاحوال احمد، (2017)، برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في مرحلة المتوسطة واثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية، المجلة التربوية، الكويت، (122)
6. بشير معمرية (2007)، المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية بمدارس مدينة باتنة، الجزائر، منتدى الاستاذ، العدد الثالث .
7. جاد البحيري مسعد ابو الديار وغافيين ريد(2010)، تدريس الاطفال المعسررين قرائيا (دليلا لمعلم)، ط1، سلسلة اصدارات مركز تقويم وتعليم طفل، كويت.
8. جمعة سيد يوسف (2000) سيكولوجية لغة والمرض العقلي، عالم المعرفة العدد 14، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت .
9. حامد عبد السلام زهران،(1975)علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
10. حسن شحاتة (1993)، تعليم لغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، الدار المصرية، القاهرة، مصر.

11. حسن عباودي (2002)، تشجيع عادة القراءة لدى الاطفال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ن عمان الاردن .
12. حسن مصطفى واخرون(2000)، علم النفس النمو، المظاهر والتطبيقات، الجزء الثاني دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
13. حسين نوري ياسري(2006)، سيكولوجية منخفضي الذكاء، ط1،الدار العربية للعلوم بيروت، لبنان.
14. حمزاوي زهية (2017)، صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق، وهران الجزائر .
15. حمزة احمد عبد الكريم(2008) سيكولوجية عسر القراءة، ط1، دار اثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن . عبد الله عويدات (2011)، الكتابة الفنية، مفهومها - اهميتها - مهاراتها - تطبيقاتها، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان .
16. رغبة شريم (2009) سيكولوجية المراهقة، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
17. سعد الحاج بن جخلد 2021، اثر الاضطرابات التصور الجسدي على الديسقرافيا، جامعة تيارت .
18. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (2010)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر .
19. عبد الله عويدات (2011)، الكتابة الفنية، مفهومها - اهميتها - مهاراتها - تطبيقاتها، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان .
20. عبد الناصر انيس الوهاب (2003)، الصعوبات الخاصة في التعلم، ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر .
21. علاء الدين كفاني (2006) الارتقاء النفسي للمراهق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

22. عمر محمد خطاب(2011)، مقاييس في صعوبات التعلم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. فتحي السيد عبد الرحيم،(1982)، سيكولوجية الاطفال غير العاديين، ط2، الدار القلم، الكويت.
24. فتحي مصطفى الزيات (2007)، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
25. فيكتور سيمونوف،(1985)، التحليل النفسي للولد، ترجمة فؤاد شاهين، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
26. القطحان احمد ظاهر (2004) . تعديل السلوك، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
27. القطحان احمد ظاهر (2004) . صعوبات التعلم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
28. القطحان احمد ظاهر (2004) . مدخل الى التربية الخاصة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
29. لويس امل مليكة(2006)، علم النفس الاكلينيكي، ط1، دار الهدى للنشر وتوزيع، الجزائر.
30. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2000)، تعليم الاطفال ذوي الاجتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
31. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2015)، الاضطرابات السلوكية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
32. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2015)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

33. مجدي محمد الدسوقي، (2008)، الدراسات في الصحة النفسية، ط1، م2، مكتبة الانجلو المصرية.

المجلات والجرائد والمقالات والمذكرات:

34. محمود عوض الله سالم واخرون (2008)، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط3، دار الفكر، الناشر وموزعون، عمان، الاردن .

35. مراد زعيبي (2002)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة بابجي المختار، عنابة

36. مرتضى الزبيدي . (1306 هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، مجلد 1، دار المكتبة، الحياة، بيروت، لبنان .

37. مروان عبد المجيد ابراهيم (2000)، الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة التربوية نفسياً، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

38. مشاعل فاتن ثابت، (2010)، صورة الجسد لدى مرأة وعلاقتها بكل من الاكتئاب وقلق الاجتماعية وتقدير الذات، رسالة ماجستير جامعة محمد بن مسعود الاسلامية.

39. مصطفى محمد كامل (1988)، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية، العدد التاسع .

40. مصطفى محمد كامل (1988)، علاقة الاسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية المعاصرة، العدد التاسع

41. مصطفى محمد كامل (1988)، علاقة الاسلوب المعرفي ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية المعاصرة، العدد التاسع

المراجع الأجنبية:

36_Bauer .RH. "RECALL AFTER a Short delay and acquisition in learning disabled and now disabled children. " journal of learning disabled vole .12.N.1979.PP30-41

37_ BUSH W. J. & WAUGH. K.W." diagnosis learning problems " .3 reed Columbus. A. BELL & Howell company.1982.

38_davison . G . C . & . New ale. J.M ." abnormal psychology .anExperimental clinical approach " 3 RD ED New york . john Wiley & sons . inc .1982.

- 39_Halhan .D .P & Cruick shank .WM . *fourdatanas of learning Disabilities new jersey .Printice hall . inc .1973 .*
- 40_JONSON .S.W & Morasky.R.L.” *learning disabilities . “ 2 nd .ed .boston .Al lyn and bacon . Inc .1980.*
- 41_mercer . CD . “ *students with learning Disabilities 2 nd . colulbus .abell & howell company .1983 .*
- 42_lebreton.D (2013) . *le point sur la dyslescie et l’ hypethe de l’ implication d’un syndrome de definiciencie posturale et du traitement propriocpitif . mèmire .*
- 43_poplin .M.S .” *the Reductionisitic fallacy In learning Disabilities replicating the past BY Reducing the present . “ Journal of Byns wick .N (2009) .DYSlescia AB ENGINNER GUIDE . onword . Oscford . English .*
- 44_radiench M.C. “ *the learning Disability parading disabilities . parading I.n.kavale. Ka . et al . handbook of learning Disabilities . volume . I.N . Kavale . K . A . Et Al Handbook of learning Disabilities . volume . I. D Imension And Diagnosis . London .taylor & francies LTD 1987 .*
- 45_smith . S.D . & Pennig IDN . B . F .” *Genetic INFLUENCES . “Inkvale K.A . et al “ handbook of learning DISABILITIES & volume dimensions and diagnosis .”London . taylor & franis LTD .1987.*
- 46_Siegele . E.& .GOLD . R.F “*Educating the learning disabled . “ NEW Work . macmillan publishing Co . INC . 1982 .*
- 47_Woofolk .A . & nichich L.N . “ *educational psychogy for teachinig “ new jersey prentice hill . Englewood cliffs . 1980 .*
- delachaux et niestel .paris. 3ed. Manuel de psychiatrie, 48_Aujuria Guerra .D(1980) paris. masson ed. Sémiologie psychiatrique. p(1997), 49_Bernard
- A de boek. psychomotricité éducation et rééducation ed.(1985), 50_Demeur.A. staes.l Belgique. bruxel
- France. villeurbanne, Ed. l’enfant et son langage,(1974), 51_janet citè par aimrad p, paris, E.S.F. ed, maladie du siecle la dyslexie - Mucchielli.R.R & bourcier.A(1974) France.
- France. paris, ed poin, la dylexie en pratique éducative,(1976), 52_Noel J M France. paris, toulouse private, les représentation de soi, 53_perron.R(1991) paris, Gallimard, l’image du corp, P(1968), 54_schilder paris, ed Armand, l’èvolution psychologique de l’enfant, 55_wallon.H.(1968)

الملاحق

ملحق رقم (01) وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 105/25

إلى السيد: مدير متوسطة مي زيادة بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبات التعلم القراءة والكتابة

المشرف: د. اسماعيلي اليامنة

1- اسم ولقب الطالب: ... غياط فاطمة الزهراء رقم التسجيل: 161635087465

2- اسم ولقب الطالب: فضيل آمنة رشا رقم التسجيل: 161635111632

في الفترة الممتدة من : 2021/05/25 إلى غاية 2021/06/03

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية والإعلامية
Téléphone : 0355353054 (13)
E-mail : univ28psy@yahoo.com
مرزوقال إبراهيم

رئيس القسم
قسم علم النفس
الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

ملحق رقم (02) تصريح شرفي خاص بقواعد النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): غياث بن عبد الحميد، هذا هو الاسم الحقيقي، الشرفي، الصفة: طالب، أستاذ، باحث، علم النفس

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2003.366.10.3، والصادرة بتاريخ: 25.04.2016

والمسجل بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية من قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التصور الجسدي وعلاقتها بفعالية تعلم المثلثية

والدكتوران: عند الطيف، دراسة ميدانية ولاية مسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة):
الصفة: طالب، أستاذ، باحث
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
والمسجل بكلية
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
عنوانها:
والمستأجرة عن العمل
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.
التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

ملحق رقم (03) مقياس صورة الجسد

| رقم | العبارات | كثيرا | قليلا | لا |
|-----------------------|--|-------|-------|----|
| البعد الذاتي | | | | |
| 1 | يلآئمني وزني الحالي | | | |
| 2 | اشعر ان طولي مناسب | | | |
| 3 | انفي كبير | | | |
| 4 | فمي كبير | | | |
| 5 | حجم اذني غير مناسب مع وجهي | | | |
| 6 | حجم راسي غير مناسب مع حجم جسمي | | | |
| 7 | حجم صدري غير مناسب | | | |
| 8 | من الأفضل ان يكون شكل شفطاي مختلفا عما هو عليه | | | |
| 9 | اسناني متناسقة و جميلة | | | |
| 10 | انا غير راضي عن شكل شعري | | | |
| 11 | ذقني متناسب مع وجهي | | | |
| 12 | طول رقبتي مناسب لحجم راسي | | | |
| 13 | افضل ان يكون لون بشرتي مختلفا عما هو عليه | | | |
| 14 | أتمنى لو كان شكل عيناي مختلفا | | | |
| 15 | أتمنى لو كان لون عيناي غير لونهما الحالي | | | |
| 16 | أصابع يدي متناسقة مع حجم يدي | | | |
| 17 | قدماي كبيرتان اكثر مما يجب | | | |
| 18 | عضلات جسمي متأزرة و قوية | | | |
| 19 | انا لست مفرطا في البدانة و لا في النحافة | | | |
| 20 | اشعر بانحناء قوام جسمي | | | |
| 21 | يزعجني جسمي لأنه غير المثير اتمتع بصحة جيدة | | | |
| 22 | اتمتع بصحة جيدة | | | |
| البعد الادراكي | | | | |
| 23 | يضايقتني النظر الى نفسي في المرأة | | | |

| | | | | |
|------------------------|--|--|--|----|
| | | | انا انسان غير نشط لان جسمي لان يساعدني على ذلك | 24 |
| | | | اعتبر جسمي جذاب و انيق مما يشعرني بالارتياح | 25 |
| | | | افكر فيما حديث لي من تغيرات في جسمي | 26 |
| | | | اشعر و كأني روح بلا جسد | 27 |
| | | | لدى بنية جسمية ضعيفة و هشّة | 28 |
| | | | اشعر ان جسمي مصدر سرور لي | 29 |
| | | | أتمنى اجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي | 30 |
| | | | أصبحت مقيد الحركة بسبب جسمي | 31 |
| | | | اعتقد ان شكلي جذاب للجنس الاخر | 32 |
| | | | اجد صعوبة في النظر الى جسمي | 33 |
| | | | أتمنى لو كانت هيتي و جسمي كالممثلين او عارضي الأزياء او الرياضيين | 34 |
| البعد الاجتماعي | | | | |
| | | | مظهري العام مقبول | 35 |
| | | | ارتدي الملابس التي تشتت الانتباه عن الزيادة الملحوظة في الوزن | 36 |
| | | | اقارن جسمي كثيرا بالآخرين | 37 |
| | | | يسبب لي مظهر جسمي الاحراج امام الناس | 38 |
| | | | اتفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح او المناسبات الأخرى بسبب بنيتي الجسمية | 39 |
| | | | لا ابالي برأي الاخرين بخصوص جسمي | 40 |
| | | | معظم أصدقائي يبدون في مظهر افضل مني بسبب بنياتهم الجسمية | 41 |
| | | | ينتقد بعض افراد اسرتي شكل جسمي | 42 |
| | | | اتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي الجسمي | 43 |
| | | | اخجل بسبب ملاحظات الاخرين عن جسمي | 44 |
| | | | افضل البقاء في المنزل عن الخروج منه بسبب ملامح جسمي | 45 |
| | | | لا استطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب مظهري الجسمي | 46 |
| | | | اتضايق من اظهار بعض أجزاء جسمي امام الاخرين | 47 |
| | | | تؤثر في تعليقات زملائي " السالبة " على جسمي | 48 |

| | | | | |
|--|--|--|---|----|
| | | | لا احب ممارسة الرياضة مع الجنس الاخر بسبب جسمي | 49 |
| | | | اتجنب ارتداء الملابس الضيقة التي تبين معالم جسمي | 50 |
| | | | احكم على الناس تبعا لأجسامهم | 51 |
| | | | اشعر باهتمام الاخرين و تقديرهم لي بسبب هيئتي و جسمي الجيدين | 52 |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

